التقديم

توجه هذه المطبوعة إلى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة. حيث يتطابق محتواها مع البرنامج الرسمي لمقياس منهجية البحث العلمي، يمكن الإستفادة من محاور هذه المطبوعة في تخصصات مختلفة لكون هذا المقياس يتم تدريسه لكل التخصصات في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،. وتهدف هذه المطبوعة إلى تنمية المعارف من خلال تمكن الطالب من معرفة مناهج البحث العلمي التي سيتم توضيحها في المحور الأول، ومن ثم سنعرض كيفية تحرير الرسائل العلمية في المحور الثاني، وبعدها سنتطرق للمحور الثالث الذي عنون بكتابة تقارير التربص .

بالتوازي مع ذلك فإنّ هذا المقياس (منهجية البحث العلمي) يتطلب من الطالب أن يكون مُلِمًا ببعض المعلومات حول أدوات جمع البيانات، كما ينبغي على الطالب أن تكون له نظرة موسعة حول البحث العلمي.

أمّا فيما يخص الأدوات المساعدة لتدريس هذا المقياس تتمثل في الكتب والمطبوعات البيداغوجية المتعلقة بمنهجية البحث العلمي، وكذلك المعارف السابقة المكتسبة من هذا المقياس والتي تمت دراساتها في السنة الأولى من التدرج .، وكذلك مختلف المراجع المُشار إليها في نهاية هذه المطبوعة.

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	مستلزمات البحث العلمي المرتبطة بالتطوير	16
02	أنواع البحوث المسحية وأهدافها	31
03	إرشادات تخطيط البحث	48
04	أنواع العينات	87

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	علاقة المنهج التاريخي بالمناهج العلمية الأخرى	35

الفهرس

المحتوى	الصفحة
التقديم	1
قائمة الأشكال	2
قائمة الجداول	2
الفهرس	(3-6)
المقدمة العامة	(7-9)
المحور الأول: مناهج البحث العلمي	(10-39)
تمهيد	11
1-مدخل للبحث العلمي	12
1-1- مفهوم البحث العلمي	12
1-2-شروط ومستلزمات البحث العلمي	13
1-3-أنواع البحوث العلمية	17
1-4-أساسيات البحث العلمي	20
1-4-1-أهداف البحث العلمي	20
1-4-2-العوامل المؤثرة بالبحث العلمي	21
2- الإطار النظري لمنهجية البحث العلمي	23
2-1-مفاهيم مرتبطة بمنهجية البحث العلمي	23
2-2-أهمية وأهداف اتباع منهجية البحث العلمي	25
2-2-1- أهمية منهجية البحث العلمي	25
2-2-2- أهداف منهجية البحث العلمي	25
2-2-3-تصنيف مناهج البحث العلمي	27
3-أنواع مناهج البحث العلمي	28
3-1-المنهج الوصفي	28
3-1-1- تعريف	28
3-1-2- مراحل البحث الوصفي	29
3-1-3-صعوبات المنهج الوصفي	29

3-1-4-تقويم منهج البحث الوصفي	29
3-1-5-أهم أنماط منهج البحث الوصفي	30
3-2- المنهج التاريخي	32
3-2-1- تعريف	32
3-2-2-أهم مصادر المنهج التاريخي وأسسه	32
3-2-3-الفوائد التي يحققها اتباع المنهج التاريخي	33
3-2-4-علاقة المنهج التاريخي بالمناهج الأخرى	34
3-3-المنهج التجريبي	36
3-3-1- تعريف	36
3-3-2-تطور المنهج التجريبي	36
3-3-3-خطوات الطريقة التجريبية	37
3-3-4-خصائص المنهج التجريبي وشروطه	37
خلاصة المحور	39
المحور الثاني : كيفية تحرير الرسائل العلمية	(40-96)
تمهيد	41
1- تسلسل خطوات البحث فكريا ومنطقيا منذ الشعور بالمشكلة إلى كتابة التقرير	42
1- اختيار الموضوع وتحديد الإشكالية	43
أ-اختيار موضوع المذكرة وتسجيله	43
ب-عنوان الرسالة	44
1-2- القراءات الاستطلاعية والاطلاع على البحوث	45
1-3- صياغة فرضيات البحث	46
1-4- تصميم خطة البحث ومنهجيته	47
1-5- جمع المعلومات وتحليلها	49
1-6- كتابة البحث العلمي	50

2-تصميم البحث العلمي	51
2-1-الصفحات التمهيدية	51
2-2-المقدمة العامة	56
2-3-الخاتمة العامة	89
2-4-قائمة المراجع	94
2-5-الملاحق	94
خلاصة المحور	95
المحور الثالث: كتابة تقارير التربص	(96-124)
تمهيد	97
1-تقرير البحث	98
1-1-التعريف	98
1-2-الفرق بين تقرير البحث وخطة البحث	100
1-3-الأنواع العامة من التقارير	100
1-4-الاعتبارات الأولية في كتابة تقرير البحث	101
1-5-أسلوب تقرير البحث ومقومات التقرير الجيد	103
1-6-خصائص تقرير البحث الفعّال وتقويمه	104
أ- خصائص تقرير البحث الفعّال	104
ب-تقويم تقرير البحث	105
2-كتابة تقرير البحث	106
2-1-أجزاء تقرير البحث العلمي	106
2-2-محتويات تقرير البحث	107
2-2-1-مقدمة التقرير	107
2-2-2-عرض التقرير	108
2-2-3-خاتمة التقرير	109
3-التوثيق واقتباس المعلومات	110
3-1-توثيق المعلومات	110

3-1-1- التعريف وشروط التوثيق	110
3-1-2-طرق التوثيق	111
3-2-الاقتباس	113
3-2-1-التعريف	113
3-2-2-آليات الاقتباس	113
3-2-3-مصادر المعلومات المقبولة للاقتباس	115
3-3-الحواشي	117
3-3-1-التعريف	117
3-3-2-أساليب التهميش.	118
خلاصة المحور	124
نماذج اختبارات في مقياس منهجية البحث العلمي	(137-125)
الخاتمة العامة	(140-138)
قائمة المراجع	(153-141)

المقدمة العامة

أولا: خلفية فكرية عن موضوع المطبوعة

تحظى منهجية البحث العلمي بدرجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للأبحاث العلمية، والسبب في ذلك هو حاجة أي بحث علمي للدقة والتنظيم، فالبحث العلمي ليس كغيره من المقالات الصحفية أو الموضوعات الإنشائية أو الأخبار النصية، فالأمر جد خطير وينطوي عليه الكثير من النتائج المرتبطة بحياة البشر أنفسهم، لذا شرع العلماء والخبراء العلميون نحو إيجاد منهجية للبحث العلمي يسير على دربها الباحثون، ولكن ينبغي هنا أن ننوه بأن المنهجية تكون في الخطوط الرئيسية لخطة البحث، وليس في مجمل البحث، فلا ينبغي أن يكون هناك بحث مشابه للآخر، فهذا الأمر مُنافٍ بالكلية للمقاييس والمعايير العلمية، فالبحث العلمي يجب أن يتميز بالانفرادية والجديد في المتن، بينما المنهجية هي عبارة عن ترتيب لعمل البحث، وسوف نتعرف على جميع ما يتعلق بمنهجية البحث العلمي؛ لمساعدة الطلاب في إعداد الأبحاث والرسائل العلمية.

ثانيا: الأهداف التعليمية للمطبوعة

كما هو موضح في تقديم هذه المطبوعة البيداغوجية أنها موجهة لطلاب السنة الثانية ماستر اقتصاد وتسيير مؤسسة ضمن مسار العلوم الاقتصادية، وبالتالي فإنّ الهدف الأساسي لهذه المطبوعة هو توفير مرجع أساسي مفيد يعتمد عليه طلبتنا الأعزاء في التخصص المذكور سابقا وكافة التخصصات ذات الصلة، في فهم واستيعاب أهم الجوانب المتعلقة بمنهجية البحث العلمي.

كما نهدف من خلال هذه المطبوعة إلى لفت انتباه الباحثين الأكاديميين لأهمية الموضوع الذي تعالجه هذه المطبوعة.

ثالثا: هيكلة الموضوع

تتكون هذه المطبوعة في جوهرها الرئيسي من ثلاث محاور ، نستهلها بمقدمة شاملة، وننهيها بخاتمة وافية، وقد تمت معالجة وتحليل كل محور بشكل موسع ومفصل . ويمكن توضيح هيكلة هذه المطبوعة من خلال خطتها الأساسية كما يلي:

حيث يسرد المحور الأول مناهج البحث العلمي، ثم يناقش المحور الثاني كيفية تحرير الرسائل العلمية. ولننتهي في المحور الثالث الذي خُصص لكتابة تقارير التربص. كما أنه تم تقديم جملة من الاختبارات كأمثلة عن طريقة التقييم في هذا المقياس. وفي الختام حوصلة ما تمّ عرضه في خلاصة شاملة كخاتمة لهذا العمل.

رابعا: مميزات المطبوعة

تتميز هذه المطبوعة البيداغوجية التي عكفت الباحثة على إنجازها بعدة مميزات نوجزها فيما يلي:

- تعتبر هذه المطبوعة الأولى من نوعها في قسم العلوم الاقتصادية في جامعة باجي مختار عنابة التي تتناول مقياس منهجية البحث العلمي.
- تمتاز هذه المطبوعة باعتمادها على أسلوب واضح ومبسط، وبالابتعاد قدر الإمكان عن الصعوبة والتعقيد عند السرد والشرح، وذلك بُغية ضمان استيعاب المُتلقي (الطالب) لكافة محتوياتها.
- تمتاز هذه المطبوعة كذلك بالتطابق مع البرنامج الرسمي المُعد من طرف الوزارة، بالإضافة إلى التوسع فيه قدر المستطاع وذلك لتوسيع مدركات الطلاب ضمن هذا المقياس.
- تمتاز هذه المطبوعة كذلك أنها قد أخذت بعين الاعتبار بالشرح والتحليل آخر مستجدات والأبحاث في هذا الموضوع.

المحور الأول

مناهج البحث العلمي

تمهيد

تنبثق صلة المنهجية بالبحث العلمي خاصة البحث الجامعي من صلة العلم بالمنهاج العلمي ، ولهذا نحاول في هذا المحور المعنون بمناهج البحث العلمي الإلمام بجميع المفاهيم المتعلقة بالبحث العلمي ومناهجه، وذلك من خلال توضيح ماهية وأنواع البحث العلمي ، كذلك نمُر على الإطار النظري لمنهجية البحث العلمي ، وبعدها نعمل على ذكر أهم أنواع المناهج العلمية المتبعة في البحوث الاقتصادية،.

المكتسبات الممكن الحصول عليها من خلال هذا المحور:

- التمكن من معرفة الخلفية النظرية للبحث العلمي.
- المام الطالب لمعارف متعلقة بالبحث والمنهج.
- استيعاب الطالب لمدى أهمية منهجية البحث العلمي.
- إدراك أنواع مناهج البحث العلمي .

1- مدخل للبحث العلمي

البحث العلمي أساس المعرفة المادية التي تمّ توصل إليها، وأساس ارتقاء البشرية في عالم اليوم، وهو أداة البحث على المجهول واكتشافه، وأداة تسخير وتطويع النتائج في خدمة البشرية لحل مشاكلها وإزالة العقبات التي تواجه عمليات النمو أيًا كان نوعها وأيًا كان محورها، ومن ثم كان من الضروري وضع أسس علمية لضمان حسن إعداد وتنفيذ هذا البحث، حتى لا يكون في حد ذاته أداة قصور أو بعث لأخطاء جديدة تزيد من تفاقم المشاكل والعقبات، ولا تكون أداة تقدم حقيقي كما هو مستهدف.

1-1-مفهوم البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي مصطلح يتكون من شقين [1]:

الأول: البحث: الذي يعني الدراسة والتقصي والتفتيش والتنقيب والتفكير والتأمل والتدقيق والفحص، ونحو ذلك من نشاطات ذهنية مؤقتة أو دائمة، محددة أو شاملة، بسيطة أو معقدة، مباشرة أو غير مباشرة، مسّيرة أو مخيرة، وذلك لقضية محددة.

الثاني: العلمي: فيقصد به الأسلوب المتبع في عملية البحث، والمفترض أن يكون موضوعيا بعيدا كل البعد عن المؤثرات العاطفية أو الشخصية ، لمواجهة قضية معينة، وذلك من أجل الوصول إلى قرار معين تجاهها.

ويعرف العلماء المختصون البحث على أنه:" عملية علمية، تجمع لها الحقائق والدراسات، وتستوفي فيها العناصر المادية، والمعنوية حول موضوع معين دقيق في مجال التخصص، لفحصها وفق مناهج علمية مقررة، يكون للباحث منها موقف معين، ليتوصل من كل ذلك إلى نتائج جديدة. هذه النتائج هي ثمرة

[1]– أحمد بن داود المزجاجي الأشعري، الوجيز في كتابة البحث العلمي، خوارزم العلمية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ، 2013،ص 3.

البحث، والغاية التي ينشدها الباحث من وراء العملية العلمية الفكرية، سواء كانت نظرية، أو تجريبية، وهي ما يعبر عنها عمليا ب (الإضافة الجديدة) المطلوبة في البحوث العلمية[1] "

1-2- شروط ومستلزمات البحث العلمي

ينبغي أن تتوفر في البحث العلمي الجيد مجموعة من الشروط والمستلزمات البحثية، سواء كان البحث أطروحة أو رسالة جامعية بمختلف مستوياتها العلمية والأكاديمية، أو بحثا لمؤتمر أو لمؤتمر أو للنشر في دورية علمية ،وتشمل هذه الشروط والمستلزمات ما يلي[2]:

1-2-1-صياغة العنوان الواضح والشامل للبحث: وينبغي أن تتوفر ثلاث سمات أساسية في العنوان هي:

أ- الشمولية: أي أن يشمل البحث، بكل عباراته وكلماته ومصطلحاته العامة أو المتخصصة المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يخوض الباحث فيه، وعلى المجال المؤسسي أو الجغرافي الذي يخصه، وكذلك الفترة الزمنية التي يغطيها البحث، إذا تطلب الأمر، مثلا: (أثر طريقة تدريس مساق أساليب البحث العلمي على زيادة نسبة النجاح لطلبة كلية العلوم الإدارية والمالية في جامعة فيلادلفيا للعام الدراسي 2009/2008).

ب-الوضوح: يجب أن يكون عنوان البحث واضحا في مصطلحاته وعباراته وفي استخدامه للرموز إذا دعت الحاجة لذلك.

ت-الدلالة: ونقصد بها ان يعطي عنوان البحث دلالات موضوعية محددة للموضوع الذي يطلب بحثه ومعالجته والكتابة عنه، والابتعاد عن العموميات.

[1]- عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي -صياغة جديدة-، مكتبة الرشد، السعودية، 2002 ،ص 2

[2]-أحمد إسماعيل المعاني وآخرون، أساليب البحث العلمي والإحصاء-كيف تكتب بحثا علميا ؟- إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ومكتبة الجامعة، الشارقة ،الطبعة الأولى، 2012، ص-ص 32-34.

1-2-2-تحديد خطوات البحث وأهدافه، وحدوده المطلوبة :ينبغي على الباحث أن يبدأ بتحديد واضح لمشكلة البحث، ثم وضع الفرضيات المرتبطة بالمشكلة، ثم تحديد أسلوب جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لبحثه وتحليلها ،وسيتم مناقشة ذلك لاحقا

1-2-3-توفر الإلمام الكافي بموضوع البحث: يجب ان يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانات الباحث، ومن الضروري أن يكون عنده الإلمام الكافي بمجال وموضوع البحث، فمثلا إذا أراد أحد طلبة قسم إدارة الأعمال إجراء بحث كموضوع تخرج، فإنه ينبغي أن يختار موضوعا ضمن أحد المساقات أو الموضوعات التي درسها في تخصصه.

1-2-4-توفر الوقت الكافي لدى الباحث: يجب تحديد وقت لإنجاز وتنفيذ البحوث، بحيث يتناسب الوقت المحدد للبحث مع الحدود الموضوعية والمكانية له.

1-2-5-الإعتماد على الآراء الأصيلة والمسندة: ضرورة اعتبار الأمانة العلمية في الاقتباس، فالاستفادة من المعلومات ونقلها أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث، وتتركز الأمانة العلمية في البحث على جانبين أساسيين هما:

أ- الإشارة إلى المصدر أو المصادر التي استقى الباحث معلوماته وأفكاره منها.

ب-التأكد من عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.

1-2-6-وضوح أسلوب كتابة البحث: الكتابة بأسلوب واضح، ومقروء، ومشوق، وبطريقة تجذب القارئ، وتشده إلى متابعة صفحاته ومعلوماته.

1-2-7-الموضوعية والابتعاد عن التحيز في الوصول إلى النتائج: على الباحث أن يترك المشاعر والأنانية وغيرها عند عرضه للنتائج التي توصل إليها، فالباحث العلمي ينبغي أن يتجرد من كل الهفوات التي قد ينجر إليها.

1-2-8-التجريب وإمكانية التحقق والإثبات: يمكن التحقق من نتائج دراسة ما، إمّا من خلال استخدام تصاميم أخرى، أو أدوات جمع بيانات مختلفة لها نفس خصائص أدوات الدراسة التي يقوم بها الباحث، كما ويمكن تكرار نفس الدراسة على مجموعات أو عينات مشابهة لها (في البحث الكمي). أمّا البحوث النوعية فهي أصعب في الإثبات و التحقق من البحوث الكمية، لأنها توفر بيانات وصفية لمواقع ومواقع فريدة قد لا يتوفر ما يشابهها.

1-2-9-التفكير المنطقي بالمسببات: تتطلب كل أنواع البحوث تفكيرا منطقيا، يستند إلى قواعد المنطق وأحكامه، والتفكير المنطقي إمّا أن يكون: تفكير استقرائي ينطلق من عبارات أو حالات خاصة إلى تعاميم عامة، او تفكير استنباطي (استنتاجي) ينطلق من عبارة عامة أو من تعميم إلى استنتاج خاص.

1-2-10-وهناك شروط ومستلزمات أخرى للبحث العلمي، مثل الترابط المنطقي والموضوعي بين أجزاء البحث، وتوافر مصادر ومعلومات وافية عن موضوع ومجال البحث، وإسهام موضوع البحث وإضافته إلى المعرفة في مجال التخصص، والدقة اللغوية والتعبيرية.

والشكل الموالي يوضح مستلزمات البحث المرتبطة بالتطوير

الشكل رقم (01): مستلزمات البحث العلمي المرتبطة بالتطوير

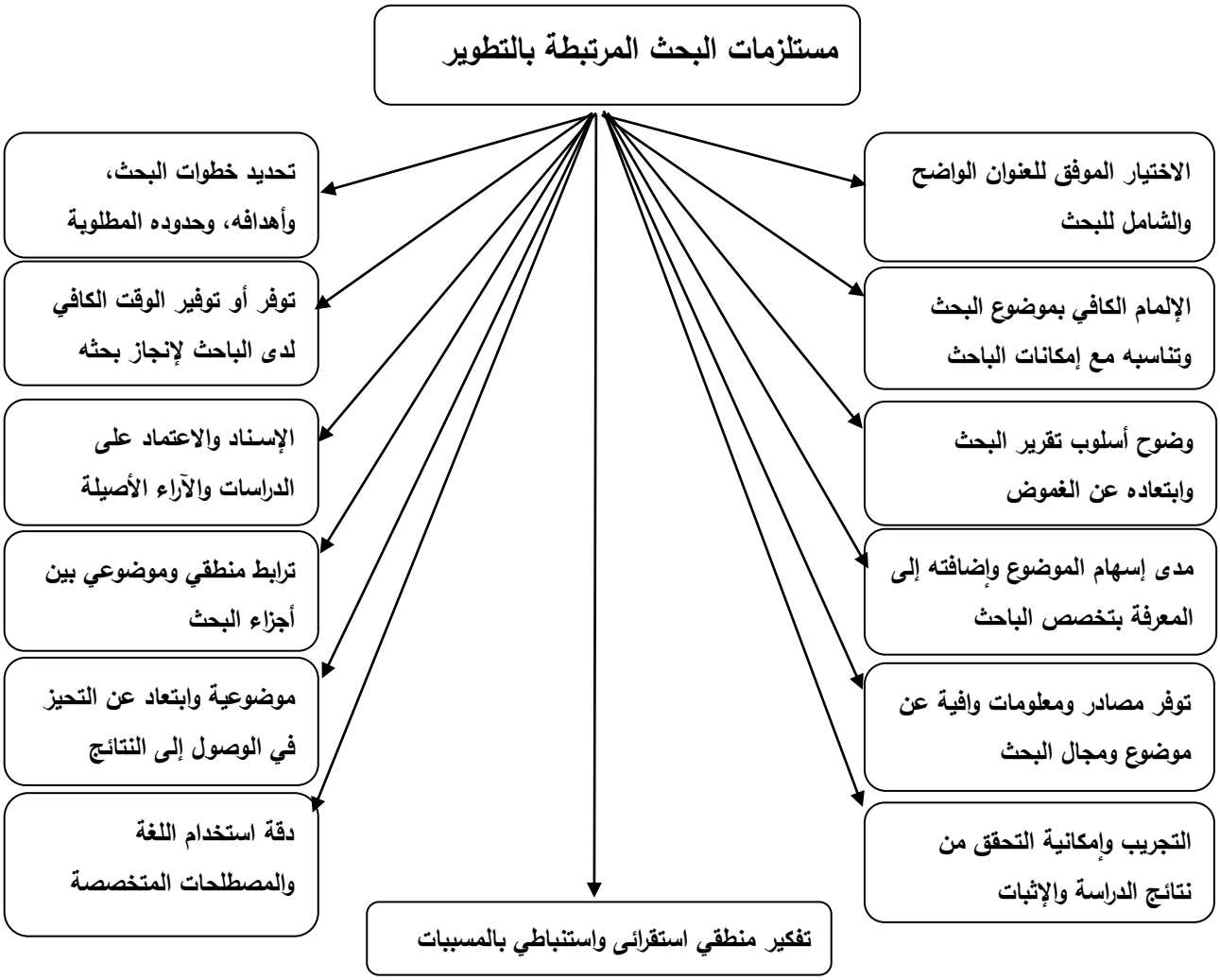

المصدر: عامر قنديلجي وإيمان السامرائي، البحث العلمي "الكمي والنوعي"، دار اليازوري، عمان،2018، ص19.

1-3- أنواع البحوث العلمية

هناك عدة معايير لتصنيف البحوث[1]:

1-3-1-التصنيف على أساس الطبيعة ودوافع البحث (الغرض): يصنف البحث العلمي على أساس الطبيعة إلى بحوث أساسية وبحوث تطبيقية:

أ- بحوث أساسية (نظرية): يهدف هذا النوع من البحوث إلى الكشف عن الحقائق والمبادئ والنظريات والقوانين العلمية الجديدة التي يمكن أن تسهم في نمو المعرفة البشرية في مجال معين-.

ب-بحوث تطبيقية: و التي تعرف على أنها الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لمعالجة مشكلات قائمة، واختيار النظريات والفروض لبيان مدى فاعليتها في التطبيق، وبالتالي تظهر العلاقة واضحة بين هذا النوع والنوع الأول.

1-3-2-التصنيف على أساس النشاط: يصنف البحث العلمي على أساس النشاط إلى مجموعة من التقسيمات نوضحها فيما يلي:

أ- البحث التنقيبي والاستكشافي: يتركز المجهود فيه على اكتشاف حقيقة جزئية معينة ومحددة بواسطة إجراء عمليات الاختبارات والتجارب العلمية، ومن أمثلة ذلك البحث الذي يقوم به الطالب في اكتشاف مجموعة المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع ما أو فكرة معينة (البحث عن السيرة الذاتية لشخص معين).

[1]-بوسعدية رؤوف، محاضرات في منهجية العلوم القانونية، مطبوعة بيبداغوجية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر، 2019-2021، ص ص 8-10.

ب–البحث التفسيري النقدي: وهو الذي يعتمد على الاسناد والتبرير والتدليل المنطقي والعقلي من أجل الوصول إلى حل للمشكلة، وهو يرتبط بتفسير الأفكار لا الحقائق والظواهر، وهو يناقش الأفكار وينتقدها، والتوصل إلى نتيجة تكون في الغالب الرأي الأرجح بين آراء متضاربة أو الفكرة الصحيحة من بين الأفكار الموجودة مثل تلك القواعد المتعلقة بالشخصية الاعتبارية (الشخص المعنوي).

ت–البحث الكامل: هذا البحث يجمع بين النوعين السابقين بحيث يكتشف الباحث حقيقة معينة ثم يجمع كل الحقائق المتوفرة حول الموضوع ذاته ويدرسها دراسة تفسيرية نقدية وفي الأخير يضع الحل الذي يراه مناسبا والذي يكون قابلا لإثبات صحته.

ث–البحث العلمي الاستطلاعي: ويسمى أيضا الدراسة العلمية الكشفية الصياغية، وهو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليه ا حول المشكلة ضئيلة، وعادة ما يكون هذا النوع من البحوث تمهيدا لبحوث أخرى تسعى لإيجاد حل لتلك المشكلة الجديدة.

ج– البحث الوصفي التشخيصي: هو الذي يهدف إلى تحديد سمات وصفات وخصائص ظاهرة معينة تحديدا كميا ونوعيا بحيث يسهل التعرف عليها فيما بعد ومقارنتها بباقي الظواهر أو الأشياء الأخرى.

ح– البحث التجريبي: وهو البحث الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجارب لإثبات صحة الفرضيات وذلك باستخدام قوانين علمية عامة، ويستعمل هذا النوع في مجال العلوم الطبيعية والتقنية .

1–3–3–التصنيف على أساس الاستعمال: يصنف البحث العلمي على أساس الاستعمال إلى عدة مستويات.

أ–المقالة (البحث القصير): يقوم بها الطالب خلال مرحلة الليسانس بناء على طلب أساتذته في المواد المختلفة، وتهدف إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره وعرضها بصورة سليمة وعلى استخدام المكتبة ومصادرها، وقد لا يتعدى حجم البحث عشر صفحات.

ت–مذكرة التخرج (مشروع البحث): هذا البحث يطلب عادة كأحد متطلبات التخرج بدرجة الليسانس، وهو من البحوث القصيرة إلا أنه أكثر تعمقا من البحث القصير، ويتطلب من الطالب مستوى فكري أعلى ومقدرة أكبر على التحليل والمقارنة والنقد، والغرض منه تدريب الطالب على اختيار موضوع البحث وتحديد الإشكالية واختيار الأدوات المناسبة للبحث بالإضافة إلى تدريبه على طرق الترتيب والتفكير المنطقي السليم، وليس المقصود منه التوصل إلى ابتكارات جديدة أو إضافات مستحدثة، بل تنمية قدرات الطالب في السيطرة على المعلومات ومصادر المعرفة والابتعاد عن السطحية في التفكير والتحليل.

ث–الرسالة أو المذكرة: هي بحث يرقى في مفهومه عن المقالة أو مشروع البحث ويعتبر أحد المتطلبات لنيل شهادة الماجستير، والهدف الأول منه أن يحصل الطالب على تجارب في البحث نحن إشراف أحد الأساتذة. وهو فرصة ليثبت الطالب سعة اطلاعه وعمق تفكيره وقوته في النقد وتعالج الرسالة إشكالية يختارها الباحث ويحددها ويضع افتراضاتها، ويسعى للتوصل لنتائج جديدة لم تعرف من قبل، ولهذا فالرسالة تحتاج إلى مدة زمنية طويلة نسبيا .

ج– الأطروحة: هي بحث علمي أعلى درجة من الرسالة تهدف للحصول على درجة الدكتوراه، فهذا البحث أصيل، وتختلف الأطروحة عن الرسالة في أن الجديد الذي تضيفه للمعرفة والعلم يجب أن يكون أوضح وأقوى وأعمق وأدق، وأن يكون على مستوى أعلى، وقد يمتد الزمن بالباحث لسنوات عديدة، وتعتمد على مراجع أوسع وتحتاج إلى براعة في التحليل وتنظيم المادة العلمية، ويجب أن تعطي فكرة على أن مقدمها يستطيع الاستقلال بالبحث بعدها دون أن يحتاج إلى من يشرف عليه أو يوجهه.

1-4-أساسيات البحث العلمي

1-4-1- أهداف البحث العلمي

إنّ الغاية في كتابة البحوث القصيرة أو البحوث الطويلة التي تأتي في شكل رسالة جامعية أو أطروحة، هي تعويد الباحث أو الطالب على التنقيب عن الحقائق، واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة، في مواضيع يظهر شغفه بها وحبُه للتعمق فيها، والمساهمة في خدمة المعرفة الإنسانية، ثم إنّ البحوث القصيرة التي يكتبها الطلاب، هي التي تعطي الفرصة للأستاذ أن يجعل الطالب يكتب بحوثه بنفسه، يُعبر عن آرائه بحرية وصراحة، وبصفة عامة نستطيع أن نقول أنّ الأهداف الرئيسية لكتابة الأبحاث تتلخص فيما يلي[1]:

أ- اثراء معلومات الطالب في مواضيع معينة؛

ب-الاعتماد على النفس في دراسة المواضيع وإصدار أحكام بشأنها؛

ت-اتباع الأساليب والقواعد العلمية المعتمدة في كتابة البحوث؛

ث-اظهار المقدرة على التعبير ، واستعمال الكلمات المناسبة؛

ج- استعمال الوثائق والكتب، سلاحًا للمعرفة واثراء المعلومات؛

ح- التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة؛

خ- استعمال المنطق، والمقارنة بين الآراء الجيدة والآراء الهزيلة ؛

د- التخلص من ظاهرة كسل العقل وتعويده على التفكير والعمل بانتظام؛

ذ- تحصين النفس ضد الجهل، والتعود على القراءة قبل المناقشة؛

[1]- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص-ص 6-7.

ر- الاستفادة من تجربة الأساتذة وملاحظاتهم، والتعرف على الأخطاء التي يقع فيها الباحث في البداية.

1-4-2-العوامل المؤثرة بالبحث العلمي

نظرا لخصوصية العلوم الاجتماعية ، لقربها وبعدها عن النظرية والواقع ، واعتبار المنهجية الطريق الذي يربط بين مشاكل الواقع ، وتصور الباحث والعلماء ، يمكن أن نحصر العوامل المؤثرة في البحث العلمي في مجال البحوث الاجتماعية بالتساؤلات التالية [1]:

أ- التشكيكَ المعمم على نطاق واسع في النظريات الاجتماعية ، كنتيجة منطقية لتطور المجتمعات (النظرية الماركسية)

ب- تعدد مصادر الدراسات الاجتماعية ، لأنّ الكثَير من الدول والمنظمات أخذت تتحمل مسؤولياتها في مختلف مجالات البحث العلمي، حتى اعتبر عنصرا من عناصر السيادة.

ت- دخول أجهزة الإعلام الجماهيرية بشكل واسع ، في محاولة تحليل الأوضاع الاجتماعية وتغطيتها، وما تفرضه من تصورات ورموز وشعارات، تضفي صيغة الرفض الر أو التشبث أو التمسك أو التشويش.

ث- الجدل الجاري بين الباحثين أنفسهم ، حول المنهجيات التي لم تكن محل تسليم و تصديقٍ إلا بصفة نسبية، وذلك بسبب التوسع الكبير العلوم الاجتماعية ، ثم وإخراجها من حيز الجامعات إلى الجهات الحكومية و النقابات .....الخ، والتي أصبحت تضطلع بشيء من المسؤولية في البحث والتوجه، وتطرح العديد من المشاكل الميدانية المعينة.

يمكنُ حصر مشكلات البحث في العلوم الاجتماعية في النقاط التالية:

- عدم دقة المفاهيم والمصطلحات في العلوم الاجتماعية.

[1]-كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سوريا، 2016، ص-ص 43-45.

- خضوع الحقائق الاجتماعية للتفسير الذاتي.
- صعوبة التحكم في المواقف الاجتماعية والسلوكية.
- ارتباط التجارب والظواهر الاجتماعية بزمان و مكان معين.
- الذاتية والموضوعية في الدراسات الاجتماعية والسلوكية.
- علاقة الدراسات الاجتماعية والسلوكية بطرق القياس الكمية والنوعية، وهذه المشاكل يمكن التغلب عليها في وضع سياسة عامة ، تتفرع منها قضايا منهجية تتمثل في الآتي[1]:
  - اختيار المواضيع وتحديد الأهداف وتطويع طرق البحث لها.
  - علاقة الباحث بموضوع البحث والمجموع والأفراد الذين يتعامل معهم .
  - علاقة الباحث بأصحاب القرار.
  - علاقة البحوث ببعضها بعض ،وضرورة ادراجها في منظومة متناسقة.
  - توخي منهجيات ميدانية مختلفة لتحقيق تكامل البحوث، ولتستفيد من بعضها البعض ليزداد نصيبها من الدقة.

[1]– صابر الغنام وهادي دعية ،مناهج البحث العملي في البحوث المحاسبية والإدارية، مكتبة الجلاء الحديثة، بور سعيد، مصر، 1992 ,ص53 .

2- الإطار النظري لمنهجية البحث العلمي

لكي يصبح البحث علميًا، على الباحث أن يلتزم بخطوات وطرق المنهج العلمي في البحث، حتى يصل إلى نتائج اكثر دقة، وهذا الأسلوب يساعد على تركيز الجهد واختصار الوقت، وحصر العمل في نطاق البحث المطلوب.

2-1- مفاهيم مرتبطة بمنهجية البحث العلمي

لقد تكونت فكره المنهج (Method) بالمعنى الاصطلاحي المتعارف عليه اليوم ابتداء من القرن السابع عشر على يد فرانسيس بيكون "FRANCIS BACON" و كلود برنارد " CLAUDE BERNARD"وغيرهما من العلماء الذين اهتموا بالمنهج التجريبي و المنهج الاستدلالي ، وأصبح معنى اصطلاح المنهج: " الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطه طائفه من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة[1]".

هذا والعلم الذي يبحث في الطرق التي يستخدمها الباحثون لدراسة المشكلة والوصول إلى الحقيقة هو "علم المناهج"[2].

هناك ثلاث مصطلحات منهجيه ترد في بحوث الباحثين وهي[3]: النهج ،المنهاج ، و المنهج . لكل منها استخداما خاصا يعين في توضيح جانب أساسي هام من تصميم البحوث، فالنهج لغة الطريق المستقيم ، والمنهاج هو الخطة المرسومة، والمنهج هو الطريق البّين إلى الحق في أيسر سُبله، وقد وردت في القران الكريم: " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" المائدة 5/ 48 .و المنهاج يعني الطريق المحدد الواضح لمعرفه دين الله .

---

[1]- عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1963، ص5.

[2]- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، الدوحة، 1994، ص24.

[3]- رجاء وحيد الدويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر المعاصر، لبنان، ودار الفكر ،سوريا ،الطبعة الأولى، 2000 ،صفحه 127

وبهدف التوضيح يميز بين المصطلحات بالمثال الآتي: في البحث العلمي هناك فكري الباحثون بواسطه من الكشف عن الحقائق يستخدم فيه أكثر من منهج علمي وتعتمد المناهج على طرائق خاصة للتقسيم لتمكن من تحقيق الهدف من البحث وفق التصميم العلمي الذي وضع له، يعين في توضيح جانب أساسي هام من تصميم البحوث.

يتكون الاصطلاح من ثلاث كلمات هي: كلمة منهج، وكلمة البحث، وكلمة العلمي كما يلي[1]:

منهج : فهي مصدر بمعنى طريق، أو سلوك، وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق، أو سلك، أو اتبع.

البحث : فهي مصدر بمعنى الطلب، التقصي، وهي مشتقة من الفعل بحث، بمعنى طلب، أو تقصي، أو فتش.

العلمي : منسوبة إلى العلم. وهي بمعنى المعرفة. والدراية. والإدراك، والعلم يعني الإلمام بالحقيقة، والمعرفة بكل ما يتصل بها، بقصد إذاعتها بين الناس.

تعرف المنهجية العلمية على أنها[2]: " مجموعه الاجراءات التي يتبعها الفكر البشري لاكتشاف واقعه علميه واثباتها وبتعبير أدق المنهجية العلمية هي عمليه تطبيق مجموعه من القواعد والخطوات المنظمة لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما وصولاً إلى حلول أو نتائج أو حقائق معينة".

[1]– أحمد جابر بدران، مناهج البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي، مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، مصر، الطبعة الأولى، 2013، ص41.

[2]–طه حميد العنبكي ونرجس حسين زاير العقابي، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، منشورات ضفاف، لبنان، ومنشورات الاختلاف، الجزائر، الطبعة الأولى، 2015، ص17.

2-2-أهمية وأهداف اتباع منهجية البحث

2-2-1-أهمية منهجية البحث العلمي

تكمن أهمية منهجية البحث العلمي في [1]:

أ- باعتبارها أساس البحث العلمي الذي يعد بحثا منظما ومتسلسلا وليس بمحض الصدفة ، وأنها ثمرة نشاط عقلي مبذول بكل دقة ،وتخطيط وتوثيق للنتائج؛

ب-تعد المنهجية نظرية كونها تعتمد على النظر لغاية إدراك النسب والعلاقات القائمة بين الأشياء، وكونها تخضع لكل من الاختبار والتجربة؛

ت- يعتمد البحث العلمي على مبدأ ثابت وهو التجارب والفرضيات، وذلك لكونه في حال افتقاره لذلك يفتقد خاصيته العلمية؛

ث- يوصف بأنه بحث تفسيري؛ وذلك لقيامه بتفسير الظواهر والأمور من خلال النظريات؛

ج- يصنف بأنه بحث حركي وتجديدي يعتمد على تجديد المعرفة وإضافتها من خلال الاستبدال المستمر للمعرفة القديمة .

2-2-2- أهداف منهجية البحث العلمي:

تتمثل أهداف منهجية البحث العلمي في[2] :

أ- الاتيان بالأحكام الجديدة لحادثة معينة لم يتم البحث فيها مسبقا ؛

ب- التوصل إلى الاختراعات والاكتشافات غير المسبوقة؛

---

[1]- قاسيمي ناصر وأخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ، ألمانيا، 2019 ،ص10 .

[2]- المرجع نفسه ، ص 10.

ت- السعي إلى تكملة بحث لم يتسنى لأحد الباحثين السابقين إتمامه؛

ث- تقديم التفصيل المجمل حول كل غامض، وتقديم الشروح والتحليلات؛

ج- جمع النصوص والوثائق والمسائل العلمية المتفرقة مع بعضها البعض.

يعتبر منهج البحث في جميع حقول المعرفة واحد، والهدف هو التوفيق بين النشاط الذاتي المبدع، والمعلومات الأولية والوسائل التي تظهر في سياق البحث، على أن فضائل البحث عامة، فهي فضائل متصلة بالتكوين السليم للإنسان، ومن ثم بالإنسانية جمعاء. والمنهج العلمي هو الدراسة الفكرية الواعية للمناهج المختلفة التي تطبق في مختلف العلوم وفقا والمنهج هو لاختلاف موضوعات هذه العلوم، وهي قسم من أقسام المنطق، خطوات منظمة يتبعها الباحث أو الدارس في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة، أي أن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل .أساسيا في تدوين معلومات البحث، فهو يلزم الباحث على عدم إبداء رأيه يلعب منهج البحث دورا الشخصي دون تعزيزه بآراء لها قيمتها، والتقيد بإخضاع أي رأي للنقاش مهما كانت درجة الثقة به، إذ لا توجد حقيقة راهنة بذاتها، وضرورة تقيد الباحث بالدقة في الاعتماد على الروايات والاقتباسات أو التواريخ غير الواضحة أو غير الدقيقة، وكذلك ضرورة الدقة في شرح المدلولات التي يسوقها الباحث، وباختصار ينبغي، أن يتحلى الباحث بالصبر على ما قد يبعثه البحث أحيانا وما قد يعنيه من ، في النفس من شعور بالغربة والوحشة، وحدة وانعزال وتأمل .و المعرفة العلمية هي معرفة يمكن إثباتها عن طريق كل من العقل والتجربة (الملاحظة)، كما أن الصالحية المنطقية ووسيلة التحقق التجريبية هما المعياران اللذان يستخدماهما العلماء لتقويم المسعى في سبيل المعرفة، وهذان المعياران يترجمان في أنشطة البحث التي يقوم بها

العلماء من خلال عملية البحث. ومن هنا يمكن النظر إلى عملية البحث على أنها المخطط الشامل للأنشطة العلمية التي ينشغل فيها العلماء لتحقيق المعرفة. فهي النموذج المثالي للاستقصاء العلمي[1].

2-3- تصنيف مناهج البحث العلمي

لقد اختلف الباحثون في تحديد معايير دقيقة، لتصنيف مناهج البحث العلمي، وفيما يلي بعض التصنيفات[2]:

أ – تصنيف "ماركيز :"صنفها إلى:

–المنهج التجريبي؛ المنهج التاريخي؛ المنهج الانتربولوجي

–المنهج الدراسات المسحية؛ –المنهج الفلسفي؛ –منهج دراسة الحالة؛

ب–تصنيف "ويتني :"صنفها إلى:

–المنهج الوصفي: ويشمل أسلوب الدراسات المسحية، دراسة الحالة، تحليل الوظائف، تتبع النمو والتطور، والبحث المكتبي؛

–المنهج التجريبي؛ – المنهج التاريخي –المنهج الفلسفي

–المنهج التنبؤي –المنهج الاجتماعي

ج–تصنيف "جودستكاتس:"

–المنهج التاريخي؛ –المنهج التجريبي؛

– المنهج الوصفي؛ –المنهج دراسة النمو والتطور؛

[1]–سنوسي علي، محاضرات في مقياس منهجية البحث العلمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019–2020، ص7.

[2]– كمال دشلي، مرجع سبق دكره، ص ص 54–55.

3- أنواع مناهج البحث العلمي

تختلف مناهج البحث باختلاف العلوم، ومع صعوبة الحصر يبقى الاستقراء، الاستدلال، منهج تحليل النظم، المنهج الإجرائي، المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي بأنواعه، والمنهج التجريبي أكثر الأساليب شيوعا وقبولا في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. ولفهم الظواهر الاجتماعية والإنسانية تقدم أساليب المنهج المتعددة نطاقا واسعا يزيد في وضوح الرؤية ويتيح فرصة الكشف عن العلاقات بين الأسباب والنتائج والكل والجزء، كما يقدم تحليلات وتفسيرات تساعد في فهم العوامل المؤثرة على الظواهر المختلفة.

3-1-المنهج الوصفي:

3-1-1- تعريف: يعرف هذا المنهج بأنه:" أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة [1]".

يلاحظ أنّ الوصف العلمي يستند إلى التحليل، ولا يكون وصفًا علميًا إلاّ أن يسبقه التحليل (حصر جميع جزئيات الموصوف، وتصنيفها وترتيب هذه التصنيفات حسب نظام تحدده مشكلة البحث) كما أنّ الوصف العلمي يتطلب الارتباط بالمواقع قدر الإمكان[2].

يعتمد الباحث المنهج الوصفي في الدراسة التطبيقية للبحث ليُحدد طبيعة المصادر التي تُكّوِن مجال الدراسة، كما يمكن أن يصف شخصية المبحوث في مراحل مختلفة[3].

---

[1]- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الثانية، 1999، ص46.

[2]- سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1994، ص63.

[3]-عبد الرحمان حللي، المدخل إلى منهجية البحث "فن الكتابة مع تطبيقات في العلوم الشرعية، مركز نماء للبحث والدراسات، لبنان، 2017، ص93.

3-1-2- مراحل البحث الوصفي

تجري عملية البحث الوصفي أو مناهج البحث الوصفي حسب التسلسل التالي[1]:

الخطوة الأولى: تحديد الظاهرة او الظواهر المراد دراستها.

الخطوة الثانية: اكتشاف الطريقة الملائمة للقياس الكمي لمختلف عناصر ومكونات وحدة الدراسة، أي التكميم أو استعمال أسلوب الرياضيات.

الخطوة الثالثة: فحص المعلومات المختلفة المؤثرة في تنظيم الظاهرة المدروسة وفي وظائفها.

3-1-3-صعوبات المنهج الوصفي: يعاني هذا النوع من المناهج صعوبات يمكن حصرها فيما يلي[2]:

-صعوبة التوصل إلى الحقائق الموضوعية الدقيقة.

-صعوبة وجود المصطلحات الفنية.

-صعوبة فرض الفروض.

-صعوبة الملاحظة والتجريب.

-صعوبة التعميم والتنبؤ.

3-1-4-تقويم منهج البحث الوصفي: تبرز أهمية المنهج الوصفي في[3]:

- هو المنهج الوحيد الممكن لدراسة بعض الموضوعات الإنسانية، كما يستخدم في دراسة الظاهرات الطبيعية المختلفة، من مثل وصف الظاهرات الفلكية والبيولوجية.

- يقدم المنهج الوصفي فوائد كثيرة في فهم مختلف الظاهرات الاجتماعية والإنسانية، وذلك بسبب تقديم حقائق ومعلومات وبيانات دقيقة عن واقع الظاهرة.

---

[1]- إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، 2008، ص151.

[2]- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ،عمان، الطبعة الأولى، 2008، ص105.

[3]-رجاء وحيد دويدري، مرجع سبق ذكره، ص ص 218-219.

- يقدم توضيحا للعلاقات بين الظاهرات المختلفة، كالعلاقة بين الأسباب والنتائج، والعلاقة بين الكل والجزء، مما يساعد الانسان على فهم هذه الظاهرات.

- يقدم تفسيرا وتحليلا للظاهرات المختلفة، مما يساعد الإنسان على فهم العوامل التي تؤثر في هذه الظاهرات.

- يساعد إلى حد ما في التنبؤ بمستقبل الظاهرات المختلفة من خلال تقديم صورة عن معدل التغير السابق في ظاهرة مما يسمح للإنسان بالتخطيط العام لبعض جوانب المستقبل.

- إنّه المنهج الأكثر استخداما وملائمة في دراسة الظاهرات الإنسانية والإجتماعية لصعوبة إخضاع هذه الظاهرات للتجريب.

3-1-5-أهم أنماط المنهج الوصفي: من أهم مناهج البحث الوصفي: منهج المسح ومنهج دراسة الحالة

أ-منهج المسح: في هذا النوع من الدراسات الوصفية يتم دراسة الظاهرة محل البحث بشكل شامل وعام ومتكامل يحيط بكافة عواملها وأسبابها مهما كان عدد العوامل، ومهما كان عدد الأسباب، وأكبر مثال على هذا النوع من الدراسات: الحصر الشامل لعدد من السكان، حيث يتم دراسة عدد السكان احصائيا بإحصاء العدد المتاح من السكان كمفردات للبحث، ويستخدم هذا النوع من الدراسات عندما يكون عدد مفردات مجتمع البحث محدودا ومناسبًا لإجراء هذا البحث، كما يُفضل أن تكون مفردات مجتمع البحث مركزة في منطقة جغرافية محددة، بحيث يمكن جمع البيانات المطلوبة بأقل تكلفة وبأدنى مجهود، وفي أقرب وقت ممكن واستخلاص نتيجة هذه الدراسة خلال فترة زمنية معينة[1].

ومن بين أمثلة الدراسات المسحية أيضا: المسح المدرسي، تحليل الوثائق، مسح المجتمع المحلي، تحليل العمل، مسح الرأي العام، مسح اللياقة البدنية[2].

[1]– محمد عبد الغني ومحمد أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1992، ص52.
[2]–أحمد جابر بدران، مرجع سبق ذكره، ص52.

نحاول توضيح أهم أنواع البحوث المسحية من حيث أهدافها وأنواعها في الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): أنواع البحوث المسحية وأهدافها

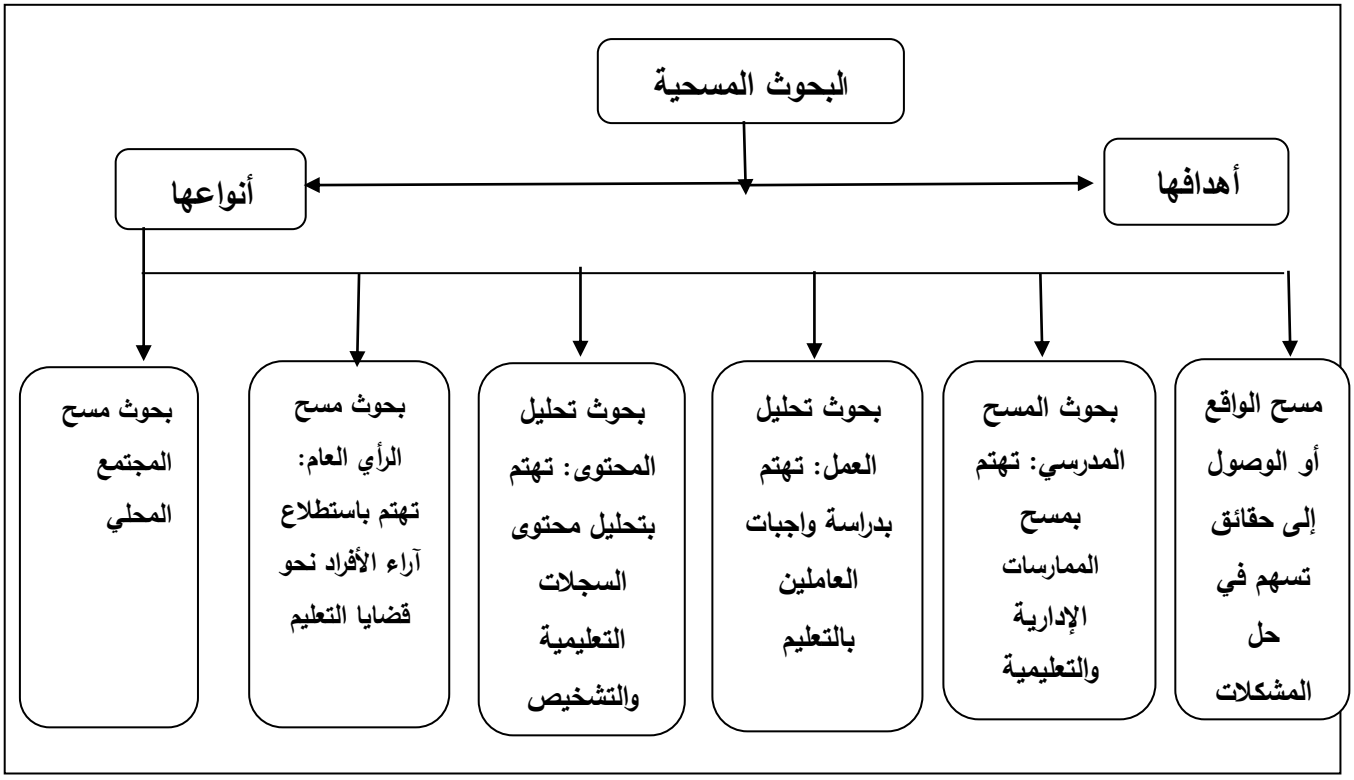

المصدر: عبد الرحمان سيد سليمان، مناهج البحث، عالم الكتب، مصر، 2014، ص125.

ب-دراسة الحالة:

وهي الدراسة التي تهتم بحالة فرد أو جماعة او مؤسسة من خلال جمع معلومات عن الوضع الحالي، والأوضاع السابقة لها بأسلوب معمق[1].

وتحتاج هذه الطريقة لخبرة وجهد من الباحث للقيام بتجميع البيانات لمعرفة كافة العوامل المؤثرة، وذلك حتى يتوفر للدراسة العمق والشمول، كما أنه ينبغي تفسير النتائج التي يتم الحصول عليها بكل عناية مع تجنب الحالات الغير عادية أو الغير ممثلة، وعموما تقل الأخطاء بزيادة عدد الحالات المدروسة[2].

[1]- محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الرابعة، 2012، ص76

[2]- محمد الصاوي محمد مبارك، "البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته"، مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 1998، ص31.

إنّ منهج دراسة الحالة هو وسيلة لفهم التفاعل الذي يحدث بين العوامل التي تؤدي إلى التغيير والنمو والتطور على مدى فترة من الزمن، وهي تتكامل مع عملية خدمة الفرد التي تهدف إلى العلاج، اعتمادا على ما تقدمه لها دراسة الحالة، ولهذا تستخدم هذه الطريقة ما تستخدمه المناهج الأخرى من وسائل لجمع البيانات للإستفادة منها في التشخيص. ولهذا فإنّ منهج دراسة الحالة يمكننا من أن نُكّوِن نظرة كلية شاملة عن الحالة التي ندرسها والحالات المشابهة لها، بحيث تؤدي دراسة عدد من الحالات وتجميع البيانات والمعلومات بطريقة علمية سليمة[1].

3-2- المنهج التاريخي

3-2-1- تعريف: يعتمد هذا المنهج على الوثائق ونقلها وتحديد التاريخ، ومن بعد مرحلة التحليل هذه هي تأتي مرحله التركيب حيث يتم التأليف بين الحقائق وتفسيرها وذلك من أجل فهم الماضي ومحاولة فهم الحاضر على ضوء الأحداث والتطورات الماضية[2].

3-2-2- أهم مصادر المنهج التاريخي وأسسه

أ- أهم مصادر المنهج التاريخي[3]:

- السجلات والوثائق
- الرسائل الشخصية، المذكرات، التراجم
- تقارير صحفية.
- الدراسات والكتابة التاريخ والأثرية
- الأساطير والروايات الشعبية
- الحفريات (الآثار).

[1]- عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الطبعة الأولى، 2000، ص134.

[2]- عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، البحث العلمي "خطواته ومراحله، أساليبه، مناهجه، أداواته ، وسائله، أصول كتابته"، إدارة الإشراف التربوي والتدريب، شعبة الإجتماعيات، المملكة العربية السعودية، 1999، ص37.

[3]- محمد الصاوي محمد مبارك، المرجع السابق، ص32.

ب- أسس المنهج التاريخي :يستند المنهج التاريخي على الأسس التالية[1] :

-عدم التزامن: لا يعيش الباحث ظروف معلومات وبيانات الظاهرة ويكون الاستثناء في معاشه المشكلة وليس لجذورها التاريخية.

-وجود إجراءات نظامية منضبطة دقيقة وشاملة في دراسات الظواهر التاريخية تفيد في:

- التحقق من مصداقية البيانات ، مصادرها والظروف المحيطة.
- الربط النظامي بين المشكلات والظواهر الاجتماعية في سياقها الإنساني، الطبيعي، البيئي وغيرها.

إنّ المنهج التاريخي يعتمد على النصوص والوثائق التي هي مادة التاريخ الأولى ودعامة الحكم القوية، فيتأكد من صحتها ويفهمها على وجهها، ولا يحملها أكثر من طاقتها، وبذا يستعيد الماضي ويُكوِن أجزاءه البالية، ويعرض منه صورة تطابق الوقع ما أمكن[2].

3-2-3-الفوائد التي يحققها اتباع المنهج التاريخي: تتمثل في[3]:

- توفير محتوى علمي معرفي لتاريخ موضوع معين في دولة ما.
- التعرف على الاتجاهات والسياسات المتبعة في دولة ما.
- الكشف عن الجوانب المضيئة في التراث في دولة ما، سواء في الميدان النظري أو التطبيقي.
- التعرف على العوامل المختلفة التي تؤثر في متغير ما أو تلك المتأثرة بها، وبذلك يتمكن الباحثون من إدراك الصلة الوثيقة بين المتغيرات والبيئة.

[1]- علي لزعر ، منهجية لطلبة الاقتصاد والتجارة والتسيير، المعارف للطباعة، عنابة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2012، ص151.

[2]- فرج الله عبد البارئ، مناهج البحث وآداب الحوار والمناظرة، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى ،2004، ص54.

[3]- رحيم يونس العزاوي، مرجع سبق ذكره، ص82.

3-2-4-علاقة المنهج التاريخي بالمناهج الأخرى

تتداخل المناهج مع بعضها البعض من حيث أنها طريق علمي واضح المعالم في دراسة المواضيع، والتي تكون نقطة بدايته الأسباب، ونقطة نهايته الأهداف، ولم يكن من الضرورة أن تستقل كل دراسة أو بحث بمنهج معين، بل قد تتداخل المناهج في الظروف والمشاكل والمواضيع، وذلك من أجل استكمال جوانب البحث أو الدراسة، ويتم توضيح العلاقة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (01): علاقة المنهج التاريخي بالمناهج العلمية الأخرى

المنهج التاريخي	منهج المسح	كِلا المنهجين يبتدئان بتحديد الموضوع، واتباع خطوات البحث العلمي في استكمال دراسته، أو بحثه، فقبل بداية الباحث بإجراء البحث الميداني، يعود من الناحية النظرية والعملية باستطلاع الدراسات السابقة، ليطلع على تلك الجهود، والمحاولات العلمية في مجال بحثه أو تخصصه، والتعرف على الأصول التاريخية لموضوع دراسته، والتي تعتبر منطلقا علميا للتراكم المعرفي والزاد العلمي من خلال الاكتشاف والاختراع الذي يعتبر نتاجا علميا جديدا ومنطلقا لدراسات أخرى.
	منهج دراسة الحالة	يهتم منهج دراسة الحالة بالبحث المتكامل في تناول المواضيع العلمية، وقد تكون الحالات المبحوثة تحتاج إلى وقت طويل وتتبع دقيق من قبل الباحث، وقد لا تحتاج إلى وقت طويل وذلك حسب موضوع البحث، وبدون شك إنّ لكل حالة أسبابا لظهورها أو وجودها، ولا بد أن يكون لها تاريخ قد مرت به، وقد حدث عليها تغير من فترة إلى أخرى مما يجعل دراسة هذه الحالة خاصة إذا كانت جماعية أو مجتمعية تتطلب اعداد استمارة مقابلة وتوزيعها على المستهدفين بالدراسة أو البحث، أو ملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم، أو مشاهدة نشاطهم، وعليه يتداخل المنهج التاريخي مع منهج دراسة الحالة في دراسة الظواهر، والحالات الفردية والثنائية، والجماعية والمجتمعية. وما الاختلاف الذي يكون بينهما إلا لخصوصية الموضوع.
	المنهج التجريبي	يسعى المنهجان إلى التقصي العلمي في البحث والتثبت أثناء الغوص في أغوار الظاهرة المدروسة أو موضوع البحث، إلاّ أنّ ميادين التجربة وعناصرها تختلف، فالمنهج التجريبي ميدانه المعمل والمختبر، وعناصره الإنسان والنبات والحيوان....،أما المنهج التاريخي ميدانه أكثر اتساعا، وبهذا يكون المنهج التجريبي جزءا بسيطا من التاريخ. يشترك المنهجان في استعمال الوسائل خاصة المشاهدة والملاحظة والمقابلة، والاستبيان في تجميع البيانات والمعلومات، ويعتبر التاريخ هو السجل العام الذي تحفظ فيه كل التجارب والعلوم، ويعتبر المنهج التجريبي من أهم المناهج في زيادة التراكم العلمي والمعرفي عن طريق الاكتشاف والاختراع، ويعتبر المنهج التجريبي أهم المناهج المستندة على التجريب، لأن كل الأحداث والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والعلمية الماضية أصبحت مثبتة .وهذا ما يجعل نتائج المنهج التاريخي مثبتة، أما نتائج المنهج التجريبي غير واضحة قبل اثباتها.

المصدر: عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2011، ص–ص 68–71.

3-3-المنهج التجريبي:

3-3-1-تعريف: هو المنهج الذي يحاول تفسير الظواهر بجمع بيانات عن طريق المشاهدات، والمنهج التجريبي يعتبر من أنجح وأكفأ المناهج لاختبار صدق الفروض وتحديد العلاقات بين المتغيرات، فهو المنهج الذي تتضح فيه معالم الطريقة العلمية في التفكير بصورة واضحة لأنه يتضمن تنظيما يجمع البراهين بطريقة تسمح باختبار الفروض والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة[1].

كما عرف العلماء التجربة هي : "منهجية يتحكم فيها الباحث في المتغيرات بشكل منهجي. عندما يغير الباحثون مستوى أو شدة أو تكرار أو مدة المتغير ، فإنهم يفحصون أي متغير يؤدي إلى تغيير في السلوك في الشخص أو الحيوان قيد الدراسة. على هذا النحو ، يكون البحث تجريبيًا فقط عندما يتحكم المحقق في المتغير الذي قد يؤثر على السلوك. من خلال التحكم في المتغيرات ومعالجتها بشكل منهجي ، يمكننا تحديد المتغيرات تؤثر على السلوكيات التي ندرسها[2]" .

3-3-2-تطور المنهج التجريبي: ظهرت الطريقة التجريبية رسميًا في علم النفس التربوي في مطلع القرن ، مع الدراسات الكلاسيكية بواسطة Thorndike و Woodworth. اهتمام المجرب بتأثير البيئة، التغير ، المشار إليه باسم "المعالجات" ، طلب التصاميم باستخدام إجراءات موحدة للحفاظ على جميع الشروط ثابتة باستثناء المتغير المستقل (التجريبي). هذا التوحيد ضمن صحة داخلية عالية (الضبط التجريبي) في مقارنة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة على المتغير التابع أو "النتيجة". أي عندما تكون الصلاحية الداخلية عالية ، يمكن أن تكون الاختلافات بين المجموعات واثقة يعزى إلى العلاج ، وبالتالي

[1]– مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الطبعة الأولى، 2000، ص137.

[2] – Bernard C Beins & Maureen A .Mc Carthy ,Research Methods and statistics, Pearson education, United States of America, 2012, p131.

استبعاد الفرضيات المنافسة عزو التأثيرات إلى عوامل خارجية. تقليديا ، أعطى المجربون تركيزًا أقل على الصلاحية الخارجية ، والتي تتعلق بتعميم الموجودات على بيئات أخرى ، خاصة الواقعية منها[1].

3-3-3-خطوات الطريقة التجريبية: تتمثل خطوات الطريقة التجريبية في[2]:

-الملاحظة بالحواس: لما هو موجود في الطبيعة بشكل عفوي. يجب إجراء هذه الملاحظة بتواضع كبير، يجب أن يكون المراقب سلبيًا ، أي التزام الصمت "؛

-الفكرة أو الفرضية: مرتبطة بخيال الباحث، شعور ، حالة نفسية ؛

-الخبرة أو التجريب: حسب فرضيته ، يتخيل الباحث تجربة ، يطور جميع الجوانب الفنية وهو مدفوع بصرامة. نتائج التجربة تؤدي إلى شكل معين من أشكال الواقع، هذه الحقيقة لا توجد بشكل عفوي في الطبيعة ، تم تجربته من قبل الباحث للتحقق من صحة فرضيته

- الشك: يجب أن نشك باستمرار ، ونتعقب الإثبات والمضاد. إذا كانت الفرضية الأولية تم تأكيدها ، يتعين علينا إعادة التجربة للتحقق واستنساخ النتيجة ، ومن الضروري أيضًا تجربة أخرى في ظل ظروف معاكسة (تجربة مضادة).

3-3-4-خصائص المنهج التجريبي وشروطه

أ- خصائص المنهج التجريبي

من الخصائص العامة للمنهج التجريبي أنه يقوم على الدقة في اختبار شرعية الفرضية التي تمّ وضعها، وهي ليست مجرد ملاحظة سلبية كما يقول بعض الكتاب، لما يحدث في كل من مجموعتي التجربة (المفحوصة والضابطة) وإنما هي ملاحظة إيجابية هدفها تعرف حجم التغير الذي نشأ بين المجموعتين

[1] -Steven M. Ross & Gary R .Morrison , Experimental Research Methods, e book, publisher AECT, edition second, January 2003 "http://www.research gate.net/publisher /201382131-Experimental Research-Methods".

[2] -Chemla et Abastado, Claude Bernard « La Methode Expérimentale, le milieu interieur », la lettre du cardiologue « risque cardiovasculaire », n^0 433, mars 2010,p31. « https://www.edimark.fr/lettre-cardiologue/n_433_03-2010 »

نتيجة تعرض المجموعة الفاحصة لتأثير العامل المستقل، كما يتعين على الباحث إبداء أو إبراز ملاحظاته العلمية الدقيقة عند مقارنة مضمون الفرضيات التي وضعها والوقائع أو النتائج التي توصل إليها بأسلوب تحليلي منطقي أو واقعي[1]. وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ هذا المنهج يمتاز عن غيره من مناهج البحث العلمي بأنّه يسعى أصلاً للكشف عن العلاقات السببية بين العوامل المؤثرة والظاهرة محل الاهتمام.

ب-شروط البحث التجريبي: هناك بعض النقاط يجب مراعاتها بالبحث التجريبي تتمثل في [2]:

- ينبغي أن يقرر الباحث أي المتغيرات يحتمل أن يكون لها تأثير في التجربة التي ينوي القيام بها .
- اعتبار باقي المتغيرات غير تجريبية وعليه أن يقرر وسائل ضبطها والتحكم فيها وهذا ما يقود إلى التفكير في التصميم العام للتجربة
- ينبغي على الباحث أثناء التفكير في تصميم التجربة أن يفكر في المجتمع الذي سيتعامل معه.
- ينبغي أن يقرر الباحث كيف يحصل على عينات ممثلة للمجتمع الذي اختاره ميدانيًا لإجراء التجربة.
- ينبغي على الباحث أن يتوصل إلى قرار بشأن الأدوات التي يستخدمها في تقدير نتائج التجربة.
- ضرورة إجراء تجربة استطلاعية صغيرة للتأكد من إمكانية نجاح الطرق التجريبية المستخدمة.
- وضع فرض احصائي للإجابة عليه، وهناك نوعان من الفرضيات هما الصفرية والبديلة، ويفضل استخدام الصفرية.
- وضع حدود ثقة أو حدود الاحتمال وهذه تختلف في الدراسة العلمية عن الدراسات الإنسانية ومدى أهمية البحث، وهناك مستويات 0.01-0.05-0.001.....

[1]- محمد عبيدات وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص41.

[2]- رحيم يونس كرو العزاوي، مرجع سبق ذكره، ص110.

خلاصة المحور:

لقد تمّ التناول في هذا المحور مناهج البحث العلمي، وبعد توضيحنا للبحث العلمي ، وإبراز مفهومه وشروطه ومستلزماته، كذلك أنواعه وأساسيته إضافة إلى أهدافه، لاحظنا تنوع البحوث العلمية حسب الهدف من إعدادها، الأمر الذي يؤدي لاختلاف المناهج التي تعتمدها، ولهذا عملنا على توضيح الإطار النظري لمنهجية البحث العلمي، وهذا من خلال توضيح مفهومها وأهميتها وأهدافها، وأيضا تصنيفاتها. وأهم عنصر في هذا المحور هو أنواع مناهج البحث العلمي التي تمّ توضيحها بالخصوص في العلوم الاقتصادية والتي يتبعها الطلبة في إعداد المذكرات، حيث تمّ تناول المنهج الوصفي باعتبارها الأنسب للدراسات الوصفية لمعظم المواضيع، كما تمّ تقديم المنهج التاريخي والذي يناسب الدراسات التي يتم فيها سرد أهم الأحداث التاريخية، وفي الأخير تمّ عرض المنهج التجريبي الذي يتلاءم والدراسات المعنية بالتجارب.

المحور الثاني

كيفية تحرير الرسائل العلمية

تمهيد

من خلال هذا المحور يمكننا التعرف على كيفية تحرير الرسائل العلمية، ومن خلال ما سيتم عرضه ستتمثل أهم مكتسبات الطالب فيما يلي ذكره:

- أخذ فكرة عن خطوات اعداد البحث العلمي فكريا ومنطقيا .
- التعرف على طريقة تحديد عنوان البحث.
- تمكن الطالب من معرفة كيفية صياغة إشكالية البحث.
- اثراء الطالب بمعلومات حول كيفية اعداد المقدمة العامة للبحث العلمي.
- توسيع معارف الطالب من خلال توضيح كيفية صياغة الفرضيات، وتحديد أهمية الموضوع واهداف البحث فيه....وغيرها من عناصر المقدمة العامة.
- كما أنه على إثر ذلك تكون مكتسبات الطالب بعد دراسة هذا المحور التمكن من وضع خاتمة عامة لبحثه تضم كل العناصر الضرورية
- تزويد الطالب بمعارف حول كل من قائمة المراجع والملاحق.

1-تسلسل خطوات البحث فكريا ومنطقيا منذ الشعور بالمشكلة إلى كتابة التقرير:

- اختيار الموضوع وتحديد الإشكالية.

-تصميم خطة البحث ومنهجيته.

-القراءات الاستطلاعية والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.

-جمع المعلومات وتحليلها.

-صياغة فرضيات البحث .

-كتابة البحث.

-مراجعة البحث والتحضير للمناقشة.

ملاحظة: إمكانية الانفتاح، المرونة والتزامن بين بعض الخطوات يسمح بإعادة النظر في أس خطوة او جانب خلال تنفيذ البحث سواء من حيث المضمون ، الشكل ، أو الأسلوب بناءا على أية مستجدات معلوماتية أو ظرفية.

مثال: إمكانية الانتقال من خطوة الشعور بالمشكلة إلى استطلاع الدراسات السابقة، جمع بيانات أولية، إجراء تحليل مبدئي ، ثم العودة ثانية لتحديد المشكلة ومنها الانتقال لخطوات أخرى مكملة لعملية البحث.

1-1 اختيار الموضوع وتحديد الإشكالية

أ-اختيار موضوع المذكرة وتسجيله[1]:

إنّ اختيار الموضوع المناسب للمذكرة دليل على العلم، وحسن التفكير، وقد قال ابن الجوزي: "لكل شيء صناعة، وصناعة العقل: حسن الاختيار". فإذا وقع اختيار الطالب على موضوع معين فإنّ عليه أن يتأكد أنّ الموضوع ضمن تخصص القسم الذي ينتمي إليه الطالب، وألاّ يكون قد تمّ تسجيله في رسالة علمية في التخصص نفسه (ويكون ذلك بمراجعة الأقسام العلمية النظيرة، والبحث في الأنترنت، ومراكز البحوث المتخصصة، وإرفاق ما يثبت ذلك من تلك الجهات) ثم يستشير فيه عددا من أعضاء هيئة التدريس في القسم المنتمي إليه، ولا سيما مرشده العلمي.

في بداية البحث أو العمل ، يكون السيناريو عمليًا نفس الشيء دائما. يعلم الباحث بشكل غامض أنه يريد دراسة كذا وكذا "مشكلة معينة"، على سبيل المثال عمل شركة أو مؤسسة عامة ، وإدخال التقنيات الجديدة .....، لكن لا يرى تمامًا كيفية التعامل مع هذه المشكلة. يريد دراسة مفيدة وتؤدي إلى مقترحات ملموسة ، ولكن يشعر الباحث بالضياع حتى قبل أن يبدأ بالفعل[2].

لتحقيق ذلك ، أولاً نرى ما لا يجب فعله ...

ولكن، للأسف ، غالبًا ما يتم ذلك: الاندفاع المتهور. يمكن أن يستغرق الأمر عدة مرات، النماذج التي سنناقش من بينها فقط الأكثر شيوعًا ، الشراهة الكتابية أو الإحصائية ، الجمود في الافتراضات والتشديد والتعتيم. إذا ركزنا هنا على ما لا يجب فعله، فهو كذلك لرؤية الكثير من طلاب المرحلة المبكرة والباحثين يسلكون الطريق الخطأ منذ البداية. بتكريس البعض من الوقت للقراءة، قد توفر على الباحث عدة أسابيع ،حتى عدة أشهر من العمل الشاق ، وفي معظم الأحيان ، العمل غير المجدي.

---

[1]– عبد الله بن إبراهيم الشمسان وآخرون، دليل إعداد الرسائل العلمية والمشروعات البحثية ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 2014، ص19.

[2] –Luc Van Campenhoudt et autre, Manuel de recherche en sciences sociales ,DUNOD, Paris, 5 iéme Édition, 2017 ,p23.

يتم اختيار الموضوع بناءا على رغبة أو حاجة سواء تتعلق بالباحث أو جهات أخرى ،ويمكن أن يكون مصدر اختيار الموضوع من: الباحث نفسه، محيط العمل، أو الدراسة، أو العيش، القراءات المختلفة ،بحوث سابقة، تكليف من جهات أخرى رسمية أو غير رسمية، ويتجسد الموضوع في عنوان البحث الذي يتصف بالمواصفات التالية:

الوضوح والدقة، التحديد، لفت الانتباه، الكلمات المستخدمة فيه سهلة، يشير إلى مشكلة البحث ويبرزها وبشكل محدد، ويفضل أن تكون الكلمات الأساسية في العنوان مثل: الكفايات، المشكلات، الدوافع .

ب-عنوان الرسالة:

عنوان الرسالة هو اللفظ الذي يتبين منه محتوى الرسالة، ويُعّرف بأنّه أصغر ملخص ممكن للمحتوى.

والعنوان الجيد هو الذي يراعي الأمور الآتية[1]:

- أن يكون مفصحا عن موضوعه.
- أن تتبين منه حدود الموضوع وأبعاده.
- ألا يتضمن ما ليس داخلا في موضوعه.
- أن يكون قصيرا بقدر الإمكان، ويكون إيحاؤه بالأفكار الرئيسية بصورة ذكية.
- أن يكون مرنا بحيث لو احتيج إلى إجراء تعديل فيه كان ذلك ممكنا.

يعمل عنوان البحث **وظيفة إعلامية** عن موضوع البحث ومجاله حيث يرشد القارئ إلى أن البحث يقع في مجال معين.

ولوضوح العنوان ودلالته على موضوع الدراسة بُعد آخر، ذلك أنّه بعد استكمال الرسالة وطباعتها فإنّها ستصنف ضمن قوائم المكتبات، وتفهرس ضمن مجموعاتها حسب العنوان، فلا بد من التأكد من تميز

[1]- عبد العزيز بن محمد الربيش، دليل إعداد وكتابة الرسائل العلمية "الماجستير والدكتوراه"، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، 2011، ص31.

كلماته بحيث يكون مفتاحا لمضمون الرسالة دالاً على موضوعها، ويساعد على تصنيفها وفهرستها بشكل صحيح.

1-2- القراءات الاستطلاعية والاطلاع على البحوث

يقوم الباحث باستطلاع الأدبيات المتعلقة بالمشكلة بما فيها الدراسات السابقة إنسجاما مع العرف وقواعد البحث العلمي، ويساعد الإطلاع على هذه الجهود العلمية والبحثية التي تمت في مجال المشكلة في تنفيذ خطوة تحديدها، صياغة العروض، تجنب الأخطاء السابقة لتعزيز الأصالة العلمية للبحث ووضعه في إطاره الموضوعي المناسب، ويوفر عرض هذه الدراسات قاعدة علمية جاهزة حول المشكلة ويعزز أدبيات الموضوع والتفاعل العلمي المتراكم.

نصائح للطالب من أجل القراءات الاستطلاعية[1]:

-راجع فهرس المكتبة تحت عنوان "الموضوع" الرئيسي للعثور على المفردات التي ستحدد لك أبحاثك.

-استشر قواعد بيانات المجلات والصحف.

-استشر الإنترنت لقياس كمية المعلومات المتاحة :

- تذكر أن الكثير من المعلومات الموجودة على الإنترنت لم يتم التحقق من صحتها ؛
- يمكنك أن تجد كل شيء على الإنترنت: الأسوأ يأتي بجانب الأفضل ؛

-خلال البحث ، من المهم أن تستشهد بكل مصادرك ، وإلا فهي كذلك سرقة علمية!

-كلما كانت هناك مصادر مختلفة ، يمكنك التأكد من أن المعلومات التي تم العثور عليها يمكن الرجوع إليها والتحقق من صحتها.

[1] -Roger Charland Bibl, Méthodologie de recherche : Méthodologie de recherche : comprendre et maîtriser le processus de recherche, février 2012, p4.
http://bibliothéque.cegeptr.qc.ca/guide-daide-a-la-recherche/citer-et-indiquer-ses-references-pour-ne-pas-plagier.

1-3- صياغة فرضيات البحث: تدعى صياغة مشكلة البحث بشكل تساؤلات والإجابات المحتملة المتوقعة عليها فروض، ويتم وضعها لكونها تحدد مجال البحث بشكل دقيق، وتعمل كإطار منظم لعملية تحليل وتفسير النتائج وفي إظهار نوع العلاقة بين متغيرين تأخذ صياغة الفروض شكلي الإثبات أو النفي .

-**التصور**: هو فرضية في شكل جملة تحدد أو تصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر بطريقة تمكن من اختيار مدى صحتها أو فعاليتها وتكون هذه الفرضية حول مجتمع إحصائي أو أكثر وتتعلق في الغالب بمعالم هذا المجتمع حول العلاقات التي يتوقع الباحث الحصول عليها، وتتطلب صياغة الفرض بشكل دقيق عدة شروط منها: الوضوح، الاختصار ،بيان اتجاه العلاقة وطبيعتها، ويصاغ الفرض بطريقتي النفي والاثبات على شكل علاقة بين متغير تابع ومتغير مستقل أو أكثر من المتغيرين، وتستنبط الفروض من عدة مصادر مثل البناء المنطقي، الدراسات السابقة، الملاحظة المباشرة والخبرة العلمية حول مشكلة البحث، ويمكن أن يكون مصدر تكوين الفرض، الحدس، التخمين، الإطلاع الواسع أو الخبرة الطويلة التي يتمتع بها الباحث، كما قد يكون نتيجة تجارب الآخرين أو المنطق.

قم ببناء الفرضيات والنموذج من خلال تحديد[1]:

- العلاقات بين المفاهيم
- العلاقات بين الفرضيات

بناء المفاهيم من خلال تحديد:

- الأبعاد
- المؤشرات

[1] -Jalel Berrebeh, Méthodologie d'un mémoire de recherche « pour un mastère de recherche », faculté de science économique et gestion université Nabeul, octobre 2013, p1.

1-4- تصميم خطة البحث ومنهجيته

بعد عرض مشكلة البحث وتحديد أهدافه وأبعاده ومراجعة الأدبيات وصياغة الفروض التي تساعد في تكوين فكرة أولية حول تفسير المشكلة تأتي حاجة الباحث لتصميم بحثه (والتي تمثل عملية تحديد لمنهج الدراسة وترتيب الظروف لجميع البيانات وتحليلها بطريقة تناسب هدف البحث وتستجيب له).

وبذلك يمثل التصميم الخطة أو البرنامج الذي يوجه الباحث في عملية جمع البيانات والمعطيات بهدف تحليلها، تفسيرها واختبار صحة الفرضيات، وتحديد النتائج المتعلقة بمشكلة البحث.

ويتناسب التصميم مع الهدف من البحث، وتتم هذه العملية بالاستناد إلى الأسلوب العلمي الملائم للمشكلة المدروسة حسب نوع البحوث.

والشكل الموالي يوضح إرشادات تخطيط البحث كما حددها منذر الضامن:

الشكل رقم (03): إرشادات تخطيط البحث

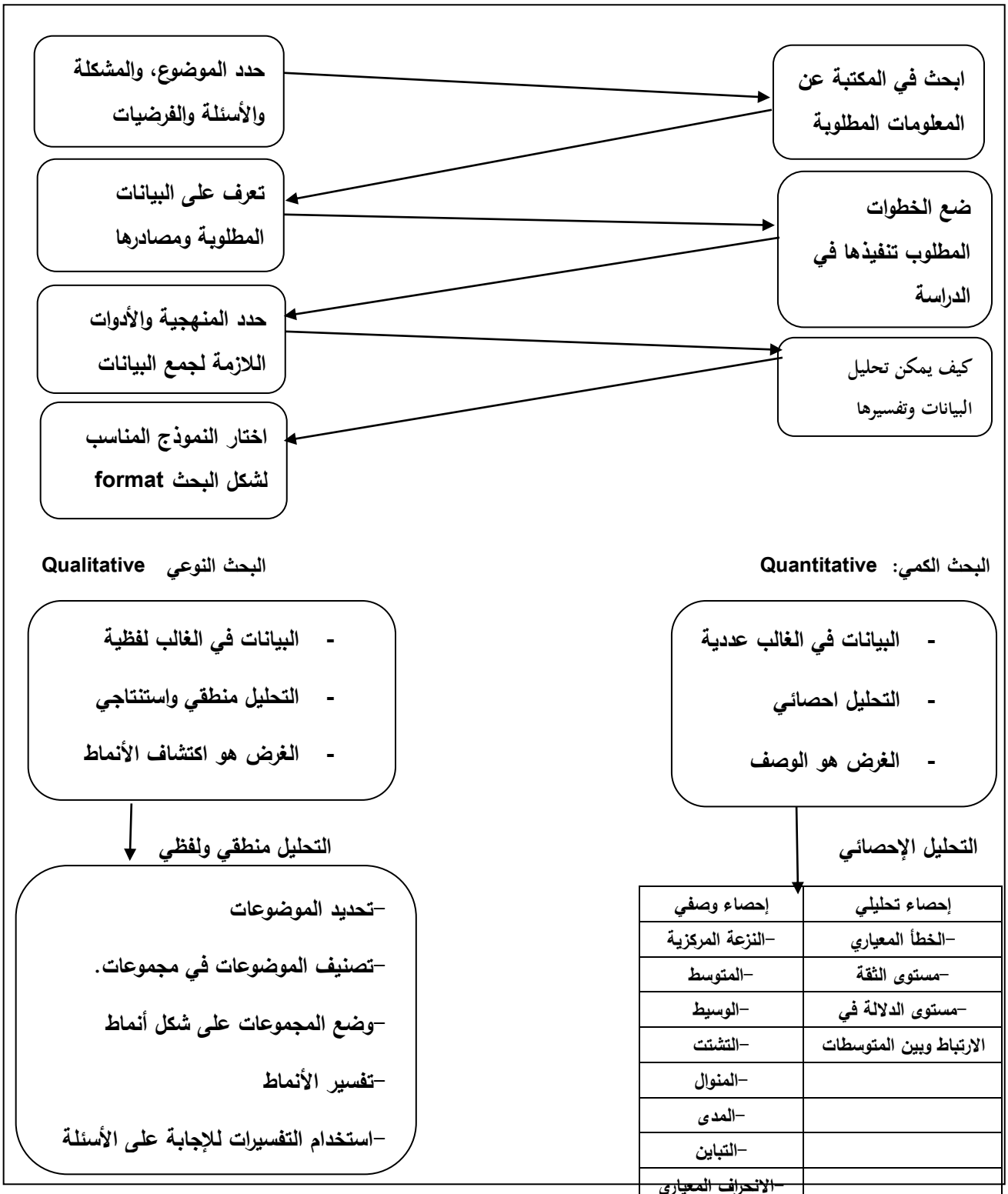

المصدر: منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الطبعة الأولى، 2007، ص43.

1-5- جمع المعلومات وتحليلها

لضرورة الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة تقضي إلى نتائج علمية صادقة وأحكام موضوعية معبرة عن المشكلة يتوجب على الباحث أن يكون مُلما بقواعد وأساليب جمع البيانات وكعملية جمع البيانات خطوات يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- تحديد مجتمع الدراسة.

ب-تحديد وتجميع مصادر البيانات .

ت-وضع هياكل الجداول الإحصائية، بحيث تستوعب هذه الجداول البيانات التي يتوقع الباحث الحصول عليها.

ويتوجب على الباحث توخي الصدق والأمانة الموضوعية في عملية الجمع وتحديد العقبات التي واجهته.

ومما ينصح به في هذه المرحلة من مراحل البحث الأمور التالية[1]:

- تخصيص كل فكرة ببطاقة مستقلة، فربما يعرض للباحث بعض المعلومات أو التعليقات فيجد مكانا واسعا لتدوينها.
- وضع عناوين خاصة بالمعلومات المقتبسة بما يسهل تصنيفها، فيضع كل بطاقة مع الأخرى.
- استعمال الجانب الأيمن من البطاقة لعنوان المعلومات التي تحتويها البطاقات، ويسجل في نهايتها اسم المؤلف وعنوان الكتاب ثم رقم الجزء أو الصفحة.
- يجب على الباحث اختيار المادة العلمية المناسبة، والتي لها علاقة بالموضوع الذي يكتب فيه، فلا يقتبس ما ليس له علاقة بالمبحث أو الموضوع الذي يكتب فيه.

[1]- عبد الله محمد الشامي، أصول منهج البحث العلمي وقواعد تحقيق المخطوطات، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، 2012، ص11.

1-6- كتابة البحث العلمي

بعد جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها يتطلب كتابة البحث بشكل يعكس جوانب البحث وأقسامه، وتمثل هذه المرحلة تقديم كتابي وهناك شروط لكتابة البحث العلمي منها :

- ينبغي أن تكون لغة البحث واضحة ومفهومة بأسلوب مناسب ويتطلب مراعاة ما يلي:
- أن تكون الجمل قصيرة قدر الإمكان .
- الاهتمام بكتابة علامة الوقف كالنقطة والفاصلة وغيرها.
- استبعاد صيغ المبالغات .
- استبعاد الـ (أنا) و (نحن).
- الانتقادات والمديح الشخصي غير مقبولة في البحث العلمي.
- الحوادث والأفكار والمتغيرات .....غير ذات العلاقة بالبحث ينبغي أن لا ترد في البحث العلمي.
- كل فقرة ينبغي أن تمثل فكرة، وفقرات كل مبحث ينبغي أن تنظم حسب ترابط أفكارها، والأفكار ينبغي أن تورد من الأعم إلى الأقل عموما.
- الجملة الأولى في الفقرة تحتوي الفكرة الرئيسية وتعتبر أداة ربط مع الفقرة السابقة لها، في حين تكون أفكار الجمل التالية توضيحية وتفصيلية للجملة الأولى .
- الجملة الأخيرة من الفقرة تمثل استنتاج لمحتويات الفقرة وتتضمن ما يمهد للفقرة التالية.
- كل وحدة (مبحث، فصل، باب) تمثل فكرة تتضمن بداخلها أفكار جزئية.
- ترتب وتنظم الوحدات طبقا لعلاقات وتتابع الأفكار الأساسية.
- تكون الوحدات متجانسة بشكل عام.

2-تصميم البحث العلمي: ويتم تنظيم البحث العلمي من خلال اتباع العناصر التالية:

2-1-الصفحات التمهيدية: تتضمن هذه الصفحات معلومات تمهيدية ، وتتمثل فيما يلي:

**** صفحة العنوان أو الغلاف:*** وتشمل على اسم الجامعة والكلية أو المؤسسة الني ينتمي إليها الباحث، وتسمية هدف البحث (مثلا: مذكرة تخرج لنيل شهادة....)، التخصص، عنوان البحث، يليه اسم الباحث والمشرف إن وجد، تاريخ انجاز البحث (الدفعة، السنة،....).

**** نسخة من الغلاف.***

**** الملخص: بالعربية ولغة أخرى:*** يمثل ملخص البحث عرض موجز لأهداف ومنهج البحث، فترة الدراسة، الإشكالية، الأدوات المستخدمة، أهم النتائج المتوصل إليها، وأهم التوصيات ،وهو بمثابة نظرة إعلامية عامة عن البحث تتطلب توخي الدقة، وسلامة التعبير، لِما له من أثر كبير عند صانع القرار والذي ليس له متسع من الوقت لقراءة تفاصيل البحث.

كما تعرض بيانات المستخلص بنفس ترتيب النص.

في الرسائل الجامعية لا يتعدى الملخص 200 كلمة.

ويراعى في كتابة المستخلص كتابة نبذة موجزة عن البحث بشكل عام، وأن يكون في صفحة واحدة قدر الإمكان، ويجب ألا يزيد عن صفحتين. ويكتب بنفس خط المتن وحجمه. وتسجل في أعلى المستخلص البيانات الأساسية. أما الملخص باللغة الإنجليزية يوضع بعد صفحة المستخلص باللغة العربية، وليس في نهاية المذكرة، مع ضرورة التأكد من دقة الترجمة. وتسجل في أعلى المستخلص البيانات الأساسية [1].

[1]– مشرف بن فياض الرويبلي وآخرون، دليل كتابة الرسائل العلمية "للماجستير والدكتوراه"، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية، 2018، ص18.

الكلمات المفتاحية: هي كلمات دالة، تعكس مضمون فكر معين يشترط أن تكون دقيقة ولها أكثر من احتمال، تقتصر على ذكر معنى المصطلح المقصود والمحدد في الدراسة بغض النظر عن المعاني الأخرى، وتعتبر دقيقة وموضوعية ومحددة ويمكن تفريقها عن المصطلحات الأخرى.

وعند تحديد وتفسير المفاهيم التي يستعملها الباحث في بحثه عليه توخي الإيجاز دون إخلال بالمعنى، وأن يكون المعنى أو التفسير معبرا بوضوح ودقة عن المفهوم ، كما يجب على الباحث أن يبين المعاني المختلفة للمفهوم الواحد إن وُجد أكثر من معنى، وأن يتغير المعنى بتقدم الزمن، وهذه سمة من سمات المفاهيم الاجتماعية تعكس سلوك وظواهر اجتماعية تتبدل من وقت لأخر، لأنّ السلوك الإنساني بطبيعته سريع التبدل والتطور، كما يجب أن يرتبط المفهوم المستعمل بالتعريفات السابقة التي أعطيت له من قبل باحثين آخرين، وقد وضعت بعض التوجيهات التي تساعد الباحث على الوصول إلى تحديد دقيق للمفاهيم التي يستعملها في بحثه أهمها [1]:

* الرجوع إلى التعريفات السابقة، والحالية للمفهوم .

* عزل العناصر المشتركة والمتفق عليها في أغلب التعريفات ..

* صياغة تعريف مبدئي يتضمن المعنى الذي تجمع عليه أغلب التعريفات السابقة .

* إخضاع التعريف المصاغ للنقد الصارم للتأكد من صلاحيته ودقته.

**** الإهداء:*** لا يمثل جزءا ضروريا، وبذلك لا يترتب على وجوده من عدمه فضول يخل بالمنهج العلمي أو نقص وإخلال، للطالب الحق في إهداء المذكرة (الاهداء اختياري) إلى من هو جدير بذلك الإهداء كنوع من الجميل. فقد يكون الإهداء شخصياً كالأب، أو ذكراه، أو أسرة الشخص، وقد يكون الإهداء عاماً، أو

[1]– أحميدوش مدني، الوجيز في منهجية البحث القانوني، كلية الحقوق، فاس، المغرب، الطبعة الثالثة، 2015، ص ص 84–85.

قد يتضمن الإهداء كلتا الحالتين. ومن الضروري أن تكون عبارات الإهداء بسيطة ومعبرة عن عواطف حقيقية أصلية، بلا مبالغة ولا انفعال[1].

الشكر والعرفان: وهو أيضا لا يشكل وجوده فضولا مُخِلاَ، ولا عدمه نقصا معيبا، وقد يرغب الباحث في إبداء الشكر لكل من ساهم ويساعد في إتمام البحث، سواء من إشراف أو تقديم معلومات، تحليل بيانات، أو إبداء أية ملاحظات توجيهية لإثراء البحث.

يراعى الاختصار ويقتصر الشكر على أسماء السادة أعضاء لجنة الإشراف، والأشخاص أو الهيئات التي ساعدت وساهمت في إتمام البحث دون مغالاة ويجب أن تكتب على وجه واحد من الورق[2] .

قائمة الأشكال:

هناك عدة أسس لمراعاتها حول تضمين المذكرة للأشكال كما يلي[3]:

-توضع الأشكال والصور في الرسالة/الأطروحة إذا كانت تضيف شيئاً أو توضح بيانات تكرارية مهمة للوصول إلى نتيجة.

-للأشكال البيانية طريقة أخرى لإيراد البيانات الموجودة في جدول معين ولا بد للباحث من أن يقرر أي النموذجين أفضل لتوضيح البيانات، ومن الخطأ الشائع في المذكرات شمولها على الجداول والأشكال البيانية لنفس النتائج.

-لا تكرر البيانات الواردة في الأشكال في المتن، وإنما يشار إلى بعض الملاحظات الهامة لجذب انتباه القارئ إليها.

-تكون الأرقام وبيانات المحورين السيني والصادي أو أية كلمات مكتوبة على الرسم البياني واضحة وبحجم يمكن قراءته بسهولة.

---

[1]- دليل كتابة رسائل الماجستير، جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، عمان، 2013، ص15.من الموقع:/https://www.psut.edu.jo

[2]-دليل إعداد وكتابة الرسائل العلمية، جامعة مدينة السادات، الإصدار الأول، 2014، ص27.

[3]- محمد السوقي، دليل كتابة الرسائل والأطروحات في جامعة اليرموك، منشورات جامعة اليرموك، الأردن، 2008، ص29

-يكون عنوان الرسم أو الصورة مختصراً شاملاً، وينطبق عليه ميزات عنوان الرسالة/الأطروحة المذكورة أعلاه.

-الجداول النهائية لأي رسم بياني أو شكل أو صورة هو حدود الجزء المطبوع من الصفحة فقط و لا تدخل الهوامش ضمن ذلك.

-يمكن تضمين أكثر من صورة أو جزء من صورة في صفحة واحدة أو نصف صفحة مع مراعاة مساحة كل منها وترتيبها بشكل منطقي.

-يشار إلى الأجزاء المهمة من الصورة التي توضح ما يورد في الملاحظات التي تلي عنوان الشكل بأسهم واضحة أو أحرف على ألا تغطي الأسهم أو الأحرف مكونات ضرورية في الصورة.

-يمكن أن تتضمن الأشكال صوراً ملونة في الرسالة/الأطروحة، ولكن يفضل استعمال صور الأبيض والأسود لان هذه الأخيرة

هي التي ستستعمل عندما تحول نتائج الأطروحة/الرسالة إلى ورقة بحث للنشر في إحدى المجلات العلمية المحكمة.

<u>* قائمة الجداول:</u> يسهل عرض جداول البحث الرجوع إليها، ويتم إدراجها في القائمة بتسلسل الصفحات التي وردت بها. تبدأ القائمة على صفحة جديدة ، ويكون فيها عنوان الجدول مختصرا، ويسجل فيه رقمه ورقم الصفحة المتواجد فيها.

هناك عدة أسس لمراعاتها حول تضمين الرسالة/الأطروحة جدولاً أو اكثر وهي تشمل ما يأتي:[1]

-يحضر الجدول إذا كان هناك ضرورة له لإيراد تكرارات من البيانات تبرز نتيجة أو استنتاجاُ واضحاً.

-لا داعي لتحضير جدول إذا كان يمكن أن تكتب البيانات كتابة في عدد من السطور أو المساحة أقل مما يحتاجه الجدول.

[1]- محمد السوقي، المرجع السابق، ص28.

-يسقط من الجدول أية بيانات غير ضرورية مثل رقم التجربة والخانات العشرية الكثيرة، إذا لم يكن هناك ضرورة لها.

-ترتب البيانات في الجدول بشكل واضح بحيث يسهل على القارئ فهمها ومتابعتها دون الحاجة إلى العودة إلى المتن.

-يكون عنوان الجدول مختصراً ولكن شاملاً، وينطبق عليه ميزات عنوان الرسالة/الأطروحة المذكورة سابقاً.

-الجدول وحدة متكاملة بذاته، ولا يحتاج إلى قراءة ما في المتن لفهمه، ولذا، يراعى أن يكون منظماً تنظيماً سهلاً وان يحوي جميع المعلومات اللازمة لفهمه، وإذا كان هناك أية اختصارات أو معلومات يحتاج لها القارئ لفهم الجدول فتورد في ملاحظات تحتية.

-حدود الجدول هي حدود الحد المسموح به للطباعة في الصفحة الواحدة وفي غالب الأحوال لا يزيد الجدول في مساحته عن صفحة واحدة.

-يوضع الجدول في صفحة منفصلة مباشرة بعد الصفحة التي يرد بها ذكره في المتن لأول مرة.

-وإذا ذكرت أرقام أكثر من جدول في صفحة واحدة فترتب الجداول الواحد تلو الآخر بعد تلك الصفحة.

***قائمة المختصرات والرموز*[1]: تُعرف مختصرات ورموز البحث حيثما ذُكرت في المتن بوضوح حسب المتفق عليه في مجال التوحيد القياسي، وعند توفر عدد كبير منها، تُعد لها قائمة خاصة تبدأ من صفحة جديدة تلي مباشرة قائمة الجداول والأشكال. كل الاختصارات المستخدمة في الأطروحة مع معناها الكامل. تجنب إذا كان لديك القليل. ومن ثم يفضل وضعها في الهوامش.

[1] -Rédiger et mettre en forme son mémoire, Bibliothèque de sciences Po Grenoble, novembre 2016, p9. http://www.sciencespo-grenoble.fr/

2-2-المقدمة العامة:

وهي مدخل عام، شامل، ودال على الموضوع بجوانبه المختلفة، عناصره الأساسية ،أهدافه، ضوابطه وآفاقه بصورة واضحة، مركزة ودقيقة، موجزة، ومفيدة، وبذلك تعتبر تمهيدا لموضوع البحث ، قبل الدخول في تفصيلاته، ويشترط في كتابتها مراعاة ما يلي:

- يجب أن تكون مناسبة في الطول؛
- يجب أن تكون مُهيئة للمشكلة؛
- يجب أن تبرز بشكل واضح وسهل ولكن لا تحددها وتوضح المجال الذي تنتمي إليه المشكلة؛
- يجب أن توضح العنوان، وتتصل به بشكل مباشر؛
- يجب أن تكون واضحة من ناحية الصياغة ومترابطة من ناحية الأفكار؛
- يجب أن توضح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث بوضع نقاط الضعف والنقص للموضوع وكيف ستتمكن من معالجة النقص؛
- يجب أن تبين الفائدة التي ستتحقق من نتائج البحث؛
- يجب ان تستعرض الجهود السابقة التي أبرزت أهمية هذا الموضوع وناقشته؛
- يجب أن تبين أسباب اختيار هذه المشكلة؛
- يجب أن تبين الجهات التي يمكن أن تستفيد من هذا البحث.

<u>عناصر المقدمة العامة:</u>

تمهيد، الإشكالية (ظهور المشكلة + التساؤل الرئيسي) ،الأسئلة الفرعية، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، الأهمية، الأهداف، الدراسات السابقة، المنهج والأدوات المستخدمة، حدود البحث، خطة البحث، الصعوبات.

أ-الإشكالية (السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية): إنّ تحديد الإشكالية يأتي بعد الشعور بالمشكلة (التي تمثل مرحلة ذهنية مادية أو كليهما تؤدي إلى التفكير والاستقصاء الأولي على وجود المشكلة من شعور أولي بها من قبل الباحث أو جهة معينة، وهي مشكلة تتمثل في خلل، أو حاجة أو فكرة عامة، تساؤل، حدث، هدف، موقف، فضول علمي، تحسين.....إلخ يثير الانتباه، ويحفز على التفكير بقصد التعرف والاستقصاء العلمي المنظم والهادف.

ينبغي أن تُلبي الإشكالية 03 متطلبات وهي:

- أهمية المسألة أو القضية المطروحة للمعالجة .
- توجه للقراء ذوي معرفة عامة بالموضوع وأن تضيف لهم الجديد في تلك المعرفة.
- جدية للغرض.

لذا ينبغي على الباحث طرح العديد من الأسئلة حول مدى استحقاقية الإشكالية المطروحة، لذلك السؤال الأول الذي يطرحه هو: هل يستحق الموقف أو الإشكالية المطروحة أن تكون موضوعا للبحث أو الدراسة؟

بعد أن يكون الرد إيجابي يجب توجيه سلسلة من الاستفسارات كـ : هل تستحوذ الإشكالية على اهتمام الباحث؟ هل يستطيع القيام بها ؟ هل توجد مساعدات إدارية ووظيفية ؟.

ثمة مجموعة من الأسباب أو المسوغات تجعل من حل المشكلات بمهارة أمرا لازما وضروريا [1]:

-تطور الحلول الفعّالة من نوعية الحياة التي يحياها الفرد.

-عند التوصل إلى حل ما لابد من تطبيق /اختيار فاعلية هذا الحل بطريقة إجرائية.

تتطلب الكثير من المشكلات تطبيق نظريات علمية معينة.

[1]- محمد بكر نوفل وفريال محمد أبو عواد، مرجع سبق ذكره، ص116.

إنّ إدراكانا / إحساسنا بوجود مشكلة ما، ومن ثم العمل على اتخاذ إجراء حيالها يُعد الخطوة الأولى لحل هذه المشكلة، والنجاح في حل المشكلات يشير إلى إزالة عائق من طريقنا ومن طريق الآخرين.

ملاحظة: يجب تفادي التكرار في الأبحاث ،ولهذا يجب على الباحث استعراض الكتابات المتاحة والتعرف على المشكلة التي واجهتها والتي لم تخضع لها والأساليب والأدوات المعتمدة والفروض والنتائج...إلخ، ثم يبين الباحث اختلاف مشكلته عن السابقة كوجود خطأ ، نقص أو أداء سيء أو تحسين، أو توفير أفكار جديدة.

-يجب تجزئة الإشكالية لكي يتفادى الباحث تحويل المذكرة إلى مجموعة أفكار.

-في الأخير يعمل الباحث على التقويم الموضوعي لمشكلة البحث .

-يتمثل إعداد الإشكالية في سؤال أو أكثر من خلال :

* مساءلة الوقائع (الأحداث) * مساءلة الآراء وجهات النظر).

* مساءلة التمثيل المقبول أو المتفق عليه عموما. * الرموز والتصورات المعتبرة أو المعتمدة اجتماعيا

ويعني ذلك بكل بساطة توجبه السؤال للموضوع : من؟ ممن؟ ومع من؟ ماذا؟ عمن يدور؟ أين؟ متى؟ كيف؟ لماذا؟ .

ب-الفرضيات[1]:

بعد تجميع البيانات الخاصة بالمشكلة وتدوينها تأتي مرحلة تحليل هذه البيانات والربط بينها لرسم صورة دقيقة عن المشكلة تحيط بكافة أبعادها وجوانبها بشكل دقيق تبين منه أسبابها الحقيقية، وليس مظاهرها أو أعراضها، ومن ثم يمكن معرفة كيفية معالجتها وافتراض فروض العلاج.

[1]- محمد عبد الغني ومحسن أحمد الخضيري، مرجع سبق ذكره، ص21.

ويقوم الباحث في هذه المرحلة بصياغة مجموعة من الفروض الاحتمالية لعلاج أسباب المشكلة وبواعثها، وهي عبارة عن حلول مقترحة لمعالجة هذه الأسباب والتغلب عليها أو للحد من تأثيرها وتحييدها تحييدا تاما أو مرحليا وفقا لما يستهدفه الباحث من البحث، وتنشأ هذه الفروض أو الحلول المقترحة نتيجة لما يستشفه الباحث من تفاعل أسباب المشكلة مع ظواهرها المصاحبة لها، وكيفية التأثير على هذه الأسباب أو المسببات حتى تختفي المظاهر والأعراض، ويُشترط لسلامة الفرض توافر شروط أساسية هي:

- أن يكون الفرض موجزا وواضحا.
- أن يكون الفرض شاملا على عناصر المشكلة الجزئية وحقائقها.
- أن يكون الفرض قابلا للاختبار.

ووفقا لقدرة الباحث على التحليل والربط والابتكار تقترب الفروض من الحل المناسب، وبالطبع ترتبط هذه القدرة بشكل أساسي بما قد حصل عليه من معلومات وخبرات ومعارف وحقائق متصلة بموضوع البحث أو المشكلة محور الدراسة.

وينصح في هذه المرحلة ان يقوم الباحث بوضع أكبر عدد ممكن من الفروض الاحتمالية بصرف النظر عن درجة تحققها أو درجة تأثيرها على أحداث المشكلة محل الدراسة وذلك حتى لا يغفل أي جانب من الجوانب التي يمكن أن تسهم في حل المشكلة محل البحث.

ت–أسباب اختيار الموضوع: يعتبر هذا العنصر مهم جدا في المقدمة العامة، بحيث يبين الباحث لماذا اختار هذا الموضوع دون غيره من المواضيع، وهنا يقسم الباحث أسباب اختيار هذا الموضوع إلى أسباب موضوعية وأسباب ذاتية أو يذكرها تِباعًا دون التفرقة بينهما،

مما لا شك فيه أن اختيار الطالب الباحث لموضوع معين للبحث خلفه دوافع شخصية وأخرى تجعله يميل إليه، وهناك أربعة دوافع مهمة تجعل الطالب الباحث يقبل على موضوع البحث وهي [1]:

-الاهتمام الخاص -الاتصال بمورد إعلامي ذي امتياز خاص (منصب ،وظيفة)

-إثارة الانتباه من طرف عالم أو محاضر . -الوعي بالقصور الذي يطبع عادة تناول الموضوع.

ويمكن أن يكتب الباحث ما يلي:

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع نظرًا للأسباب الموضوعية والذاتية التالية:

- نظرا لأن الموضوع حديث نسبيا.
- نظرا لنقص الدراسات المتعلقة بـ .....
- نظرا لتغيير زمن الدراسة بحيث.....
- نظرا لتوفر المعلومات حول الموضوع.....
- نظرا للميول الشخصي لمثل هذه المواضيع المتعلقة بـ.....
- نظرا لأن الموضوع له علاقة وثيقة بالتخصص.....

ث-أهمية البحث: وهي ما يرمي البحث إلى تحقيقه، او الإسهامات التي سوف يقدمها للمعرفة الإنسانية أو للفرد أو المجتمع أو كليهما، وتبين القيمة العلمية والعملية للبحث، ويشترط عند كتابتها ما يلي:

- أن تتطرق إلى مدى أهمية الدراسة العلمية بشكل دقيق.
- أن ترتبط بأهداف البحث بشكل واضح.
- أن تصاغ على شكل نقاط محددة.

[1]- عبد القادر طالبي، مطبوعة بيداغوجية في تقنيات البحث، المركز الجامعي نور البشير، البيض، 2019-2020، ص7.

يظهر الطالب أهمية البحث على المستوى النظري، ويوضح فيه ما ستضيفه الدراسة من معلومات لم يتم التوصل إليها من قبل، وكذلك على المستوى العملي ويبين مدى مساهمة الدراسة في تقديم حلول عملية لمشكلة البحث[1].

ويساعد بيان أهمية البحث في:

- تقييم البحث والحكم على أصالته ومستوى الجِدة، والقيمة العلمية والتطبيقية فيه نتيجة التقدير الموضوعي للإضافات التي حددها.
- يسهم في جذب القراء والمهتمين بموضوع البحث للاطلاع عليه والإستفادة منه وتطبيق نتائجه وتوصياته كلما كان ذلك ممكنا .
- إقناع باقي الأطراف بالبحث وفائدته للحصول على التعاون والدعم لتسهيل مهمة الباحث في كل خطة، إجراء ومتطلب لازم للتصميم والتنفيذ العملي.

مثال: تعزو أهمية البحث العلمية وفائدته العملية في عدة نقاط يمكن التأشير إليها في مستويين:

- على الصعيد النظري: اسهام علمي في بناء نظري منسجم بين متغيرين محورين هما.....
- على الصعيد التطبيقي: يستمد البحث أهميته من عواقب إهمال....في الجزائر مثلا
- وتتجسد أهم قيمة مضافة في هذا البحث في تسخير نموذج قياسي للتعرف .....عِلاوة على محاولة تشخيص ....و.....
- كما تكمن أهميته في التوصيات التي تم إسداؤها كمقترحات (كحلول مقترحة) لـ.....

ج- أهداف البحث: البحث العلمي نشاط منظم وهادف لِما يرمي إليه من تحقيق أغراض دراسة مشكلة علمية محددة ، ويعتبر تحديد أهداف البحث بصورة دقيقة ومباشرة أمر حيوي وإلزامي من الناحية العلمية لما يحققه من فوائد هامة في مجال البحث العلمي، وهناك مواصفات خاصة ببناء الأهداف منها:

[1]- بوطبة مراد وآخرون، الدليل التوجيهي للطالب في منهجية إعداد المذكرة أو الأطروحة، كلية الحقوق بودواو، جامعة آمحمد بوقرة، بومرداس، 2018-2019، ص15.

-صياغتها بشكل واضح ومفهوم وبعيدة عن الغموض.

دقيقة وقابلة للقياس.

-مرتبطة بتساؤلات البحث والمشكلة.

-واقعية وقابلة للتحقيق في ضوء الظروف المتاحة حولها.

-ينبغي من الناحية المنهجية أن يكون عدد الأهداف مناسبا، وتشمل على الأبعاد والمحددات التي نص عليها التعريف الإجرائي للباحث عند صياغة مفاهيم البحث.

وتتمثل الأهداف في نوعين[1]:

-الأهداف النهائية: تتضمن معظم الدراسات والأبحاث صياغة للأهداف النهائية التي تصف الإنجازات المتوقعة من الدراسة. وتساعد الأهداف النهائية على ربط مقترح البحث بالاهتمامات الاجتماعية والاقتصادية والصحية فيما يتعلق بموضوع الدراسة، حيث إنها توضح الإنجازات المنطقية المتوقعة من الدراسة، وبهذا فهي تقدم المبررات الكافية لأهمية إجراء البحث للمشكلة. ويجب مراعاة أنّ الأهداف النهائية هي مجرد إنجازات متوقعة ومرجوة وأنه ليس بمقدور الباحث تقديم وعد بأنّ هذه الإنجازات تحدث أو تتحقق.

-الأهداف الفورية (او قصيرة الأجل):

على العكس من الأهداف النهائية التي توضح ما هو متوقع حدوثه نجد أنّ الأهداف الفورية توضح ما سيحدث بالفعل، فهي ترتبط ارتباطا مباشرا بمشكلة البحث نفسها، حيث تشير إلى المتغيرات التي سيتم اختبارها وقياسها، وتقدم وعدًا من الباحث بإنجاز أنشطة معينة واختبار متغيرات محددة. وهناك نقاط مهمة لابد أن توضحها وتحددها الأهداف الفورية، وبالذات عند القيام بأي دراسات تقييمية مثل من الذي سيقوم بالعمل ؟ ما مقدار ما سيتم إنجازه ؟ من المستفيد؟ متى؟ أين؟ ولأي غرض؟.

ومن بين الأهداف نذكر ما يلي:

[1]- عدنان أحمد مسلم وأمين صلاح عبد الرحيم، دليل الباحث في البحث الاجتماعي، العبيكان للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، 2011، ص36.

-الوصول إلى تبيان أثر .....على.....

-محاولة توضيح كل ما يتعلق بـ .....

-محاولة الوقوف على أهم المشاكل المتعلقة بـ.....

-صياغة نموذج أو برنامج يتعلق بـ.....

-محاولة إيجاد حلول للنقائص الموجودة بـ.....والمتعلقة بـ.....

ح-الدراسات السابقة: يقصد بها البحوث التي سبق إنجازها في الماضي المتوسط أو القريب (وليس البعيد، إلا في حالات غير اعتيادية لها علاقة بالتراث)، ولها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة التي يقوم بها الباحث، وتوجد في رسائل علمية أو تكون منشورة في مجلات علمية محكمة.

من الخطوات الرئيسية التي يجب اتباعها في إعداد خطوات البحث الإطلاع على ما كتب من بحوث سابقة، والاطلاع على كل الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، إنّ اطلاع الباحث على الدراسات السابقة له عدة فوائد بالنسبة للباحث وللموضوع الذي يريد أن يبحثه، ومن أهم هذه الفوائد[1]:

- يتجنب الأخطاء التي تعرضت لها البحوث السابقة.
- توفير الوقت للباحث للتعرف على مهارات جديدة.
- يتجنب الباحث التكرار في دراسة مواضيع بحثت من قبل.
- يستطيع الباحث أن يُقارن موضوع بحثه مع البحوث الأخرى في ميدان تخصصه.

[1]-عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي "دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية"، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1996، ص37.

خ-المنهج والأدوات المستخدمة:

*بالنسبة للمنهج: في هذا العنصر يوضح الباحث أهم المناهج التي اعتمد عليها في دراسته.

ولقد سبق توضيح أهم مناهج البحث العلمي وتصنيفاتها، كما تمّ توضيح كل من المنهج الوصفي، المسح ودراسة حالة، كذلك المنهج التاريخي، والمنهج التجريبي. باعتبارها أهم المناهج المتبعة في أبحاث العلوم الاقتصادية. وسيتم إضافة أنواع أخرى من المناهج التي يمكن اعتمادها في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومن بينها:

المنهج الإستقرائي:

من خلال هذا المنهج يتم استقراء الجزء بالتجربة وتعميم محصلة الاستقراء (الجزء) على (الكل) ، إذ يتركز هذا المنهج على (الجزء) كما يؤكد ذلك الفيلسوف فرنسيس بيكون . اً إذ يبدأ هذا المنهج بملاحظة الظاهرة محللاً خصائصها وعلاقاتها المكانية وبهذا تعد الظاهرة المدروسة جزءَ ، فسير المتغيرات المجهولة ذات العلاقة بالظاهر تصاغ فرضيات، وهنا يطلق على هذه الفرضية بالفرضية الاستقرائية[1].

يبدأ العمل في الإستقراء بملاحظة الجزئيات من خلال البيانات ثم التعميم إلى الحالة العامة للظاهرة، فيضفي على المعرفة الطابع العلمي، ويقوم هذا المنهج على جمع الأدلة لإصدار التعميمات، ويشمل الدليل الإستقرائي الاستنتاج العلمي القائم على كل الملاحظة (مشاهدة سير الظاهرة على حالتها الطبيعية لمعرفة الأسباب والعلاقات) والتجربة (تسمح بخلق الظاهرة الطبيعية وتعديل سير الطبيعة في حالات متعددة لاكتشاف الأسباب والعلاقات عمليا) ويوجد نوعين:

[1]-حسين علي عبد الحسين، أضواء منطقية على منهجية البحث الجغرافي-دراسة استقرائية لأطاريح جامعية-، دامعة القادسية، ص9 ، من الموقع:

www.oxpdf.com

- **استقراء كامل:** يسمى الدليل المنطقي، وهو أساس كل المقاييس والبراهين، ولإصدار الحكم الكلي يقوم المنهج على ملاحظة جميع عناصر الظاهرة المدروسة، وهو ينطلق من مبدأ عدم التناقص ولهذا لا يمكن استخدام هذا النوع .

مثال: حكم أن فلان جائع (هنا يجوع ضمن الاستقراء الشامل لكل الأفراد) ولا يمكن التعميم بأنه يجوع في كل الحالات، لأنه لم يلاحظ إلا في حالة واحدة، وعند التعميم (يجوع لغير الحالة).

- **الاستقراء الناقص:** استقراء غير يقيني، ويعتبر أساس منهجي قائم على التعميم لمعرفة المجهول، والتنبؤ بمستقبل الحالات المماثلة، ومن محدداته الاتجاه من الجزء إلى الحالة الكلية، يبدأ من سؤال وملاحظة المجتمع الأصلي، أو عينة ممثلة عنه، ثم ينتقل إلى الظاهرة العامة.

مثال: كل مؤسسة فعالة تطبق مبادئ علم الإدارة العامة، لذلك فإن جميع المؤسسات الموجودة والتي تطبق مبادئ علم الإدارة الفعالة.

منهج الاستنباط: (يربط العقل بين المقدمات والنتائج وبين الأشياء وعليها)

الاستدلال برهان يبدأ من قضايا مسلم بها، وينتقل إلى قضايا تنتج عنها بالضرورة دون اللجوء إلى التجربة، ويبدأ الأسلوب بالنظريات لاستنباط الفروض، ثم ينتقل إلى عامل الواقع بحثا عن المعطيات لاختبار صحتها.

يعتبر هذا المنهج ركيزة أساسية، وأهم الكشوف العلمية تمّ التوصل إليها من خلال هذا المنهج [1]

-ويتبع التفكير الاستدلالي سلسلة من 03 قضايا منطقية مترابطة تشتمل على مقدمتين واحدة كبرى وأخرى صغرى تمهدان إلى نتيجة.

-**مقدمة كبرى:** المبدأ العام (النظرية أو الظاهرة العامة) الذي يعتقد بصحته .

-**مقدمة صغرى:** المبدأ الخاص (الظاهرة الخاصة) موضع الملاحظة المباشرة، ويتوافق مع المبدأ العام.

[1]– ماهر عبد القادر محمد علي، أصول البحث العلمي، أوريتال، الإسكندرية، 2007، ص86.

-**النتيجة**.

مثال: تطبق المؤسسة الفعالة المبادئ العامة (تخطيط، متابعة، سيطرة، تنسيق.....) للإدارة في سياستها

.

-تكون المقدمة الكبرى (كل منشأة تسير على المنهج السليم للإدارة العامة فهي فعالة)

-المقدمة الصغرى: (مركب الحديد والصلب بمدينة عنابة يطبق مبادئ الإدارة العامة).

-النتيجة: (لذا مركب الحديد والصلب بمدينة عنابة مؤسسة فعالة)

المنهج المقارن: أسلوب علمي متميز يتضمن عمليات جمع البيانات، تفسيرها، فهمها، اكتشاف أسباب الحدوث بإجراء مقارنات بين الظواهر والعوامل المصاحبة لكل حدث معين، ويستعين الباحث بهذا الأسلوب لـ:

- عدم ضرورة إجراء تغيير في واقع الظاهرة مما يعطي النتائج المتوصل إليها دقة ويزيد من مصداقيتها.
- كثير من الظواهر الإنسانية لا تخضع إلى المنهج التجريبي، ولا يمكن دراستها إلا بأسلوب المقارنة.
- لا يتطلب الأسلوب تصميم تجربة وهو غير مكلف.

ملاحظة: يجب التأكد من وجود تباين جيد بين المتغيرات لأنه بدون تباين لا علاقة وبالتالي لا توجد قوانين. وكذلك التأكد من أن متغيرات التحكم ثابتة (من الناحية المثالية). يمكن إزالة على هذه المتغيرات (التي تم تجاهلها في الافتراضات) في التحليل[1].

[1] -Daniel K Schneider, Balises de méthodologie pour la recherche en science sociales, Université de Genève, 2004, p44.

المنهج الإحصائي:

هو عبارة عن استخدام الطرق الرقمية والرياضية في معالجة وتحليل البيانات، وإعطاء التفسيرات المنطقية المناسبة لها ، ويتم ذلك عبر عدة مراحل:

أ- جمع البيانات الإحصائية عن الموضوع

ب-عرض هذه البيانات بشكل منظم وتمثيلها بالطرق الممكنة

ت-تحليل البيانات

ث-تفسير البيانات من خلال تفسير ما تعنيه الأرقام المجمعة من نتائج

وللمنهج الإحصائي أنواع منها:

- المنهج الإحصائي الوصفي: ويركز على وصف وتلخيص الأرقام المجمعة حول موضوع معين وتفسيرها في صورة نتائج
- المنهج الإحصائي الإستدلالي أو الاستقرائي: يعتمد على اختيار عينة من مجتمع أكبر وتحليل وتفسير البيانات الرقمية المجمعة عنها، والوصول إلى تعميمات وإستدلالات على ما هو أوسع وأكبر من المجتمع محل البحث.

الإحصاء هو علم تصميم الدراسات أو التجارب وجمع البيانات ونمذجة / تحليل البيانات لغرض اتخاذ القرار والاكتشاف العلمي عندما تكون المعلومات المتاحة محدودة ومتغيرة. وهذا هو الإحصاء يُعرف بأنه علم التعلم من البيانات. كما يمثل مجموعة من المبادئ والإجراءات التي يستخدمها العلماء الناجحون في سعيهم وراء المعرفة. حيث تتضمن هذه الطريقة صياغة أهداف البحث وتصميم دراسات المراقبة و / أو

التجارب ، وجمع البيانات ، والنمذجة /تحليل البيانات في سياق أهداف البحث واختبار الفرضيات. وغالبًا ما تكون استنتاجات هذه الخطوات هي صياغة أهداف بحثية جديدة لدراسة أخرى[1].

الأدوات: المقابلة ، الاستبيان، الملاحظة.

-الاستبيان

- ***تعريف:*** أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك، ووسيلة للحصول على اجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المفحوص بملئه بنفسه[2].

وهذه القائمة يتم تحديدها وصياغتها وترتيبها وفق أسس عملية لخدمة الهدف من البحث.

- ***الهدف من الاستبيان:*** من المؤكد عدم حصول على ما يريد من نتائج إذا لم يكن هناك هدف واضح ومحدد من عمل الاستبيان، فكلما كان الهدف أو الغرض غير واضح كما كان ذلك مضيعة لوقت المشاركين وإهدار لموارد أصحاب ذلك الاستبيان. المراد أنّ مصمم الاستبيان يجب عليه أن يكون دقيقاً جداً في تحديد الهدف ولا يتركه عائم أو يرمى إلى أشياء عامة قد تفهم بعدة مقاصد وأهداف ، وتلخيصاً لما ذُكر فإنه إذا وجدت صعوبة في كتابة الاستبيان فتذكر أنك لم تأخذ الوقت الكافي في تحديد أهداف الاستبيان[3].

يهدف الاستقصاء للتعرف على أوضاع، آراء، اتجاهات، نوايا، دوافع الأفراد المستجوبين، وتقدم باليد أو ترسل تمهيدا للإجابة عنها عن طريق البريد، أو عبر الهاتف، الفاكس....

---

[1] -Lymon R.Ott & Michael longnecker, An Introduction to statistical Methods and Data Analysis,Brooks/Cole, USA,siscth édition, 2010, p2

[2]-زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010، الطبعة الثانية، ص16.

[3]- وليد عبد الرحمان خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي spss، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 2009،ص5.

- ***أنواع الأسئلة[1]:***

-الأسئلة من حيث الشكل: تنقسم أسئلة الاستمارة الميدانية في بحوث الإعلام والرأي العام من حيث الشكل إلى نوعين هما : الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة.

-الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة التي تدرج معها إجابات محددة كبدائل لاختيار واحدة منها أو أكثر.

يوجد بها أنواع:

- اسمي: مثال جنس المبحوث: ذكر أنثى
- أحادي الإجابة: مثال: نعم لا
- متعدد الإجابات:
- الفترات: من.....إلى.....
- ترتيبي: السعر: 1 2 3 4 5 الماركة: 1 2 3 4 5
- تصاعدي/تنازلي: الجودة: 1 2 3 4 5 الحجم: 1 2 3 4 5
- السلم غير موافق بشدة، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق بشدة

-الأسئلة المفتوحة: وهي الأسئلة التي تسمح بإجابة حرة من البحوث كما يتراءى له، وينبغي على الباحث تسجيل الإجابة كما يذكرها المبحوث حرفيا. وهي غير مقيدة للإجابات، يجيب المبحوث حسب رغبته وأسلوبه، وهذا النوع الأخير لديه عيوب كاحتمال أن تكون الإجابات غير ملائمة للسؤال، وصعوبة تفريغ الإجابات.

-الأسئلة المغلقة المفتوحة:

-حسب المضمون:

[1]-عاطف عدلي العبد وزكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام "الدراسة الميدانية-تحليل المحتوى-العينات)، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1993، ص20.

– الحقائق: يتم سؤال المبحوث عن معلومات محددة من خصائص متعلقة به: سن، جنس، المستوى التعليمي، الدخل.

–الاتجاهات والآراء: تصميم الاستمارة بغرض التعرف على اتجاهات ووجهات نظر المبحوث، مثلا عن المنتجات أو الخدمات التي تقدمها المنظمة أو أي متجر فيما يتعلق بطرق الترويج أو الوسائل الإعلامية.....إلخ.

– الدوافع: معرفة الأسباب التي تدفع المستجوب لأخذ اتجاه أو القيام بسلوك معين تجاه الموضوع، ويسعى الباحث لاكتشاف ما هو كامن داخل الفرد، وهو من أصعب أنواع الاستقصاء.

–الأسئلة المعرفية: توجد مقولة أساسية من مقولات الرأي العام، وهي أن " من لا معلومات عنده لا رأي سديد له"، وتستهدف هذه النوعية من الأسئلة قياس معلومات المبحوثين عن موضوعات معينة، وتأخذ الأسئلة الفرعية عدة صور منها: أسئلة معلومات مباشرة ،أسئلة معلومات غير مباشرة بعرض صور على المبحوثين.

- ***مزايا الاستبيان[1]:***

الميزة الكبرى للاستبيان هي أنه يسمح بجمع البيانات من عدد كبير من الأفراد بتكلفة منخفضة نسبيًا. يستغرق عددًا أقل من الموظفين وأحيانًا أقل للسفر. تكون المدخرات أعلى عندما تكون هناك حاجة لعينة كبيرة.

ميزة أخرى للاستبيان أنها تساهم في الموثوقية من خلال تعزيز الاتساق الأفضل. لا توجد اختلافات في طرح الأسئلة ، والتي يمكن أن تحدث عند استخدام محاورين مختلفين. يقلل الاستبيان أيضًا من التحيز نظرًا لعدم وجود إمكانية للمحاور للتأثير على الردود عن قصد أو عن غير قصد.

[1]– https://www.oag-bvg.gc.ca/internet/Francais/meth_gde_f_19728.html, consulté le :24/08/2021 à 19.33h.

- ***عيوب الاستبيان:***

للاستبيانات كطريقة جمع المعلومات عيوب قد تغطي على المزايا إذا لم ينتبه الباحث إليها، ويحاول تقليلها ما أمكن ولعل أهم هذه العيوب[1] :

-قلة طرق الكشف والثبات ولذلك تعتبر مؤشرات الصدق والثبات من محدداته ..

-تأثر صدق الاستبيان بمدى تقبل المستجيب للاستبيان فقد يشعر بأنه مضطر للإجابة عنه في أي وقت راحته أو على حساب الزمن لأعمال أخرى تهمه أكثر من الاستبيان .

-يصب تحديد من لم يرسل الاستبيان لأنه لا يتذكر عادة معلومات تدل على صاحب الاستبيان لأسباب عدة ..

-تأثر صدق الإجابة بوعي الفرد المستجيب ودرجة اهتمامه بالظاهرة المدروسة .

-قد يترك المستجيب عددا من فقرات الاستبيان بلا إجابة ودون معرفة الباحث للسبب.

-يحتاج إلى متابعة للحصول على العدد المناسب لأن نسبة المسترد عادة قليلة إذا لم يكن تسليمها واستلامها باليد فإذا قلت النسبة عن 50 % فلابد من المتابعة لاسترداد جزء من المتبقي أو إعادة التوزيع على من فقد الاستبيان.

[1]-نوال مجدوب وخيرة مجدوب، مزايا وطرق جمع البيانات المختلفة وعيوبها ومتى يتم استخدامها كل منها، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الأول (1)، مارس2014، ص85.

-المقابلة:

- ***التعريف:*** هي وسيلة شفوية، عادة مباشرة أو هاتفية أو تقنية لجمع البيانات، يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى[1] .

يستطيع الباحث أن يجمع معلومات كثيرة، كما يستطيع أن يلاحظ استجابات المفحوص على الأسئلة، ومدى انفعاله وتعاونه وطاعته، وكل شخصيته كوحدة متكاملة ،فيمكن أن يلاحظ تعبيرات وجهه وطريقته في التعبير اللغوي.[2].....الخ

- ***أنواع المقابلات:*** تنقسم المقابلة إلى عدة أنواع حسب عدة اعتبارات[3]:

– عدد المقابلين :

* فردية: بين شخصين هما: الباحث والمبحوث، وهي النوع الأكثر شيوعا.

* جماعية: تجمع بين عدد من الأفراد في مكان واحد ووقت واحد من أجل الحصول على معلومات أوفر في أقصر وقت وبأقل جهد

– طبيعة الموضوع :

*والمقصود هو أن هناك مواضيع يمكن السيطرة على جميع أبعادها بالفهم والمساءلة، فنصوغ أسئلة تخص كلّ بعد من الأبعاد التي حصرناها .

*وهناك من المواضيع فيها من التشعب ما يصعب التحكّم في أبعادها وتداخلاتها مع مواضيع وظواهر أخرى، مما يضطر الباحث إلى إطلاق الحديث في الموضوع؛ دون أن يعني ذلك الخوض في كلّ شيء، بل لابد من توجيه المتحدث نحو محاور الطرح وأهدافه .*وطبيعة الموضوع تفرز في العموم نوعين من

[1]– الرفاعي أحمد حسين، مناهج البحث العلمي "تطبيقات إدارية واقتصادية –، دار وائل عمان، 1998، ص203.

[2]– عبد الرحمان العيسوي، أصول البحث السيكولوجي علميا ومهنيا، دار الراتب الجامعية، بيروت، د س، ص78.

[3]–أميرة منصور، المقابلة "رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية"، مجلة الأثر، العدد 27/ديسمبر 2016، ص218.

المقابلة بالاحتكام إلى نوع الأسئلة التي يجب تخصيصها للمبحوث، حيث نفرق في ضوء تلك المطالب بين :

-المقابلة المقننة: نستوفي فيها أسئلة كلّ محور من المحاور التي حددناها خدمة للموضوع .

-المقابلة غير المقننة: لا نضمنها أسئلة للمحاور التي حددناها، وإنّما نترك الحديث مفتوحا بمجرد الشروع في مناقشة كلّ محور، لكن لا يجب أن يخرج الحديث عن إطار محاور الموضوع الذي حددناه .

تفرض المقابلة، لأنّها تهدف إلى إجراء تحليل كيفي للمعلومات المجمعة؛ اختيار الأسئلة المفتوحة، لكن لا تمنع هذه الضرورة؛ الاستعانة بالأسئلة المغلقة؛ التي لا يكون اللجوء إليها اعتباطيا؛ وإنّما يكون خاضعا لإملاءات أبعاد المشكلة ومؤشراتها، ولذلك نميز بين ثلاثة أصناف من الأسئلة، تتمايز بينها جليا درجة الحرية التي تمنح فيها للمقابل .

*الأسئلة المغلقة (المقفلة): أسئلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة لا تفسح مجالا للشرح المطول .

* الأسئلة المفتوحة: تطرح أسئلة تخرج عن الإجابة المحددة؛ أو تلك المحصورة في احتمالات اختيارية، تعطى فيها الحرية للمتكلم دون محددات للزمن او الأسلوب، وهذه عرضة للتحيز، وتستدعي كلاما بعيد ا، أولا صلة له بالموضوع .

*الأسئلة المغلقة/المفتوحة: وتكون فيها الأسئلة مزيجا من النوعين، تعطى فيها الحرية للمقابِل بطرح السؤال بصيغة أخرى، والطلب من المقابل المزيد من التوضيح.

* **مزايا المقابلة:** المقابلة من أكثر الطرق فعالية في جمع البيانات من الميدان عندما تتوافر في القائم بها خصائص المهارة في الاتصالات الشفوية، وفي مقدرته على اكتساب ثقة المبحوثين ،ومن أهم مزايا استخدام هذه الأداة[1]:

[1]- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي " أسسه، مناهجه، وأساليبه، وإجراءاته"، بيت الأفكار الدولية، الأردن، د س، ص111.

- يمكن استخدامها في الخالات التي يصعب فيها استخدام الاستبانة، كأن تكون العينة من الأميين أو من صغار السن.
- توفر عمقا في الإجابة بسبب إمكانية توضيح وإعادة طرح الأسئلة، وحتى يتسنى ذلك فهي بحاجة إلى باحثين مدربين.
- تستدعي معلومات من المستجيب من الصعب الحصول عليها بأي طريقة أخرى، لأن الناس بشكل عام يحبون الكلام أكثر من الكتابة.
- توفر إمكانية الحصول على إجابات من معظم من تتم مقابلتهم (95% وربما يزيد)، إذا ما قورن بالاستبانة (40% تقريبا بدون متابعة).
- توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات وتوضح المشاعر، كنغمة الصوت وملامح الوجه، وحركة اليدين والرأس.....الخ.
- ارتفاع نسبة الردود مقارنة مع غيرها من وسائل جمع المعلومات كالاستبانات.
- المرونة وقابلية شرح وتوضيح الأسئلة للمستجوب في حالة صعوبتها أو عدم فهمه لها.
- وسيلة مناسبة لجمع المعلومات عن القضايا الشخصية والانفعالية والنفسية الخاصة بالمبحوث، وهي أمور من الصعب جمعها بطرق أخرى كالوثائق والاستبانات.
- تعد المقابلة وسيلة ممكنة التطبيق في المجتمعات الأمية وفي حالة كون الأطفال هم مجتمع الدراسة في حين لا يمكن استخدام الاستبانة في هذه الأحوال.

- ***عيوب المقابلة[1]:***

- تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين من الباحث، وبخاصة إذا كان عدد أفراد عينة الدراسة كبير، ومدة المقابلة طويلة.

- صعوبة الوصول إلى بعض الأفراد ومقابلتهم شخصيا بسبب مركزهم أو بسبب تعرض الباحث لبعض المخاطر عند إجراء مقابلات معهم مثل زعماء الجماعات الخطيرة.

- قد تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للباحث والمبحوث، أما في الاستبانة فإن المبحوث يستطيع أن يجيب عن أسئلته في الوقت المناسب لذلك.

- قد يتحيز المبحوث ليظهر بشكل مناسب أمام الباحث أو أمام الآخرين إذا كانت المقابلة جماعية أو متلفزة.

- يصعب مقابلة عدد كبير نسبيا من الأفراد، لأن مقابلة الفرد الواحد تستغرق وقتا طويلا من الباحث.

- تتطلب باحثين مدربين على إجرائها، فإذا لم يكن الباحث ماهرا مدربا لا يستطيع خلق الجو الملائم للمقابلة، وقد يزيف المستجيب إجابته، وقد يتحيز الباحث من حيث لا يدري، بشكل يؤدي إلى تحريف الإجابة.

- صعوبة التقدير الكمي للاستجابات، او إخضاعها إلى تحليلات كمية، وبخاصة في المقابلة المفتوحة.

- صعوبة تسجيل الإجابات، وصعوبة تجهيز أدوات التسجيل في نكان المقابلة الطي يحدده المستجيب غالبا.

[1]– عودة سليمان، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني، إربد، 1992،ص189.

-الملاحظة:

- ***تعريف:*** هي احدى أدوات جمع البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية، بحيث يسجل الباحث ما يلاحظه في ميدان الدراسة، سواء كان كلاما أو سلوكا، ويكتب الباحث: ومن خلال زيارتنا المتكررة لمؤسسة.....لاحظنا .....وهذا معناه .....

كما تعرف بأنها: "عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظاهرات والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئة ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته"[1].

ويعرفها البعض بأنها: "وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته على أن يتبع الباحث في ذلك منهجا معينا يجعل الباحث من ملاحظاته أساسا لمعرفة أو فهم دقيق لظاهرة معينة[2]".

ويمكن الاعتماد على الملاحظة عندما تكون مناسبة لأغراض البحث وتظهر أهمية السمع والبصر في استخدامها بدقة في عملية جمع البيانات، والمشاهدات من البيئة والمجتمع لنقل المحسوسات إلى وعي الانسان.

- ***أنواع الملاحظة:***

– الملاحظة البسيطة : والتي تتم عن طريق ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية، دون اخضاعها للضبط العلمي. وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس (كالتسجيل والتصوير) ترتبط بالنظر والاستماع لموقف معين[3].

مثال: من ملاحظة بسيطة لسقوط تفاحة من شجرة توصل نيوتن إلى نظرية الجاذبية.

---

[1]–نائل حافظ العواملة. أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية وتطبيقها في الإدارة، ط1، 1995، ص130

[2] –https://al–maktaba.org/book/8368/311, consulté le 30/08/2021, à 15.44h.

[3]–محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي "التصميم والمنهج والإجراءات"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 1986، ص142.

وهناك نوعان في الملاحظة البسيطة :

- الملاحظة بالمشاركة: يندمج فيها الباحث مع عينة بحثه ويصبح مصاحبا لهم في معظم الأوقات. وهي تلك الملاحظة التي يتقمص فيها الباحث او من يمثله دور أحد الأشخاص الذين تتم ملاحظتهم فهو في هذه الحالة يقوم بدورين، دور الباحث ودور الشخص الذي تتم ملاحظته، وبذلك فإنّه يقوم بكافة النشاطات التي يقوم بها الملاحظ[1].

مثل: انضمام الباحث لصفوف عمال الإنتاج في مؤسسة لمراقبة انتاجهم ودراسة سلوكهم وأثر القرارات الإدارية المختلفة على أدائهم، وقد تدوم الملاحظة هنا شهور أو سنين.

- الملاحظة بدون مشاركة: يلاحظ الباحث عينة بحثه بطريقة غير مباشرة، وبدون ان يشارك أعضاء العينة في عملهم، فالباحث هو عضو خارج العينة، يلاحظ من بعيد وفي وقت قصير جدا، وفي هذه الحالة تعود صعوبة التفهم التام لسلوك الجماعة لعدم معرفة تصرفاتها وتغيراتها، إلا أنها تمتاز بالموضوعية والحيادية لعدم الانخراط الفعلي وعدم التأثر (سلبا أو إيجابا) بسلوك الجماعة .

مثال: في المؤسسة يمكن ملاحظة إنتاجية وأداء العامل دون علم منه.

لا يزال نقاشًا جاريًا حول ما إذا كان يمكن للباحث أن يكون "محايد" بمعنى اللامبالاة للأشخاص المدروسين والملاحظين ، يفكر الباحثون ويشعرون بالبشر ، وينخرطون في علاقات مع الآخرين ، ويغذون أكثر أو أقل تبلورًا في وجهات النظر والتفضيلات السياسية والدينية ، وبالتالي "تقع" دائمًا في أبحاثهم وإنتاجهم للمعرفة إذا درس المجتمع في حالة نزاع مع مجموعات أخرى أو إذا كانت هناك صراعات قوية داخل المجموعة ، فقد يضطر الباحث إلى اتخاذ موقف لصالح أحد الطرفين[2].

[1]– محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع، صنعاء، الطبعة الثالثة، 2019، ص152.

[2] –Malgorzata Ciesielska & Katarzyna Wolanik, Observation Methods, decembre 2018, p40: https://www.researchgate.net/publication/321806239

-الملاحظة المنتظمة: وتسمى كذلك العلمية أو الموجهة، يتم تصميمها طبقا لخطة مسبقة، وتستخدم الكثير من الأدوات والإجراءات التجريبية وأدوات التسجيل والتصوير، وتهدف هذه الملاحظة العلمية لتحقيق فرض علمي محدد وتوجه للكشف عن تفاصيل الظواهر والعلاقات فيما بينها.

من الممكن أن يكون سؤال البحث يتطلب أمرًا مصطنعًا، أو حدث لمراقبة السلوكات التي تهم الباحث. في هذه الحالة، عادة ما تتم التجربة في مكان محايد يقرره الباحث ،غالبًا في المختبر. على سبيل المثال ، لدراسة سلوك تجنب عقبة ، تتم دعوة الفرد المرصود لعبور مجال عقبة ، شريط أفقي ،في منتصف الغرفة. في كل اختبار ، يتم تثبيت الشريط على ارتفاع مختلف. ثم نلاحظ ما إذا كان الفرد يذهب فوق أو تحت. وهذه السلوكات تتم مقارنتها وفقًا للفئات العمرية مثال (مقارنة بين البالغين والأطفال)[1].

مثال: في التجارب حول سلوك الأطفال يتم اخضاع الطفل لإضاءة معينة -في جو خاص- وتعريضه لأجسام مختلفة وتسجيل ردود فعله.

- ***إيجابيات الملاحظة:*** يوجد عدة إيجابيات لطريقة الملاحظة تتمثل فيما يلي[2]:

-لا تعتمد طريقة الملاحظة في جمع البيانات المرغوب بها على استعداد الشخص المستجوب في ذلك.

-تقليل أو إلغاء التحيز الناتج عن إما بسبب الشخص المقابل أو عملية المقابلة.

-عدم إمكانية تجميع بعض البيانات إلا عن طريق الملاحظة .

ومثال على ذلك جميع الأنماط السلوكية التي لا يدركها الشخص المستجوب.

[1] -Hiroko Norimatsu, Pascal Cazenave-Tapie, Techniques d'observation en Sciences humaines et sociales, 52ème Congrès International Société d'Ergonomie de Langue Française, Sep 2017, Toulouse, France, p3. (ffhal-01990071f).

[2]- علي سليم العلاونة، مرجع سبق ذكره، ص156.

- ***عيوب الملاحظة:*** ويمكن إجمالها فيما يلي[1]:

-لا يمكن للباحث أن يجمع كافة البيانات التي تقع خارج الزمان والمكان، وذلك لأنها محدودة بزمان ومكان معينين .

-كونها تعتمد على الأشياء الحاضرة مما يجعلنا نجهل الماضي.

-لا تمكن الباحث من ملاحظة السلوك الذي يحدث في غيابه لظروف خارجة عن إرادته لمرضه أو لرداءة الطقس.

-معرضة للخطأ لاعتمادها على الحواس التي لابد من الاستعانة بها حتى عند استخدام الآلات الدقيقة.

-إنّ النتائج التي نصل إليها عن طريق الملاحظة نتائج يغلب عليها الطابع الشخصي إلى حد كبير.

-أنّ هناك بعض الموضوعات يصعب أو يتعذر ملاحظتها كالخلافات العائلية.

خ-نموذج الدراسة:

في الواقع يهدف النشاط البحثي في مجمله إلى محاولة فهم كيفية تغير الأشياء وسبب تغيرها، وفي العادة يجري تصميم البحث بسبب الاختلاف والتنوع بين كل من الأفراد والظروف، لذلك يشيع استخدام المتغير/المتحول في البحوث العلمية والذي يتضمن معنى شيء يتغير ويأخذ قيما مختلفة أو صفات متعددة ويتخذ في ذلك أشكالا[2]:

المتغير المستقل: متغير يريد الباحث قياس تأثيره على الموقف الذي يبحث أثره في متغير آخر، وللباحث القدرة على التحكم فيه للكشف عن اختلاف هذا الأثر باختلاف قيمته ، فئاته أو مستوياته ويسمى بالمتغير التجريبي.

[1]- مباركة خمقاني، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، جامعة ورقلة، العدد التاسع، جوان 2017، ص43.

[2]- علي لزعر ، مرجع سبق ذكره، ص46.

المتغير التابع: متغير ينتج عن تأثير المتغير المستقل باعتباره الأثر، الناتج أو الاستجابة التي تترتب عن المتغير المستقل، ولذلك لا يتدخل الباحث في هذا المتغير وإنما يقيس الأثر الذي يحدثه فيه المتغير المستقل.

ذ-مجتمع وعينة البحث:

****مجتمع البحث:*** هو جميع الأفراد الباحثين أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع البحث، بمعنى أننا إذا أردنا أن نقوم بدراسة لمشكلة تخص الطلبة في الجامعة فإن المجتمع الخاص بالبحث يمثل طلبة الجامعة، وإذا رغبنا في دراسة المشاكل الخاصة بالمرأة الرياضية فإنّ المجتمع يمثل المرأة الرياضية في جميع الفعاليات وهكذا[1].

يستخدم الباحث بالإضافة إلى الأدوات السابقة أدوات أخرى لجمع البيانات، حيث يشير مصطلح العينة في علم الإحصاء إلى أنها:

****العينة:*** " هي جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة، بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، ويصبح ذلك ممكنا إذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع، من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات"[2]

وحتى يتمكن الباحث من توظيف معارفه السوسيولوجية بما فيها أنموذجه التحليلي أي الإشكالية والفرضيات، عليه اختيار العينة المناسبة كربط بين الفرضية والميدان باعتبار العينة وحدة إحصائية ممثلة للمجتمع ككل[3] فهي تعد:

---

[1]– مشتاق عبد الرضا ماشي، البحث العلمي "مفاهيم وتطبيقات في التربية البدنية وعلوم الرياضية"، جامعة القادسية، الطبعة الأولى، 2016، ص141.

[2]– بشير صالح الراشدي، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الكويت ،2000، ص. 149 .

[3]–محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي" التصميم، المنهج والإجراء" ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1995، ص56.

*طريقة من طرق البحث وجمع المعلومات، فتأخذ عينة من مجموع ما للانتقال من الجزء الأول إلى الكل أو التوصل إلى الحكم على المجتمع في ضوء بعض أوزانه فهو ضرب من الاستقراء وليست العينة إلا مثالا أو مجموعة أمثلة يستخلص منها أحكام قدر الإمكان.

*منهج يتطلب دقة في تحديد الهدف الذي تؤخذ من أجله العينة، وثانيا عناية في وضع شروط هذه العينة، وثالثا خبرة في اختيارها[1]."

وعليه فإن العينة تستخرج من المجتمع الأصلي، فهي مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون لمجتمع البحث وتكون العينة التي يتم اختيارها وفق معايير دقيقة وعلمية، وعليه اتبعنا طريقة المعاينة التي تتناسب وتمثيل المجتمع الأصلي، ويلزم عملية المعاينة شرطان أساسان:

أ–تحديد المجتمع الأصلي.

ب–تحديد حجم العينة.

وعينة البحث هي العينة الفرضية، حيث يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي تقوم بها[2]".

أنواع العينات:

هناك نوعان رئيسيان من العينات هي :

–***العينات العشوائية:*** وتعرف أبهنا العينات التي يكون فيها لكل عنصر في مجتمع الدراسة فرصة محددة ليكون إحدى مفردات العينة، ويتم اختيار العينة العشوائية بأنواعها المختلفة عندما يكون مجتمع الدراسة محدد ومعروف من حيث الحدود الجغرافية والعددية، ويتم الاختيار بطريقة غير انتقائية وإنما بشكل

[1] – مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ،1975، ص222.

[2]–بحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، كتاب جماعي، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2019، ص69.

عشوائي يخضع لشروط محددة حسب نوع العينة، آخذين بعين الاعتبار التجانس والتباين في المجتمع.

وتنقسم العينة العشوائية إلى الأنواع التالية[1]:

✓ ***العينة العشوائية البسيطة :***

تعتبر طريقة المعاينة العشوائية البسيطة من الطرق الأساسية في نظري العينات والتي تبنى عليها الطرق الأخرى. ويميز بين نوعين من أنواع المعاينة العشوائية البسيطة مع الإعادة وبدون إعادة. [2]

يتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات في حالة توفر شرطين:

-أن تكون جميع أفراد مجتمع البحث معروفين

-أن يكون تجانس بين هؤلاء الأفراد .

ويتم اختيار العينة العشوائية البسيطة وفق الأساليب التالية:

-أسلوب القرعة: حيث يتم ترقيم أفراد المجتمع الأصلي وكتابة هذه الأرقام في بطاقات ورق صغيرة ومتشابهة ثم يتم وضعها في صندوق ثم يتم سحب العدد المطلوب من الصندوق بشكل عشوائي. وهذا النوع من الأساليب يناسب سحب العينات الصغيرة فقط من المجتمعات الصغيرة

-جدول الأرقام العشوائية: هنا يتم ترقيم جميع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي ثم نضعهم في جدول يختار الباحث منه سلسلة من الأرقام العمودية أو الأفقية إلى أن يتم اختيار حجم العينة المناسب .مثال لو أردنا الحصول على عينة مكونة من 200 مفرد من مجتمع حجمه 800 مفردة. هنا يتم ترقيم المفردات ال800 على أن يتكون كل عدد من ثلاث خانات مثل 001،002،800 ،حيث عدد الخانات في أقل الأرقام يجب أن يتساوى مع أكبر الأرقام في المجتمع. بعد ذلك يتم تحديد بداية الاختيار عشوائيا ثم نستمر إلى النهاية .ويمكن إن يكون الاختيار العشوائي بالإرجاع من مجتمع محدود، وبدون إرجاع .

[1]- زياد أحمد الطويسي، مجتمع الدراسة والعينات، مديرية تربية لواء البتراء، الأردن، 2001، ص4.

[2] - إبراهيم علي، مدخل في تقنيات المعاينة الإحصائية، مجلس التخطيط، قطر، ص19، من الموقع:
https://www.unescwa.org/sites/default/files/event/materials/event_detail_id_13_trainingmanual.pdf

يمكن استخدام طريقة الاختيار بدون إرجاع إذا توفر شرطان:

-احتمال اختيار أفراد المجتمع الأصلي متساوي في السحب الأول.

-بعد السحب الأول، يجب أن يكون لكل فرد من الباقين في المجتمع الأصلي فرص متساوية في الاختيار في السحب الثاني وهكذا.

أما طريقة اختيار العينة بالإرجاع فيكون من خلال سحب المفردة ثم إرجاعها إلى الصندوق ويتكرر السحب والإرجاع إلى أن يتم سحب العينة المطلوبة. والمغزى من إرجاع المفردات المسحوبة ثانية إلى الصندوق هو إعطاء فرص متكافئة لجميع مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة البحث . ومن الممكن بهذه الطريقة اختيار نفس المفردة أكثر من مرة. إلا أن هذا الأسلوب غير عملي ونادر استخدامه في البحوث الاجتماعية .

- ✓ ***العينة العشوائية المنتظمة***[1] :يستخدم هذا النوع من العينات عند دراسة المجتمعات المتجانسة والتي لا تتباين مفرداتها كثيرا. وسميت بالعينة المنتظمة لانتظام المسافات بين المفردات المختارة من مجتمع الدراسة. ويتم عادة اختيار العينة المنتظمة من خلال حصر مفردات مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى كل فرد رقما متسلسلا. بعدها يتم قسمة عدد مفردات مجتمع البحث على حجم العينة المطلوبة فينتج الرقم الذي سيفصل بين كل مفردة يتم اختيارها في عينة الدراسة والمفردة التي تليها.

وعادة يتم اختيار المفردة الأولى عشوائيا. على سبيل المثال لو كان مجتمع الدراسة هو عدد الطالب الدارسين في شعبة رقم 1 طالب منهج البحث العلمي وعددهم 60 طالبا والمطلوب اختيار عينة عددها 12 طالبا وبأسلوب العينة المنتظمة. هنا يتم قسمة 60 على 12 فينتج 5 .بعدها يتم اختيار رقم بشكل عشوائي ضمن الأرقام 1-5 .ولنفترض أننا اخترنا الرقم (3) فيكون رقم المفردة الأولى، نختار الرقم

[1] -دليل المعاينة الإحصائية "أدلة المنهجية والجودة -دليل رقم 1-"، مركز الإحصاء، أبو ظبي، ص9، من الموقع: www.scade.ae

التالي 8، 13 ،18، 23 وهكذا. إن أهم ميزة لهذا النوع من العينات هو أنها قد تكون أقل تحيزا من العينة العشوائية البسيطة في حالة عدم تجانس مجتمع الدراسة.

✓ ***العينة الطبقية العشوائية***

في الغالب يصادف الباحث في هذه العينة إلى أن تكون العينة ممثلة لمختلف الفئات المتجانسة في المجتمع في هذه الحالة ينقسم المجتمع الأصلي إلى الآتي [1]:

-فئات أو طبقات وفق خواص و مزايا معينة مثل: السن، المهنة، الجنس .

-يقسم المجتمع الأصلي حسب الفئات المطلوبة، وتأخذ كل فئة على حدا عشوائيا فمثلا يقسم أفراد المجتمع إلى عمال، طلبة، منتجين .

- نختار شريحة واحدة من شرائح المجتمع، ولتكن العمال مثلا، ثم نختار العدد المطلوب منها، حيث يكون ربع العدد الأصلي، فلو فرضنا أن حجم العينة هو(200شخص)موزعين على (4فئات)،فيكون العدد المقسم هو(50) لكل فئة. وبعد ذلك يبدأ الباحث بإجراء الدراسة وجميع المعلومات وفق هذا العدد وهذا التقسيم.

✓ ***العينة العنقودية[2] :***

العينة العنقودية هب النوع الرابع من أنواع العينات الاحتمالية، وفيها يلجأ الباحث إلى تحديد العينة أو اختيارها ضمن مراحل عدة، ففي المرحلة الأولى يتم تقسيم مجتمع الدراسةّ الأصلي إلى شرائح أو فئات بحسب معيار معين ، ومن ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية، وبالنسبة للشرائح التي لم تقعّ ضمن الاختيار في هذه المرحلة فإنه يتم استبعادها من العينة نهائيا، وفي المرحلة الثانية يتم تقسيم

[1]- مداسي بشرى، مناهج وتقنيات البحث العلمي، من الموقع: https://fsic.univ-alger3.dz/wp-content/uploads/2020/04/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%B3-%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC-14-15-16.pdf

[2]-الزهرة الأسود، العينات في البحث العلمي: إجراءات واعتبارات، مجلة تنوير للبحوث الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجلفة، 2021، العدد12، ص272.

الشرائح التي وقع عليها الاختيار في المرحلة السابقة إلى شرائح أو فئات جزئية أخرى، ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر منها بطريقة عشوائية أيضا، وهكذا يستمر الباحث حتى يتم الوصول إلى الشريحة النهائيةّ التي يقوم بالاختيار منها، وبشكل عشوائي عدد مفردات العينة المطلوبة .

- ✓ ***العينة المكانية: (المراحل ومتعددة وحيدة)***

تصبح العينة العشوائية عينة مكانية، عندما يكون الإطار الإحصائي مكانياً، أي تكون المفردات التي يتكون منها ذلك الإطار منتظمة في حيز مكاني .لتمثل مواقع أو قطاعات أو مساحات محددة . لأن معظم الظاهرات الجغرافية ظواهر مكانية[1].

يقوم هذا النوع من العينات على أساس جغرافي، حيث يتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات عندما يكون مجتمع الدراسة منتشر في مناطق جغرافية عدة، وتكون العينة ذات مرحلة واحدة إذا تم اختيارها من مناطق جغرافية متفاوتة، أما إذا اقتضى الأمر أن نقسم كل منطقة إلى مناطق أصغر وحارات، فان العينة هنا تصبح مكانية متعددة المراحل.

-العينات الغير احتمالية:

وهي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا تتم وفقا للأسس الاحتمالية المختلفة، وانما تتم وفقا لأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي. ومن عيوب هذا النوع من العينات هو احتمال تحيز الباحث في الاختيار .ومن أبرز أنواع هذه العينات ما يلي:

- ✓ ***العينة الغرضية*** :سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكو ن هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث ، فمثال إذا أراد باحث أن يدرس

[1]– كامل سالم أبو ظاهر، العينات الإحصائية، 2017، ص9. من الموقع
https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/10/10_2017_12_20!10_41_46_PM.pdf

العادات والتقاليد في فلسطين تحد الانتداب البريطاني، يقوم لهذا الغرض باختيار عدد الأفراد ممن عاصروا تلك الفترة، تسمى مثل هذه العينة بالعينة الغرضية أو الهادفة، أو القصدية أو الحكمية.

مثال ذلك: اختيار الطلبة الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جدا فما فوق فقط، لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق عند هذا النوع من الطلبة[1].

مثال آخر، لو أراد باحث دراسة آراء المستهلكين حول صنف من أصناف القهوة سريعة الذوبان "نس كافي" فعليه أن يختار عينة من الأفراد الذين لديهم بعض التجربة والمعرفة بهذا الصنف من القهوة، لأنه من الغير المنطقي أن تتضمن العينة أفراد لا يشربون هذا الصنف من القهوة.

- ✓ ***العينة الحصصية[2]*** : يتم اختيار هذا النوع من العينات على أساس تقسيم العينة الحصصية: يتم اختيار هذا النوع من العينات على أساس تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات طبقا للخصائص التي ترتبط بالظاهرة محل البحث، ثم يختار الباحث عينة من كل طبقة من هذه الطبقات بحيث تتكون من عدد من المفردات يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع ،مثال قد يسأل باحث المارة في أحد الشوارع عن رأيهم حول موضوع معين، ولكنة يختار من المارة أشخاصا من أعمار مختلف لكي يمثل كل الفئات العمرية في مجتمع البحث. من الملاحظ أن هذه العينة تشبه إلى حد كبير العينة العشوائية الطبقية في تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات، تم يتم الاختيار من هذه الطبقات بما يتناسب مع وزنها النسبي في مجتمع الدراسة. إلا إن الفارق بينهما هو أسلوب اختيار أفراد كل طبقة، إذ لا يستعمل الأسلوب العشوائي في الاختيار في العينة الحصصية، بل يتم استعمال أسلوب الصدفة والقصد. ويستخدم هذا النوع من العينات في دراسة الرأي العام وفي الدراسات التربوية والاجتماعية.

[1]–محمد در ، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد 9، 2016، ص315.

[2]–عاطف عدلي العبد وزكي أحمد عزمي، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1993، ص143.

✓ ***العينة العرضية[1]:*** يتم اللجوء إلى هذا الصنف من العينة، عندما لا يتوفر للباحث أي اختيار لسحب عينة يقوم بالقيام بالتحقق على العناصر التي تقع في يده، حيث يلعب هنا عامل الحظ بالمعنى العامي دور هام في الحصول على هذا النوع من العينة، حيث يقوم الباحث مثلا باختيار أشخاص مارين في طريق معين أو داخلين إلى محل معين ليحقق معهم، مثال ويطرح هذا النوع من العينة بعض الصعوبات تتعلق أساسا بالتمثيلية وعليه بتعميم النتائج.

وقد وضحت ريما ماجد تصنيفها للعينات العشوائية والغير عشوائية كما هو موضح في الشكل الموالي

الشكل رقم (04): أنواع العينات

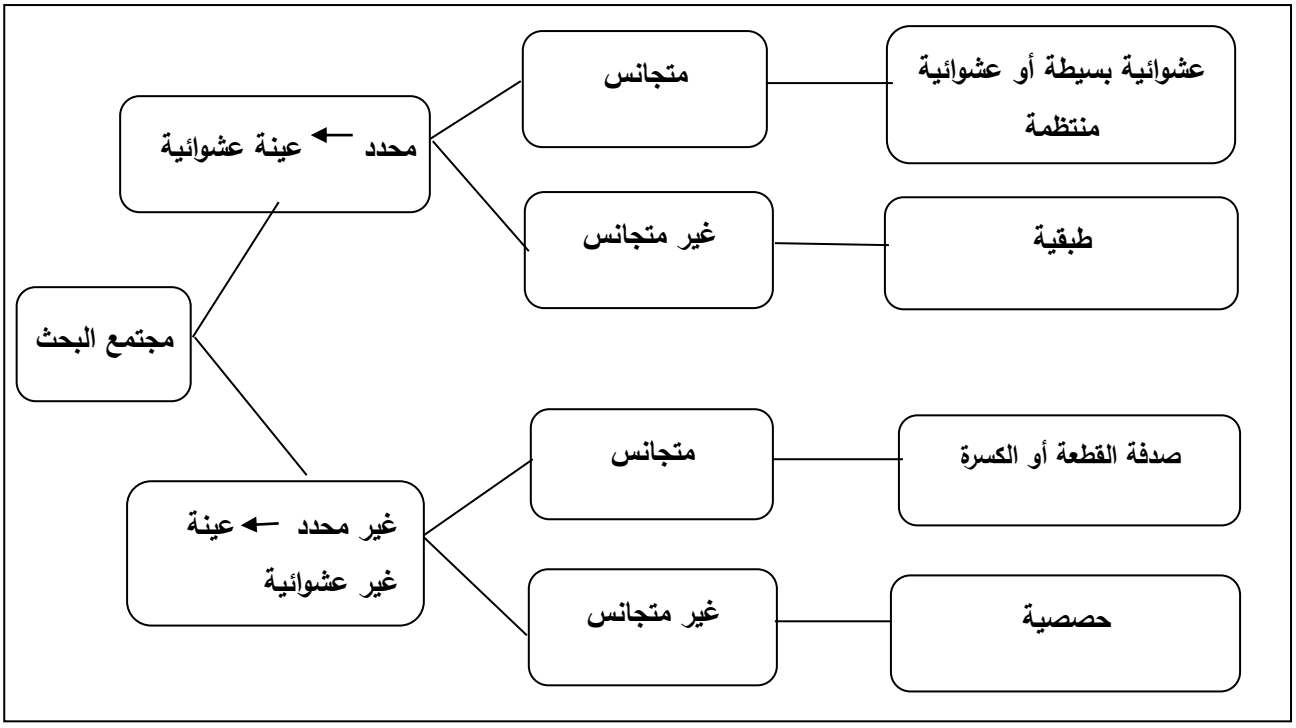

المصدر: ريما ماجد، منهجية البحث العلمي "إجابات عملية لأسئلة جوهرية"، مؤسسة فريدريش ايبرت، لبنان، 2016، ص30.

[1]–سعيد سبعون، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات ولرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012 ، الطبعة السادسة ، ص .121

ر-***حدود البحث:*** يبين الباحث حدود الدراسة الزمنية (فترة الدراسة) والحدود المكانية (مكان وميدان الدراسة).

للبحث ثلاث أبعاد رئيسية زمانية، مكانية، وموضوعية، من مصلحة الباحث دائما تحديد هذه الأبعاد الثلاثة، أو اثنين منها على الأقل.

متى يجب تحديد الموضوع: إنّ تحديده يسمح لنا بتأطير المعلومات، فلذا ينبغي عدم التماطل في التحديد حتى لا نضيع الوقت في جمع معلومات أو وثائق لن يتم استعمالها (مبدأ توفير الوقت)، وبمقابل هذا يجب عدم الإسراع في تحديد الموضوع، لأنّ هذا قد يؤدي إلى الانزواء في طريق ضيق، قد تكلف محاولة الخروج منه إضاعة وقت ثمين، إذ يتوجب قراءة ما سبقت قراءته، أو عبور مسالك سبق العبور منها لفحص كل المحتويات بعين جديدة.

وتوحي التجربة أنه من الأفضل الحفاظ في الأول على مجال واسع للبحث، حتى تتم مراعاة أكثر ما يمكن من الحيثيات، ثم بعد ذلك نقوم بتحديد متدرج من النقطة البؤرية حتى الحصر النهائي.[1]

ز-***هيكل البحث:*** يشرح الباحث الفهرس العام في شكل فقرة يبين فيها أهم ما سيتعرض له في هذا العمل.

هذه الهيكلة التي تبين أقسام البحث هي الوعاء أو الإناء الذي يفرغ فيه البحث بصورته النهائية، وهي عبارة عن عناوين ومصطلحات نظامية شكلية مصطلحُ عليها توضع فيها المادة العلمية للبحث حيث يستقر مضمونه ومحتواه الكلي[2].

س-صعوبات البحث: يمكن للباحث أن يبين في هذا العنصر الصعوبات التي واجهته في إنجاز بحثه، كنقص في المعلومات المتوفرة، أو عدم توفر مراجع ،أو صعوبة في التنقل أو بعض المشاكل المادية التي تواجه الباحث، أو نظرا لضيق وقت انجاز البحث.....إلخ.

---

[1]-بول باسكون، إرشادات عملية لإعداد الرسائل والأطروحات الجامعية، تر (أحمد عريف)، دون دار النشر، الرباط، 1981، ص11.

[2]-سعيد يوسف البستاني، المنهجية والفضائل العلمية في الدراسات العليا والأبحاث الجامعية (قانون البحث العلمي)، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، الطبعة الأولى، 2014، ص 280.

وهناك صعوبات أخرى تواجه أغلب الباحثين في الدول السائرة في طريق النمو منها[1]:

*صعوبات متعلقة بالموارد البشرية.

*صعوبات متعلقة بالأولوية في البحث والتمويل.

*صعوبات متعلقة بمرافق البحث.

*صعوبات الاتصال.

*صعوبات متعلقة بقضايا الاستيراد.

2-3-الخاتمة العامة:

الخاتمة ، بمثابة الفصل الأخير (يلخص العمل المنجز) تصبح واضحة إذا كانت الأهداف قد تحققت. إذا كانت هناك صعوبات جديدة أثيرت ، فمن الضروري شرح السبب وربما اقتراح العلاجات. يمكن أن تنتهي الخاتمة بوجهات نظر بعد الدراسة تم إجراؤها ، أو بناءً على تقييم شخصي[2].

تكتب الخاتمة بـ (أل) التعريف لأن الباحث هنا مجبر على كتابة وتحرير وضبط الخاتمة من إنجازه الخاص، أي من غير الممكن أن نجد تهميشا في الخاتمة العامة، بمعنى كل الكلام في الخاتمة العامة هو نتاج ما توصل إليه من خلال البحث الطويل والجاد والمجهد، لذلك فيكتب في الخاتمة أنه توصل إلى .....ونستنتج.....ونقترح.....ونوصي بـ.....

أهم العناصر الواجب توفرها في الخاتمة العامة ما يلي:

[1] -P.B.Vose et A.Cervellini, Les problémes de la recherche scientifique dans les pays en développement, AIEA Bulletin, France, Vol 25, $n^0$2, p-p 1-4.

[2] -Bourouba R, Polycopié du cours de communication et de réducation scientifique ,université Ferhat Abbas, Setif1, 2019-2020, p13.

أ-النتائج:

يمكن للباحث أن يكتب كلام قبل عرض النتائج كتمهيد، كما يمكن له أن يكتب الخاتمة العامة مباشرة بسرد النتائج المتوصل إليها، والنتائج هي أهم شيء في المذكرة، وهي التي تمنح للبحث قيمة أم لا.

يذكر الباحث النتائج التي توصل إليها في بحثه، على أن يكون قد استنتج نتائج محددة باتباع المنهجية العلمية[1]، وتذكر النتائج تِباعًا ويشترط فيها ما يلي:

- المنطقية والوضوح والدقة.
- ارتباطها بالفروض، وبأسئلة الدراسة، فيعرض السؤال ثم تتلوه بعرض نتائجه الخاصة بالسؤال.
- أن تكون الأدلة الموجودة كافية للوصول إلى نتائج.
- أن يتم تحليلها بشكل موضوعي.
- العمل على التقييم الذاتي لمدى ملاءمة وفعالية الوسائل المستخدمة في العمل/البحث: الأدوات والنهج والمنهجية) [2].

✓ ***النتائج المتعلقة بالدراسة النظرية:***

يقوم الباحث هنا بسرد كامل وتلخيص لما توصل إليه من خلال الدراسة النظرية لبحثه، ويطرحها في شكل عناصر متتابعة (وهناك بعض الباحثين في المنهجية يرون بعدم ذكر النتائج النظرية أفضل باعتبار أنها ليست من انجاز الباحث نفسه).

✓ ***النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية:***

وهنا لابد من ذكرها، لأنها أهم ما توصل إليه الباحث من خلال محاولة الإجابة عن الإشكالية المطروحة في اول البحث، وهناك طريقتين لعرض النتائج النهائية، إمّا أن تذكر في شكل فقرات

[1]- محمد عثمان الخُشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، 1990، ص138.

[2] -Christian PUREN Cours en ligne « Méthodologie de la recherche en didactique des langues-cultures » Chapitre 6, « "Boucler" sa recherche : de l'introduction à la conclusion générales » http://www.christianpuren.com/cours-méthodologie-de-la-recherche-en-dlc/chapitre-6- boucler-sa-recherche/, mai 2013,p5.

متتابعة حسب كل نتيجة، او تذكر في شكل عناصر متتالية وهذا أفضل ليتم عرضها بشكل دقيق، كما أنه يجب على الباحث ذكر كل نتيجة سواء كانت سلبية أو إيجابية، وأن لا يتعاطف مع أي طرف كان خصوصا المؤسسة محل الدراسة.

ب-اختبار الفرضيات:

عند عرض كل نتيجة نقارنها بالفرضيات، إن كان لها علاقة بإحدى الفرضيات، فيتم اختبارها بإثبات هل أنها محققة أم غير محققة، ويفضل أن تكتب الفرضيات تِباعًا ثم يتم اختبارها، كأن يقول الباحث الفرضية المتعلقة بـ .....ويذكر الفرضية ويكتب محققة (صحيحة) او غير محققة (خاطئة) نظرا لأن المؤسسة .....تقوم بـ.....وكذا.....

يتم اختبار الفرضيات بشكل إحصائي باتباع الخطوات التالية[1]:

* تحديد العلاقة التي قد تنتج في حال كانت الفرضية صحيحة.

* وضع نموذج للفرضية سواء كانت صفرية أو بديلة.

* جمع البيانات التي تخص المشكلة.

* استخدام الإحصاء الاستدلالي بهدف معرفة احتمالية حدوث الفرضية ،حيث تتم عملية القبول والرفض بناءا على مقارنة احتمال حدوث الفرضية مع الدلالة التي تم اختيارها .

[1]- عليان عبد الحميد، محاضرة الفرضيات البحثية، 2019-2020، ص4، من الموقع -http://virtuelcampus.univ msila.dz/facshs/wp- content/uploads/2020/03/1586461425696

ج-الاقتراحات:

وتتضمن ما يمكن أن يسهم به الباحث من مقترحات قابلة للتطبيق، في سبيل حل مشكلة البحث على ضوء ما توصل إليه من نتائج[1].

هي بمثابة حلول يقدمها الباحث، سواء المؤسسة محل الدراسة ، أو للدولة أو لنظام اقتصادي معين، وهذه الحلول أو الاقتراحات تُقدم بناءا على النتائج المتوصل إليها، فإذا كانت النتيجة سلبية تقدم لها الحلول المناسبة ،وإذا كانت النتيجة إيجابية فتقدم لها الاقتراحات بضرورة المحافظة عليها أو تحسينها أو تدعيمها.

مثال: بالنسبة للحلول الخاصة بالنتائج السلبية نكتب:

- القضاء على مشكلة .....من خلال.....
- الحد من ظاهرة..... من خلال.....
- إيجاد حلول لـ .....من خلال.....
- تحقيق .....من خلال.....
- محاولة إيجاد طريقة ملائمة لـ .....

مثال: بالنسبة للإقتراحات الخاصة بالنتائج الإيجابية

- تشجيع .....من خلال.....
- تدعيم .....من خلال.....
- تطوير .....من خلال.....
- تثمين .....من خلال.....
- زيادة .....من خلال.....

[1]– عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، مكتبة صلاح الحجيبلان، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، 1992، ص 40.

- المحافظة على .....من خلال.....

من خلال ما سبق نلاحظ أن الاقتراحات تحتوي على :

- ***توصيات لحل المشكلة:*** ويشترط فيها :
  - أن تكون مرتبطة بنتائج الدراسة.
  - أن تكون مفيدة علميا وعمليا.
  - أن تكون دقيقة وواضحة.
  - أن تكون موضوعية وقابلة للتطبيق.
- ***مقترحات للبحوث المستقبلية:*** ويشترط فيها :
  - أن تكون مهمة وقابلة للبحث.
  - أن يبذل جهد في التفكير بها، فهي مصدر معلومات يرجع لها الباحثون.

د-آفاق الدراسة:

يعتبر الباحث هو الشخص الوحيد الذي يعرف كل سلبيات وايجابيات بحثه بدقة، ومن خلال محاولته الإجابة على الإشكالية المطروحة وفي مختلف مراحل تحرير مذكرته يكتشف أن هناك بعض الإشكاليات التي تصلح كمواضيع بحث مستقبلا، سواء تعلقت بمتغير واحد لبحثه أو لمتغيرين أو أكثر ، فهنا وجب على الباحث أن يقدم هذه الإشكاليات ويطرحها إمّا في شكل عناوين أو في شكل تساؤلات عامة تساعد غيره من الباحثين في صياغة إشكاليتهم بسهولة مستقبلا[1].

[1]– محمد مشري، كيفية انجاز مذكرة التخرج وقواعد تقويمها، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، غرداية، العدد (08)، 2010، ص317، بتصرف.

2-4-قائمة المراجع: يتم استخدام المراجع عند الحاجة اليها للعثور على معلومات معينة وتبعا لذلك تم كتابة هذه المراجع بطريقة سهلة وبسيطة حتى يسهل على الباحث ايجاد المعلومات التي يبحث عنها، تتنوع وتختلف المراجع وتنقسم إلى قسمين[1]:

مراجع مباشرة: وهي المراجع التي يتم الحصول على المعلومات بها بطريقة مباشرة، مثل الموسوعات العلمية والدوريات، التي تصدر من الجهات الرسمية.

مراجع غير مباشرة: وهي المراجع التي يتم من خلالها التعرف على المصادر بطريقة غير مباشرة.

أما عن أهمية المصادر والمراجع فتكمن في انها تحتوي على المواضيع التي يحتاجها الكاتب أو الباحث في إثراء المادة العلمية التي يبحث عنها، كما أن مصداقية البحث العلمي تثبت من خلال الاعتماد على المراجع والمصادر الموثوق فيها.

2-5-الملاحق:تأتي بعد قائمة المراجع، وهي بمثابة صفحات أو وثائق رسمية أو ميزانيات أو فواتير أو إحصاءات أو تقارير رسمية استعان بها الباحث، أو اقتبس منها معلومات، بحيث لم يتسنى له إعادة كتابتها او تحريرها كما هي في لب المذكرة فيرقم الباحث هذه الملاحق حسب الاستعمال الأول لكل ملحق وهكذا....، ويكتب في المتن أو في التهميش (أنظر الملحق رقم...). يجب أن تقتصر الملاحق على الموضوعات الهامة والجوهرية[2] فحسب والمتعلقة بموضوع الدراسة وظاهرة البحث، هذا وقد يدرج الباحث الموضوعات المتصلة في الحاشية في أسفل الصفحة إذا كان التفصيل قصيرا، أما إذا كان طويلا فإنه يدرجه في ملاحق خاصة تكون بعد مراجع البحث، وهي كتابات يمكن الاستغناء عنها بعد الإشارة إليها.

---

[1]-كتاب زيادة، كيفية كتابة المصادر والمراجع في البحث العلمي بالتفصيل، من الموقع:
https://www.zyadda.com/how-to-write-sources-and-references-in-scientific-research/ consulté le :02/09/2021.

[2]- محي الدين محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والأعداد للمحاضرات، المكتب العربي الحديث، جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية، 2000، ص88.

خلاصة الفصل:

لقد تمّ التطرق في هذا المحور لكيفية تحرير الرسائل العلمية، حيث تمّ التعرف على تسلسل خطوات البحث فكريا ومنطقيا. من اختيار الموضوع وتحديد الإشكالية حتى مراجعة البحث، كما تمّ توضيح كيفية تصميم البحث العلمي ابتداءا من الصفحات التمهيدية والمقدمة العامة والخاتمة العامة كذلك قائمة المراجع ،والملاحق . حيث كان الهدف من اعداد عناصر هذا المحور بالتفصيل هو اثراء الطالب بمعلومات حول كيفية اختيار موضوع معين وتحديد الإشكالية واختيار الطريقة المناسبة لمعالجتها والأدوات المستعملة لجمع البيانات والتعرف كذلك على أسلوب المعاينة واختيار مجتمع الدراسة والعينة، وبالتالي تكون مكتسبات الطالب بعد دراسة هذا المحور هو التمكن من كيفية اعداد المذكرة من الصفحة الأولى حتى آخر صفحة.

المحور الثالث

كتابة تقارير التربص

تمهيد

دراستنا في هذا المحور الموسوم بكتابة تقرير التربص تقتصر على تقرير البحث نظرًا لكثرة أنواع التقارير وتشعبها ، سيتم التعرف على تقرير البحث وليس تقرير التربص، لأنه تقرير التربص يخص طلبة السنة الثالثة ليسانس وليس طلبة الماستر، وبما أنّ هذه المطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر بعد إعدادهم لمذكرات التخرج لابد من إعداد تقرير البحث.

نسعى من خلال هذا المحور ونأمل أن توصل تطلعات الطالب بعد قراءة أهم عناصر هذا المحور أن تكون المكتسبات المتوقعة التعرف على:

- تعريف الطلبة بالمفاهيم المتعلقة بتقرير البحث
- تعميق فهم الطلبة حول كيفية كتابة تقرير البحث.
- دراية الطلبة لشروط التوثيق.
- أخذ الطالب فكرة شاملة عن طرق التوثيق.
- إدراك الطالب لعملية الاقتباس.
- استيعاب الطالب للمصادر المرتكز عليها للقيام بعملية الاقتباس.
- يستفيد الطالب من التطلع على أهم آليات الاقتباس
- يسمح هذا المحور باستكمال الطالب معارفه حول التهميش
- تمكن الطالب من اكتساب المعارف وتعميقها وتنويعها حول آليات التهميش.

1-تقرير البحث

1-1-تعريف:

تعرف التقارير عادة بصيغ مختلفة وفقا لأهدافها وخبراتها[1].

-تعود كلمة (report) في أصلها اللاتيني إلى معنى (to carry back) أي العودة بالذاكرة إلى ، وبهذا فإنّ التقرير يقصد به لغويا وصف لأحداث أو مواقف سابقة.

-فالتقارير هي صيغ لتوثيق الحقائق حول موقف أو حدث معين، وتنظم هذه الحقائق عادة حسب أهميتها ودلالتها والنتائج المستخلصة منها والتوصيات المناسبة حولها، وبذلك تعد التقارير شكلاً منظما من المعلومات، وهكذا تصبح التقارير واحدة من منظومات الاتصال الرسمي في المنظمات.

- و التقارير عبارة عن وصف مكتوب للحقائق بهدف ايصال المعلومات بموضوعية حول قضية أو ظاهرة معينة أو جانب منها.

فهي اقرار أو توثيق لحقائق معينة، أي إنها عرض كتابي و أحيانا شفوي لأحداث ووقائع معينة.

- إنها تعبير يقصد به أية معلومات مكتوبة أو لفظية، وأبسط أشكالها الأخبار الشفوية التي يعرضها المرؤوس على رئيسه ، و من ثم النماذج الخاصة بتوثيق و تلخيص أداء الفرد أو انجاز الأعمال، وكذلك المذكرات والمراسلات الرسمية، وأخيرا التقارير الدورية للتقييم والرقابة التي قد تصدر بشكل مطبوع أو مجلد.

-كما أنّ التقارير هي وثائق لوصف وتفسير أحداث أو ظواهر بعد التحقق منها واقتراح كيفية التعامل معها، فهي صيغ موثقه للاتصال الإداري لنقل المعلومات بين المستويات أو التشكيلات الإدارية المختلفة.

[1]-بشير العلاق، أساليب وطرق إعداد التقارير والخطب التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2009، ص-ص 85-87

–أنها أيضا صيغ متخصصة بعرض الحقائق وتوثيقها ونقلها بين المستويات أو التشكيلات الإدارية، بما يساعد مراكز القرارات في صنعها وتبليغها ومتابعة تنفيذها.

–فهي مجموعه معلومات منتظمة تقدم مؤشرات وصفيه و /أو كمية عن الاحداث و تفسيرها، أي تحديد أبعادها وكذلك أسبابها أو عواملها، وتوصيات لصيغ التعامل معها.

– كما أنّ التقارير في جانبها الفني تمثل واحدة من التقنيات الإدارية سواء على مستوى التخطيط أو تنظيم أو التوجيه أو الرقابة.

ومن التعاريف الأخرى للتقرير ما يلي:

– بحث تفصيلي لموضوع معين يشمل جميع مراحله منذ أن كان فكرة حتى صار نتائج مدونه ومرتبة ومدعمة بالحجج والبراهين والأدلة.

– عرض كتابي أو تحليل للبيانات والظروف القائمة والنشاطات والحقائق والدراسات ونتائج البحث وتسجيل الآراء والتوصيات المتعلقة بموضوع معين أو مشكله محددة.

–عرض اقناعي قد يكون تحريرياً أو شفهيًا، لأحداث أو معطيات، أو دلالات، أو توجيهات، وأي محتوى آخر يستهدف إحداث نوع من التأثير في الاخرين المستهدفين به .

أمّا تقرير البحث العلمي هو: " هو وصف للجهود التي بذلها الباحث وللخطوات التي سلكها والنتائج التي توصل إليها، فكتابة تقرير البحث هي عملية لاحقة للبحث ،ولا تبدأ إلاّ بعد انتهاء الباحث من اعداده ، إذن هو ما ينشر عن البحث ويقدم للقارئ، فالقارئ لا يهتم بقراءات الباحث بمقدار ما يهتم بالأسلوب الذي استخدمه البحث، وبالنتائج التي توصل إليها[1] ".

[1]– ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"، دار الفكر، الأردن، 1984، ص295.

1-2-الفرق بين تقرير البحث وخطة البحث [1]:

تبدو الفروق بين خطة البحث وتقرير البحث فيما يلي- :يتم إعداد خطة البحث بصيغة المستقبل، بينما يتم إعداد تقرير البحث بصيغة الماضي- .يتم إعداد خطة البحث بصورة موجزة ،بينما يتطلب إعداد تقرير البحث بصورة موسعة- .يتم إعداد محتوى خطة البحث وفق ترتيب عناصر خطة البحث، بينما يتم إعداد محتوى تقرير البحث، وفق ترتيب فصول ومباحث تقرير البحث الموضحة في أدلة البحوث العلمية التي تصدر عن الجهات العلمية والبحثية التي ينتهي إليها الباحث أو يريد نشر بحثه فيها.

1-3-الأنواع العامة من التقارير [2] :

-معلوماتية: إعلام أو إرشاد – المعلومات الحالية، يرى القارئ تفاصيل الأحداث أو الأنشطة أو الظروف، لا يوجد تحليل للوضع ولا استنتاج ولا توصيات.

-التحليلي: مكتوبة لحل المشاكل، يتم تحليل المعلومات و استخلاص الاستنتاجات والتوصيات.

-مقنع: امتداد للتقارير التحليلية ، ينصب التركيز الرئيسي على بيع فكرة أو خدمة أو منتج، المقترحات هي النوع الأكثر شيوعًا.

عادة ما يكون للتقارير جمهور أكثر تنوعًا ، وأكثر من غرض واحد ومعلومات أكثر تفصيلاً.

بعض أنواع التقارير الأخرى :

-تقرير الحادثة: تقرير يصف مدى قربك من إكمال شيء ما كنت تخطط له.

-تقرير الحادث: تقرير يصف عدد السلع أو الخدمات التي تم بيعها والأسباب لأي اختلافات عن الخطة.

-تقرير المبيعات: تقرير عما حدث في مكان ما ومدى قرب مؤسستك منه.

-تقرير التقدم: تقرير أكاديمي حول كيف ولماذا تغير شيء ما بمرور الوقت، دراسة / تقرير جدوى: تقرير يصف شيئًا ما حدث.

---

[1]-امتنان بن عبد الرحمان وآخرون، تنظيم وكتابة تقرير البحث، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 2015، ص5.

[2] -Said Muhammed Sajjad Kabir, Writing Research report, Basic Guidelines, July 2016, http://www.researchgate.net/publication/325546150.

-تقرير التوصية: تقرير حول مدى عملية الاقتراح.

-الموقع: تقرير عما يجب أن تفعله مؤسستك.

-دراسة حالة: تقرير يصف كيف أصيب شخص ما أو تضرر شيء ما.

-تقارير التشغيل الدورية: لمراقبة الإنتاج والمبيعات والشحن والخدمة وما إلى ذلك.

-تقرير الحالة: لوصف الأحداث التي تحدث لمرة واحدة ، مثل الرحلات والمؤتمرات والندوات.

-استقصائي / إعلامي: لفحص المشاكل وحقائق العرض – مع القليل من التحليل.

-الامتثال: للرد على الوكالات الحكومية والقوانين.

-التبرير / التوصية: لتقديم توصيات إلى الإدارة وتصبح أدوات حل المشاكل واتخاذ القرارات.

-المقياس: لوضع المعايير وتقييم البدائل عن طريق القياس مقابل "المقياس" المعايير.

-دراسات بحثية: دراسة المشكلات علمياً من خلال تحليل المشكلة وتطويرها ،الفرضيات وجمع البيانات وتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

يعتبر النوع الأخير هو موضوع الدراسة في هذا المحور.

1-4-الاعتبارات الأولية في كتابة تقرير البحث[1] :

إنّ كتابة تقرير البحث تتطلب من الباحث الدقة والوضوح والبساطة والاهتمام باللغة العلمية، كما عليه أن يطرح أفكاره طرحا موضوعيا مستخدما التسلسل المنطقي مراعيا قواعد اللغة وسهوله الفهم، ذلك لأن تقرير البحث له وظيفة واحدة هي نشر المعرفة.

لذا فإنّ على الباحث تنظيم أفكاره في شكل فقرات تحتوي كل واحدة منها على فكرة واحدة فقط مشروحه ومناقشة في سياق الفقرة، ويعبر عنها بعدد من الجمل التي يكمل بعضها البعض، مع مراعاة التماسك والربط بين هذه الفقرات وبين الجمل التي تتكون منها.

[1]– فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2002، ص199.

كما ينبغي على الباحث كتابة التقرير بلغة سليمه وبأسلوب يستحوذ على اهتمام القارئ، كما يجب أن تكون الكتابة خالية من الأخطاء اللغوية أو الإملائية، وأن يراعي استعمال النقاط والفواصل وعلامات الاستفهام في مواضعها أثناء الكتابة.

يجب أن يراعي الباحث عند كتابه التقرير استخدام الضمائر المنفصلة والمتصلة استخداما سليما، كما يجب أن لا يستخدم الضمائر الشخصية مثل أنا ونحن، ويستخدم بدلا منها يرى الباحث أو يوضح الباحث.

تعد أفضل الطرق للكتابة هو الاتجاه مباشرة نحو النقاط الأساسية في البحث، لأنّ قيمه البحث لا تقاس بكمية المكتوب ولكن بنوعيته، فالاتجاه المباشر نحو النقاط الأساسية في الدراسة هي القاعدة الأولى في الكتابة دون مقدمات وتعليقات بعيده عن صلب الموضوع.

ومما لا شك فيه أنّ الباحث الذي انتهى من دراسته الدقيقة الناجحة يعرف عن موضوعه ومشكلة بحثه، كل شيء فعقله مليء بالمعلومات أي يعرف ماذا فعل في كل مرحلة، وبالتالي ينبغي أن يكون قادرا على كتابة وتدوين ما يعرفه مبسطة ودقيقة.

ومن الأمور التي يجب أن يراعيها الباحث تجنب التكرار في التعبير واللفظ والمعنى ذلك للفكرة الواحدة أو الموضوع، وفي أكثر من موقع كما يجب أن لا يبالغ الباحث في النقد الغير بناء للآخرين أو المبالغ في وتظهر شخصية الباحث في البحث من خلال آرائه وتعليقاته ونقده للدراسات السابقة.

في كتابه تقرير البحث يفضل ان يبدا بمقدمه قبل صيغه الجوهر كذلك ضرورة الانتهاء بخاتمه موجزه يبرز من خلالها اهم النتائج وكذلك آرائه وأفكاره.

1-5-أسلوب تقرير البحث ومقومات التقرير الجيد:

من المسلمات أنّ لكل باحث أسلوبه وطريقته في الكتابة، ويصعب أن يرشد المرء الآخرين فيما يتصل بالتعبير عن أفكارهم، وهناك وسائل متعددة يمكن أن تسهم في تحسين أسلوب الباحث وتصب في جودة التقرير، ويمكن تحقيق ذلك من خلال العرض المنطقي الجيد، وانتقاء العبارات السلِسة والمباشرة، والابتعاد عن الغموض والحشو والتعقيد، ومقومات كتابة التقرير الجيد تتمثل في النقاط التالية:

- الوضوح: يعكس التقرير بصورة أو بأخرى مدى وضوح منهجية الدراسة لدى الباحث ودقة النتائج التي توصل إليها، فإذا لم تفكر بشكل واضح فلن تكتب بوضوح، فالأفكار والحقائق والبيانات يجب أن تعرض بصورة واضحة، وإلا سيكون من الصعوبة على قارئ التقرير استيعاب النتائج[1].
- الدقة: على الباحث أن يتوخى الدقة في كتابة تقرير البحث، فالمعلومات الغير دقيقة أو الناقصة تؤدي إلى التشكيك بمصداقية النتائج، ويعتبر التخطيط الدقيق المبني على المنطق وتسلسل الأفكار من الجوانب الهامة للوصول إلى أفكار دقيقة وجديدة[2].
- الصياغة الجيدة: على الباحث أن يبدأ الكتابة بأسلوب سلس منطقي مرتبا للأفكار بشكل متسلسل بعيد عن عدم تجانس الأفكار، وعدم الدقة في التعبير، وعدم ترابط الأفكار وتسلسلها، وأن يكون في ذهنه الأهداف التي يريد تحقيقها من كتابة التقرير، وأهمها إيصال النتائج التي تم التوصل إليها من بحثه إلى القارئ[3].
- الموضوعية والأمانة العلمية: الموضوعية والأمانة العلمية عنصران أساسيان للبحوث العلمية، وبدونهما يفقد البحث مصداقيته وتضفي عليه عناصر الشخصنة،

[1]– عمار بوحوش ومحمد ذنيبات، مناهج البحث العلمي "الأسس والأساليب"، مكتبة المنار، الأردن، 1989، ص179.

[2]–فوزي غرايبية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، عمان، الجامعة الأردنية، 1977، ص45.

[3]–محمد عبيدات وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص186.

- الالتزام بقواعد الكتابة الخاصة بالبحوث: على الباحث أن يلتزم بأسس وقواعد معينة في عملية كتابة بحثه، مع ملاحظة أنّ بعض من هذه القواعد قد تمّ التطرق إليها سابقا.

- الالتزام بالتسلسل المنطقي لسير عملية البحث: يشتمل التخطيط على وضع الأفكار التي يرغب الباحث بوضعها في التقرير تدوين الملاحظات عن سير العملية البحثية أولا بأول واتباع التسلسل المنطقي في تناول المشكلة البحثية.

ومن جهة أخرى قام Samuel A Livingston بتوضيح خصائص تقرير البحث العلمي التي تشترك في نفس العناصر السابقة الذكر كما سيتم عرضها في العنصر الموالي:

1-6-خصائص تقرير البحث الفعال وتقويمه

أ-خصائص تقرير البحث الفعال[1]:

تقرير بحثي فعال له – على الأقل – الخصائص الأربع التالية:

• التركيز: تقرير فعال يركز على المعلومات الهامة.

• الدقة: التقرير الفعال لا يضلل القارئ.

• الوضوح: التقرير الفعال لا يربك القارئ.

• الإيجاز: لا يضيع التقرير الفعال وقت القارئ.

مما سبق يتضح أنّه يجب أن يكون التقرير مقروءًا بامتداد لغة واضحة ودقيقة ، وجمل جيدة ، و قواعد اللغة الصحيحة. لهجة التقرير مهمة (تقرير احترافي) يجب أن تكون موضوعية ومناقشتها جيدًا ، في أسلوب متسق. لا أحد يكتب نفس الشيء ، هذا يعتمد على التعليم والخبرة. يجب أن يكون المحررون

[1] –Samuel A Livingston, How to write an effective research report, Educational Testing Service (ETS), New Jersey ,USA ,March 2012, p1.

على دراية أنه يتعين عليهم تكييف أسلوبهم الشخصي اعتمادا على التقرير. يتجاوز الاصطلاحات النحوية و يفهم اختيار المفردات و لهجة النص. قراءة تقارير أخرى تسمح للتعرف على الأنماط المختلفة افتتاحية (جيدة أو سيئة). بينما توجد اتفاقيات حول أسلوب التحرير ، النصيحة الأساسية هو جعلها قصيرة وبسيطة. الذي – التي ينطبق على الكلمات والجمل والتقارير. الأفكار أكثر صعوبة في الاستيعاب بكلمات أو عبارات معقدة طويل[1].

ب-تقويم تقرير البحث:

يمكن الاسترشاد بهذه النقاط في تقويم تقرير البحث[2]:

- درجة التزام الباحث بالخطة التي وضعها لنفسه.
- اجتناب التعميمات التي لا تسندها أدلة كافية، واجتناب التحيز عند المقارنة.
- اجتناب المبالغات في تصوير السلبيات أو الإيجابيات، واجتناب التكرار المخل.
- عدم الخروج عن جوهر الموضوع بالاسهاب في مواضيع ثانوية لا تتصل بصلب موضوع البحث.
- دقة الاقتباس المباشر، والأمانة في النقل، أي مطابقة المنقول للأصل، وتجنب التشويه بتجريد الاقتباس من سياقه.
- قوة الأدلة العقلية والنقلية التي اعتمد عليها الباحث في استنتاجاته.
- سلامة التقرير من الأخطاء، وخلوه من المضمونات المتناقضة أو الخاطئة، بدون مناقشة أو تعليق.
- وضوح المعايير المستخدمة في عملية تصنيف المادة العلمية، ودقتها، بحيث يضمن عدم تتداخل الأصناف بعضها مع بعض وتناقضها.

[1] –Brian Reed, La rédaction d'un rapport : le guide, publications et solidarité international WEDC, Loughborough University, Royaume-Uni ,2016, p20.

[2] – سعيد إسماعيل صيني، مرجع سبق ذكره، ص556.

- انضباط مضمون فقرات الاستنتاج والملخص والتوصيات مع القواعد السليمة لأصول البحث العلمي.
- دقة التوثيق من حيث الترتيب أو اشتمالها على المعلومات الأساسية، وسهولة العودة إلى المراجع المقتبس منها.

2-كتابة تقرير البحث

2-1-أجزاء تقرير البحث العلمي

كتابة تقرير البحث آخر خطوة يقوم بها الباحث من حيث إعداد وعرض النتائج في معالجة مشكلة البحث، وهو سبيل فعال لنشر المعرفة، تبادلها والاستفادة منها بتفاعل الآراء حولها بين الباحثين والمعنيين.

وتتمثل أهداف كتابة التقرير في استفادة صانع القرار من نتائج البحث، تقديمة إلى مجلة دورية بهدف نشره أو كمتطلب علمي لنيل درجة علمية، وفي هذه الخطوة تعبر الكثير من النواحي العلمية عن مظاهر الموضوعية والمستوى الفني المتعارف عليه عند استخدام المصادر في كل من الاقتباس وكتابة الحواشي، ذلك لأن الباحث يحتاج عند البدء بالدراسة إلى الرجوع للمصادر أو اقتباس عبارات أو نصوص أو استخدام الحواشي، بغرض الاسهاب في تفسير فكرة معينة، وأنّ هذه النواحي الفنية من معرفة كيفية الاقتباس وترتيب وكتابة الحواشي وضبط قائمة المصادر المستخدمة في البحث تغني القارئ مما يدل على ضرورة الإشارة إليها في هذا السياق. وعند كتابة تقرير البحث ينبغي بشكل عام مراعاة النقاط التالية[1]:

- تحديد مشكلة البحث موضوع اهتمام الباحث
- الإشارة إلى تصميم وإجراءات البحث من مصادر المعلومات والبيانات، المجتمع المدروس وحجمه، فترة الدراسة وطرق التعامل مع المتغيرات.

[1] – علي لزعر، مرجع سبق ذكره، ص– ص97–98.

- الإشارة إلى النتائج والتوصيات.
- الإشارة إلى مضامين ومؤشرات البحث على النحو المتعارف عليه.

2-2-محتويات تقرير البحث : يشتمل تقرير البحث على المحتويات التالية:

- مقدمة التقرير.
- عرض التقرير.
- خاتمة التقرير

2-2-1-مقدمة التقرير:

يبدأ تقديم التقرير باستهلال، أو توطئة، أو فاتحة، تأخذ شكل المقدمة العادي[1]، إنّ الهدف من كتابة المقدمة هو تزويد الشخص القارئ بخلفية عن المعلومات المطلوبة، لفهم ما يتبقى من يتبقى من تقرير البحث، إنّ طبيعة المقدمة تكون مشروطة بنوعية جمهور القراء ومدى معرفتهم بمشروع البحث، فكلما تنوع جمهور القراء كلما زادت شمولية المقدمة، يجب على المقدمة أن تشرح بوضوح طبيعة مشكلة البحث وأهداف الدراسة، لذلك يجب على المقدمة أن تقوم بتزويد معلومات كافية عن الظروف المحيطة بمشكلة القرار، كما يجب التعرض إلى أي بحث سابق كان قد تمّ عن مشكلة البحث ومراجعته[2].

تهدف مقدمة تقرير البحث إلى الكشف عن مشكلة الدراسة وأسباب اختيار الباحث لها، وأهمية دراستها، وعلاقتها بالدراسات الأخرى، كما تحدد فرض الدراسة واجراءاتها[3].

[1]–رجاء وحيد دويدري، مرجع سبق ذكره، ص431.

[2]–علي سليم العلاونة، البحث العلمي في العلوم الإدارية، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1996، ص388.

[3]– ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص298.

كما يحدد الباحث مجالات بحثه الثلاثة: البشري، المكاني، والزماني. إن كانت طبيعة البحث مرتبطة بهذه المجالات. كما يبين الصعوبات التي واجهته سواء من حيث قلة المراجع ،أو صعوبات تتعلق بتحديد العينة أو اختيار أدوات البحث[1].

إذن جميع التقارير يكون لها مقدمة يذكر فيها موضوع البحث، والهدف من القيام به، والأسئلة التي تمّ طرحها، والنتائج المرجوة والمجالات التي يفيد بها هذا البحث.

يجب أن تتميز المقدمة بما يلي[2]:

- الإيجاز (لا يتجاوز 10٪ من البحث) - وضوح

- دقة - بيان الموضوع

يجب أن توضح المقدمة ما يلي:

- موضوع البحث - أهمية البحث وأسبابه

-سؤال البحث - القضايا والفرضيات - هيكل البحث

2-2-2-عرض التقرير

تحتوي هذه الجزئية على العديد من المعلومات، ففيها يتم ذكر الحقائق والبيانات وخطوات الدراسة والتحليل، وقد تكون هذه الجزئية طويلة قليلا حسب ما تحتوي عليه من مواد ومعلومات مهمة.

[1]- إبراهيم أبراش، مرجع سبق ذكره، ص278.

[2] - Friedrich Ebert Stifting , Méthodologie de la recherche scientifique « pour les organisations de la société civile », Allemagne ,2016,p44 , http://library.fes.de/pdf-files/bueros/beirut/12954.pdf

تشتمل على وصف الإجراءات التي قام بها الباحث، والعينة وأساليب جمع البيانات والمعلومات، وتفسيراتها بشكل سردي يوضح كافة التفاصيل التي تسمح للقارئ بالحكم على دقة التحليل والتفسير، لذا على الباحث التنسيق بين مهارة جمع المعلومات وبين تحليلها[1].

كما يُسمى أيضا قسم " الوسط " بالحاضر وينبثق من الوضع الراهن، من ذلك مثلا أنّ تقريرك قد يقول : "إذا استمر هذا الوضع على ما هو عليه، فإنّ الشركة ستفلس بحلول شهر ديسمبر وسنكون جميعا متعطلين". من شأن "الوسط" بطبيعة الأمر أن يكون مبنيا على نوع ما من استعراض الوضع الراهن، فقد يكون مبينا على كتابات سابقة أو بحوث على الواقع الحالي. من شأن "الوسط " أن يتابع ليشرح كيف خططت لجمع المعلومات بباقي أجزاء التقرير. كما يُعنى " الوسط" أيضا بالمستقبل، فهو يُقدم ما يترتب على بحثك وتحليلك من نتائج تؤثر على المستقبل، كما أنّه يصف ويُناقش المسارات المحتملة للممارسات المتبعة [2].

2-2-3-خاتمة التقرير

هي الجزء الذي تعرض فيه النتائج والتوصيات، كما يذكر فيه الملاحق والمراجع التي تمت الاستعانة بها من أجل البحث.

يعرض الباحث في هذا الجزء من التقرير الخطوات العملية لتطور البحث واثبات فروضه، وعرض الأدلة التي توصل إليها وفحص قدرتها على اثبات أو نفي الفروض، ويقدم الباحث نتائجه بشكل متسلسل حسب أسئلة الدراسة أو حسب تسلسل فروضها، ومن المهم أن يقدم الباحث تسجيلا دقيقا لنتائجه التي يمكن أن تكون نتائج وصفية أو نتائج رقمية، ويعبر عنها بوضوح ويعرضها عرضا واضحا، إنّ الوصول إلى النتائج ليست المرحلة النهائية في عملية البحث بل لا بد من أن تحلل هذه النتائج وتفسر من خلال

[1]– عامر إبراهيم قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص487.

[2]– محمد الجوهر، الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، تر لـ (Bob Mathers and Liz Ross, Research Methods :A Practial Guide for the social sciences,Pearson education,2010) ، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2016، ص803.

البحث عن أسبابها أو عن آثارها أو علاقاتها بالمتغيرات المختلفة، كما لا بد من الحكم على دلالة هذه النتائج والاستنتاجات التي يمكن التوصل إليها من النتائج[1].

النتيجة[2]: ما هي الأسس أو المساهمات النظرية أو المادية التي يقدمها بحثك ؟ قيمة هذا البحث للعقل البشري (تقرير "المعرفة").

ما هو المنطق النظري الذي يناسبه؟ ضع خط تحت الحاجة وجدوى الاستمرار (من أجل تبرير استمرار الدعم المالي).

3-التوثيق واقتباس المعلومات

3-1-توثيق المعلومات

3-1-1- التعريف وشروط التوثيق

ا-التعريف :

يقصد بالتوثيق استخدام الأدلة العلمية (العقلية والنقلية) من مصادرها لزيادة قوة الفكرة المعروضة والبرهان عليها، ويتم توثيق المعلومة بالإشارة إلى مصدرها في النص أو المتن أو في الهامش، وهناك طريقتان لجمع المادة العلمية، وهما [3]:

النقل الحرفي: إذ يوضع النص المنقول بين علامتي تنصيص"، ويشار بعلامة أو بمعلومة في الحاشية (الهامش) إلى المصدر الذي أخذ عنه.

والنقل بالمعنى: وفيه يوضع النص من غير علامتي تنصيص، ويشار بعلامة أو بمعلومة في الحاشية (الهامش) إلى المصدر الذي أخذ عنه.

---

[1]- ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص299.

[2] -Colette Kleemanu Rochas et autres, Comment rédiger un « rapport de mémoire ,un projet de recherche, une activité de recherche en cours ? », centre de langues de l'institut universitaire européen, Firenze ; Italie, 2003, p16.

[3]-محمد بكر نوفل وفريال محمد أبو عواد، التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص291.

ب-شروط التوثيق: يراعى في نظام التوثيق ما يلي[1]:

- كتابة كلمة المراجع على صفحة جديدة في وسط الصفحة بحروف كبيرة.
- كتابة المراجع التي ورد ذكرها في الدراسة/ البحث فقط، ولا يجوز كتابة أي مرجع لم يرد ذكره في متن الدراسة/ البحث.
- عند ورود كلمة دراسة أو دراسات في متن الدراسة /البحث لا بد من ذكر المرجع لكي يستطيع من يرغب في زيادة معلوماته أن يرجع إليه.
- تكتب المراجع حسب ترتيب الحروف الهجائية للاسم الأخير للمؤلف "اسم العائلة"، وتبدأ الكتابة من أقصى الشمال إذا كان المرجع باللغة الأجنبية، ومن أقصى اليمين في حالة كتابة المراجع العربية، ويكتب اسم المؤلف بدءا من اسم العائلة، ثم الاسم الأول والثاني إن وجد ثم توضع فاصلة.
- تفصل أسماء المؤلفين بواسطة فواصل، وتستخدم كلمة and قبل كتابة اسم المؤلف الأخير وتنتهي بوضع فاصلة.
- يلي اسم المؤلف أو المؤلفين سنة النشر بين قوسين التي تتبعها نقطة، ثم اسم الكتاب أو عنوان المقالة في الدورية أو عنوان الدراسة/البحث.

3-1-2-طرق التوثيق:

هناك العديد من الطرق التي يمكن الاعتماد عليها في عمليات التوثيق، سواء كان التوثيق في كتاب علمي، أو في دراسة مقدمة لنيل درجة علمية، أو بحث مقدم للنشر في مجلة علمية، محلية أو عالمية، أو حتى في بحث مقدم لمؤتمر علمي، وليس هناك طريقة مفضلة عن أخرى في التوثيق، غير أنه ينبغي

[1]-محمد خليل عباس وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 378.

الاعتماد على طريقة واحدة بعينها من بداية التوثيق في الدراسة حتى نهايتها، وعدم الخلط بين أكثر من طريقة، وتتمثل أهم الطرق المستخدمة في عمليات التوثيق فيما يلي[1]:

- **استخدام نظام التأشيرة:**

يقوم نظام التأشيرة على أساس وضع رقم متسلسل، في نهاية الفقرة التي تم اقتباسها، ويتم استخدام ذلك الرقم لتثبيت المرجع الذي أخذت منه الفقرة في حاشية الصفحة السفلية، ويتم إدراج الرقم المتسلسل من خلال اختيار insert من شريط الأدوات، ثم اختيار référence، ثم foot note، ثم Insert فيظهر الرقم مرتفعا قليلا عن السطر في نهاية الفقرة، وفي نفس الوقت يظهر نفس الرقم في نهاية الصفحة لكتابة التوثيق، وعندما يتم تكرار هذه الخطوة لتوثيق مرجع جديد فإنّه يتم إدراج الرقم التالي مباشرة وبشكل أوتوماتيكي.

- **استخدام نظام هارفارد في التوثيق:**

يعتمد هذا النظام على التوثيق مباشرة في نهاية الفقرة التي تمّ اقتباسها بوضع الاسم الأخير للمؤلف متبوعا بالسنة بين قوسين، وتوضع التفاصيل كاملة للمرجع في قائمة المراجع التي ترتب أبجديًا في نهاية الكتاب أو البحث، ويلاحظ عند التوثيق بهذه الطريقة في داخل النص أنه لا يتم وضع فاصلة بين الاسم والسنة كما هو الحال عند استخدام نظام جمعية علماء النفس الأمريكية.

- **استخدام نظام جمعية علماء النفس الأمريكية: (American Psychological Association (APA**

يعتبر هذا النظام هو الأكثر استخداما، نظرا لكونه أسهل من الطرق الأخرى في الاستخدام، وهو النظام الذي ينصح باستخدامه في توثيق الدراسات التي يتقدم بها الطلبة لنيل درجات علمية مختلفة.

[1]– أحمد إسماعيل المعاني وآخرون، أساليب البحث العلمي والإحصاء "كيف تكتب بحثا علميا"، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ومكتبة الجامعة، الشارقة، الطبعة الأولى، 2012، ص340.

3-2-الاقتباس

3-2-1-التعريف: الاقتباس هو عملية الاستشهاد والاستناد الى كتابات المفكرين والباحثين الآخرين التي لها علاقة بموضوع البحث إلاّ أن الاستشهاد والاستناد إلى كتابات الآخرين لا يعني بالضرورة دائماً تأييد هذه الآراء أو تلك ، بل إنّ الموضوعية تفترض التعقيب والتحليل للآراء الواردة ومتابعة وتحليل الآراء المخالفة أيضاً، وقوة الآراء وضعفها يعتمد بالدرجة الأساس على الحجج والبراهين التي يقدمها الباحثون أو المفكرون[1]".

يُعد الاقتباس من القضايا الجوهرية في كتابة الأبحاث والدراسات، لأنّ هذه الأبحاث تعتمد غالبا على معارف علمية تراكمية، تتطلب من الباحث الاستعانة بآراء الآخرين وأفكارهم لغايات المناقشة أو التعزيز أو التفنيد، ولا بد من مراعاة القواعد المعمول بها. في هذا السياق، ومن أبرز هذه القواعد: الأمانة العلمية، التي تعني الإشارة إلى المرجع الذي تمّ الرجوع إليه أو الاقتباس منه، والدقة في عرض المادة المقتبسة، والدقة في عرض المادة المقتبسة، بحيث لا يتسبب النقل بتشويه المعنى، والموضوعية في الاقتباس، بحيث لا يقتصر الاقتباس على المادة التي تؤيد رأي الباحث وإهمال الرأي الآخر، والاعتدال في الاقتباس، بحيث لا يصبح البحث كله مجموعة من الاقتباسات والشواهد[2].

3-2-2-آليات الاقتباس:

يلجأ الباحث أحيانا إلى اقتباس سطور أو فقرات منشورة لباحث آخر ليؤيد وجهة نظر في موضوع معين من بحثه، أو ليوضح بعض الجوانب التي تتطلب ذلك، وأهم القواعد التي ينبغي مراعاتها عند الاقتباس هي[3]:

[1]–خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط، العراق، 2017، ص14.

[2]– عبيدات محمد وأبو نصار عقلة، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للطباعة، عمان، الطبعة الثانية، 1999، ص

[3]– رحيم يونس كرو العزاوي، مرجع سبق ذكره، ص–ص 215–216.

- اقتباس جمل معينة تفي بغرض الباحث.
- المحافظة على النص المقتبس بكلماته وحروفه واملائه وأرقامه.
- وضع ثلاث نقاط متعاقبة (...) عند نقطة نهاية الجملة في حالة الاستغناء عن بعض الجمل والعبارات التي يرى الباحث أنه ليس بحاجة إليها ويريد اهمالها، وفي حالة ترك فقرة كاملة من النص المقتبس يتطلب وضع سطر كامل من النقاط المتعاقبة (...).
- تختلف قواعد عرض النصوص المباشرة القصيرة عن النصوص الطويلة، ففي حالة كون النص المقتبس قصير ويقل عن خمسة أسطر فإنّه لا يُدون كفقرة مستقلة بل يكون استمرارا لنص الباحث، بعد وضعه بالطبع بين علامتي الاقتباس (* *)، أمّا إذا زاد عن ذلك فإنه يدون كفقرة مستقلة عن ذاتها.
- إذا ظهر نص آخر داخل النص القصير يوضع داخل علامة التنصيص المفردة ((.....)) ويكتب الهامش على نصف مسافة (من مسافات الآلة الكاتبة) بعد العبارة أو الجملة المقتبسة، وبعد علامة الوقف إذا أتت في نهاية الجملة.
- إذا كان النص المقتبس يزيد عن عشرة أسطر أو (300) كلمة فإنّ على الباحث أن يستأذن المؤلف أو الناشر في هذا الاقتباس.
- ما ينطبق على النصوص المقتبسة والمشار إليها في أعلاه ينطبق أيضا على الصور والخطوط البيانية المقتبسة .
- إذا ورد نص في الهامش فإنه يكتب على مسافة واحدة داخل علامة التنصيص.
- يسبق النص بنقطتين (:) أو بفاصلة منقوطة (؛) في خارج علامة التنصيص .

- توضع علامة التعجب أو علامة الاستفهام داخل علامة التنصيص إذا كانت تعود إلى المادة المقتبسة وخارجها إذا كان من وضع الكاتب.

3-2-3-مصادر المعلومات المقبولة للاقتباس:

سنتناول أهم مصادر معلومات البحث العلمي المقبولة للاقتباس، التي يمكن من خلالها الحصول على الأدبيات النظرية والأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)[1]:

أ. الأعمال العلمية : هي الدراسات السابقة المحكمة، وهي أعمال البحث الجادة والتي تم إعدادها بأسلوب منهجي واضح، وتّم تقييمها وتصويبها من طرف خبراء متخصصين في الموضوع، وتأخذ عدة أشكال ، منها: المقال، الأطروحة، المذكرة، الدراسة و ورقة العمل المقدمة في لقاء علمي ؛ وهذه الأعمال جميعها يمكن الاستشهاد بها والتهميش منها، ومن جميع المستويات :ليسانس، ماستر/ماجستير، دكتوراه، وهذه الأعمال لها وزن علمي أكبر من مراجع الإستأناس.

لا يمكن اعتبار الأعمال التالية، أعمالا علمية مقبولة، يستند عليها:

– تشخيص لظاهرة معينة أو توصيف لاستبيان دون تحليل حقيقي واستنتاج ؛

–تجميع لنصوص من عدة مراجع، دون إسهام نقدي؛

– تقديم وصفي لكيان معين (كمؤسسة،...)؛

– قلة أو انعدام المساهمة العلمية؛

–الإسراف في السماكة.

ب. الكتب : قسم علماء المناهج الكتب إلى قسمين : كتب المصادر وكتب المراجع، فكتب المصادر هي الكتب الأساسية الأصلية أو ما يسمى بأمهات الكتب، التي تدلي بالمعلومة لأول مرة وهي التي كتبت في

[1]– إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، وفق طريقة الـ IMRAD ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الطبعة الرابعة، 2015، ص ص 11-12.

عهد الظاهرة المدروسة، وهي التي لم تعتمد على غيرها من الكتب، بينما كتب المراجع عكس ذلك، فهن كتب فرعية اعتمدت على غيرها (مثل الكتب المعاصرة) للحصول على المعلومة.

ج- المجلات العلمية المحكمة : ونعني بها المجلات التي تصدر من جهات رسمية حكومية كانت أم خاصة بشرط أن تخضع المقالات والدراسات التي تنشر فيها للتحكيم من قبل ذوي الاختصاص، فما كان صالحا للنشر ومحققا لكافة شروط البحث العلمي من منهج واضح ومعالجة سليمة وتوثيق كامل، قُبِل ونُشِر، وما أخّل بشئ منها يرد إلى صاحبه للتصحيح والتعديل، أو رفض النشر.

د- البحوث الجامعية : ويقصد بها تلك الأعمال العلمية الممنهجة التي قدمها طلبة الدراسات العليا للحصول على درجة الماستر /الماجستير أو الدكتوراه والتي يمكن الحصول عليها من خلال اللجوء إلى فهارس المكتبات الجامعية وفهارس مراكز البحث.

هـ -مواقع الأنترنت: أصبحت الأنترنت من أهم موارد المعلومات حاليا، لكن على الباحث أن يدرك أن المواقع الإلكترونية لا تخضع للرقابة العلمية للتأكد من المعلومات التي تنشر فيها، لذا يجب على الباحث عدم الرجوع في بحثه إلا لتلك المواقع المعروفة الجهة والموثوق بها، كمواقع المجلات العلمية والهيئات الرسمية، وينبغي على الباحث أن يتخلى عن المعلومات المستقاة من المواقع المجهولة المصدر، كتلك المعلومات التي تنشر في المنتديات أو الساحات أو المواقع التي لا يعرف أصحابها، لأن الأنترنت هي المكان المتاح للنشر الذاتي والمجاني أحيانا، ولذلك لابد من التحقق من مصدر هذه المعلومات قبل استخدامها، من خلال الآتي:

-تبعية الموقع (مكان الاحتضان والنطاق والعنوان)؛

-مؤهلات وخبرة الجهة التي يتبعها

-هدف الموقع وعمق محتواه المعرفي؛

-روابط الموقع وعلاقتها بموضوع وهدف الموقع؛

-حداثة وجدية معلومات الموقع. ومن مواقع الإنترنت ذات المصداقية العالية قواعد المعطيات مثل: : (www.sciencedirect.com) باستخدام معادلة البحث المكونة من الكلمات الأساسية لموضوع المقالة، أو عبر محرك البحث العلمية مثل :http://scholar.google.com

هـ-مراجع الإستأناس: وهي الوسائط السمع بصرية من أشرطة تسجيل، أقراص ليزرية متلفز/الإذاعة، لكن ينبغي على الباحث التنبه إلى أن هذه المصادر لا يعتمد عليها اعتمادا كليا في البحث، لكن يستأنس بها في حال تعذر وجود المعلومة في مصدر علمي آخر، فحكمها حكم الجرائد الإخبارية والمجلات العامة. قد يلجأ الباحث أحيانا أخرى، إلى قائمة المراجع المدونة في الأعمال التي بحوزته، تدخل ضمن موضوع البحث، ليوسع ويكمل بحثه البيبليوغرافي.

تعطى أولية الاطلاع في البحث العلمي إلى : المصادر (أمهات الكتب،) المقالات، الدراسات، البحوث الجامعية، الكتب، الوثائق المختلفة ثم مراجع الإستأناس، ويرى بعض الكتاب أنه يستحسن "البدء بالمراجع العامة ثم الرجوع إلى المراجع الخاصة المتخصصة[1] .

3-3-الحواشي:

3-3-1- التعريف:

التهميش أو الحاشية : "مكان وعملية تثبيت فحوى وشكل المصادر المشكلة وفقا للأصول العلمية المعروفة في المجال والتي هي مناسبة لأغراض البحث[2] ".

وهي جزء حيوي في البحث العلمي، وتتلازم عملية الاقتباس والتوثيق بمسألة التهميش، ومن الضروري الإشارة إلى المصادر المختلفة التي اعتمد أو استند لها الباحث بغرض تجنب أية مشكلة تخص الثقة بالمعلومة التي يسردها، أو بزيادة إيضاح بعض العبارات، وبشكل عام تخدم الهوامش الأغراض التالية :

[1] – Pierre COURONNE, Petit guide à l'usage du rédacteur d'un mémoire ou d'un rapport de stage, UNIVERSITE CHARLES DE GAULLE, LILLE III, 21/08/2021, https://cursus.edu/media/upload/old_pdf/image3095.pdf

[2]-علي لزعر، مرجع سبق ذكره، ص 115.

3-3-2-أساليب التهميش :

تنقسم الهوامش إلى قسمان، الهوامش التفسيرية، وتهميش المراجع[1]:

الهوامش التفسيرية: هي عبارة عن مصطلحات او ألفاظ غامضة أو مبهمة، بحيث لا يمكن للباحث أن يقوم بشرحها في محتوى البحث، لأنها قد تؤدي إلى تشعب الموضوع أو حتى إلى الخروج عن موضوع البحث، لذلك يشار إلى هذا المصطلح او اللفظ الغامض برمز معين (*) ثم يتم تفسير ذلك المصطلح في مكان التهميش أسفل الصفحة.

- تهميش المراجع: يتم تهميش المراجع أسفل كل صفحة، مع ترقيم جديد للمراجع في كل صفحة، عكس ما يتم العمل به عند تهميش المراجع لمقال في مجلة أو مداخلة في ملتقى وطني أو دولي.

-كتاب:

يحال إلى الهامش إذا تعلق الأمر بكتاب بذكر اسم ولقب المؤلف: (دون ذكر الألقاب العلمية: (أستاذ، دكتور، عميد...لصعوبة التحقق من ألقاب جميع المؤلفين للمراجع المستعملة)، اسم الكتاب "بخط سميك ،en gras " رقم المجلد أو الجزء إن وجد، دار النشر، رقم الطبعة، مدينة النشر، سنة النشر، رقم الصفحة[2].

وفي تهميش الكتاب لمذكرات الطلبة عادة ما نتبع الطريقة التالية: تهميش المرجع عندما يكون كتاب: اسم المؤلف (الكاتب) ،عنوان الكتاب (بخط غامق، أو سطر أو خط مغاير ،أو مزدوجتين "، الجزء، الطبعة ، مكان النشر (اسم الناشر) ، البلد، السنة ، الصفحة.

[1]- الهاشمي بن واضح، مطبوعة محاضرات في منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجستير، دكتوراه)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016، ص77.

[2]-بوطبة مراد وآخرون، الدليل التوجيهي للطالب في منهجية إعداد المذكرة أو الأطروحة، كلية الحقوق بودواو، جامعة آمحمد بوقرة، بومرداس، 2018-2019، ص9.

ملاحظات[1]:

- عدم كتابة الدرجة العلمية مثل د/.....
- إذا كان مؤلفين نكتب الاسم الأول والاسم الثاني.
- إذا كان أكثر من مؤلفين ،ونكتب اسم المؤلف الأول وآخرون .
- في حالة كتاب مترجم نكتب :اسم المؤلف ،عنوان الكتاب ، ترجمة: ( )
- في حالة عدم وجود طبعة لا داعي لذكرها.
- يضاف العنوان الفرعي للكتاب بين قوسين أو إحالتين.
- منهجيا لا يسمح بتكرار التهميش عند الاقتباس من مرجع معين .
- في حالة استعمال المرجع لأول مرة ثم الرجوع إليه ،فيما بعد بدون استعمال مراجع أخرى إطلاقا، نكتب مباشرة : المرجع نفسه، ص.

مثال: أحمد فهمي الإمام ،أسواق الأوراق المالية في البلاد العربية، اتحاد المصارف العربية ،بيروت، 1979، ص232.

المرجع نفسه، ص233.

- وفي حالة فصل بينهما مرجع أو أكثر نكتب: مرجع سبق ذكره، إذا كان في صفحات أخرى.
- أما إذا كان في الصفحة الموالية نكتب: المرجع السابق
- وفي حالة وجود أكثر من كتاب المؤلف نكتب: اسم المؤلف، عنوان الكتاب ،المرجع السابق، ص
- في حالة اقتباس معلومات من مرجع معين، وصاحب هذا المرجع أخذ هذه المعلومات من مرجع آخر ،ففي هذه الحالة يهمش، المرجع الأول بصفة عادية ثم نكتب نقلا عن أو أنظر إلى ثم يهمش المرجع الأصلي بعد ذلك بشرط عدم توافر المرجع الأصلي عند الباحث .

[1]– ذياب البداينة، المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، الطبعة الأولى، 1999، ص176.

مثال: الهاشمي بن واضح ،منهجية البحث ، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015، ص28. نقلا عن :Alfred chandler, Méthodologie, Economica, paris, p17

-يمكن للباحث التهميش في المتن (بين قوسين اسم الكاتب، السنة، الصفحة) إذا كان كتاب واحد، وإذا كان لديه أكثر من كتاب نكتب (اسم المؤلف، عنوان الكاتب، الصفحة) بشرط ذكر قائمة المراجع في نهاية كل فصل أو في نهاية البحث.

-في حالة وجود مرجع معين ولا يحتوي على دار النشر أو مدينة النشر، أو سنة النشر، نكتب ما توفر من معلومات عن المرجع، ثم نكتب: بدون دار النشر، بدون سنة النشر، بدون بلد.

-في حالة تم ذكر الكتاب في شكل أو جدول بداية أو وسط الصفحة ثم تهميشه آخر الصفحة مثلا نكتب: اسم الكاتب ، نفس المرجع، ص

تهميش الأطروحة أو المذكرة[1]:

- اسم صاحب الأطروحة، عنوان الأطروحة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم ،القسم ،الجامعة، البلد، السنة، الصفحة، (مذكرة منشورة /غير منشورة).

- وهنا نقصد بالنشر، أن تمنحها لجنة المناقشة توصية بالنشر في شكل كتاب، أمّا الموجودة عبر مواقع الأنترنت فهي غير منشورة إلاّ إذا كان لها رقم إيداع قانوني.

تهميش مقال[2]:

-**مقال في مجلة:** اسم صاحب المقال، عنوان المقال، مجلة، المجلد، عدد، تاريخ، الهيئة التي تصدرها، المدينة، الصفحة.

[1] -مجيد خليل حسين، دليل مواصفات كتابة رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه، جامعة لاهاي، مملكة هولندا، ص37، من الموقع: www.lahayeuniversity.org

[2] - عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرُشد -ناشرون-، الرياض، الطبعة التاسعة، 2005، ص156.

-**مقال في كتاب:** إذا كان المصدر كتاب يحتوي العديد من المقالات تضم المعلومات المطلوبة في الهامش.

اسم الباحث (صاحب المقال)، عنوان المقال، بين قوسين أو مزدوجتين لكي يفصل عن الكتاب، عنوان الكتاب الذي وردت به المقالة تحته خط، ويسبق بكلمة (في) بين قوسين اسم مؤلف الكتاب متبوعا بعبارة (محقق) أو (ed) بالأجنبية، مكان النشر، اسم الناشر، تاريخ النشر، رقم الصفحة المأخوذة من المقال.

مثال: سعيد النجار، "الآفاق المستقبلية لتطوير أسواق الأوراق المالية العربية"، (في) السياسات المالية وأسواق المال العربية"، شركة أبو ظبي للطباعة والنشر، أبو ظبي، 1994، ص116.

تهميش بحث مؤتمر أو ندوة[1]:

اسم المشارك، عنوان البحث المقدم ،العنوان الرسمي للمؤتمر (مع كتابة دولي أو وطني)، متبوعا بمكان انعقاده (المدينة أو الدولة)، تاريخ الانعقاد، ص .

تهميش عندما يكون محاضرة جامعية (مطبوعة بيداغوجية):

اسم المحاضر، محاضرة بعنوان .....،المقياس، القسم، الجامعة، السنة الجامعية.

تهميش الوثائق الرسمية:

اسم الدولة، اسم الدائرة الحكومية التي أصدرت الوثيقة، عنوان الوثيقة بين قوسين صغيرين، مكان وتاريخ الإصدار، رقم الصفحة.

تهميش الجريدة الرسمية:

الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد، التاريخ / / ، القانون أو المرسوم أو القرار المتعلق بـ .....

[1]- علي لزعر، مرجع سبق ذكره، ص123.

وإن اقتبس معلومات الجريدة الرسمية من موقعها الإلكتروني فيكتب: المعلومات السابقة كاملة ،أنظر الموقع.....

تهميش مقابلة شخصية:

اسم الشخص الذي تمت مقابلته، ثم نكتب مقابلة أجريت معه في مكان كذا (البلد)، بتاريخ كذا.....

تهميش القرآن الكريم: اسم السورة، ورقمها ،الآية رقم.....

حديث شريف: حديث شريف، اسم الراوي، أو اسم المرجع الذي أُخِذ منه الحديث الشريف.

تهميش المراجع باللغة الأجنبية [1]:

كتاب بالانجليزية:

Family Name, First Name Initial, "Book`s Title", City: Publisher, Edition ,Year, pages.

مقال بالإنجليزية:

Family Name, First Name Initial, "Article's Title" ,Periodical`s Name, City :Publisher, Volume No, Year, Pages.

نكتب op cit مرجع سابق.كلمة لاتينية opus citateur .

المرجع السابق: Ibid (Ibidem)

مرجع سبق ذكره Opcit (opérè citato)

نقلا عن (أو أنظر إلى) quoted from

[1]–زكريا فريد عبد الفتاح وآخرون، دليل كتابة الرسائل العلمية "الماجستير والدكتوراه"، وكالة كلية الاقتصاد والإدارة للدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، د س، ص13.

تهميش الأنترنت: إذا تم الاعتماد على مصادر إلكترونية نكتب:

اسم المؤلف، السنة والشهر بين قوسين، عنوان المقال، اسم الدورية أو المرجع، يليه كلمة (on line)، ثم عنوان الموقع وتاريخ الدخول إليه.

خلاصة الفصل:

تمحور هذا الجزء حول كتابة تقارير التربص، حيث تمّ تحديد تقرير البحث لطلبة الماستر، وهذا من خلال التعريف به وتوضيح الفرق بينه وبين خطة البحث، كما تمّ التطرق إلى الأنواع العامة من التقارير، والاعتبارات الأولية في كتابة التقرير من أسلوب التقرير ومقومات التقرير الجيد، مع توضيح خصائص تقرير البحث الفعّال وتقويمه. كما تم التعرف على كيفية كتابة تقرير البحث بالتفصيل، بالمرور على كل أجزائه ومحتوياته التي تتمثل في المقدمة، والعرض والخاتمة، وفي آخر هذا المحور تناولنا التوثيق واقتباس المعلومات وهذا يسمح باستكمال معارف الطالب حول التهميش وادراكه لطرق الاقتباس، وملخص القول أنّ هذا المحور يحقق تعميق فهم الطلبة حول كيفية كتابة تقرير بحث مناسب لمستواه.

نماذج اختبارات في مقياس

منهجية البحث العلمي

امتحان الإستدراك في مقياس منهجية البحث العلمي

في الخاتمة العامة لموضوع بحثي ما كانت محتوياتها كما يلي :

من خلال ما تمّ عرضه في هذا العمل الذي حاولنا من خلاله التعرف على دور المورد البشري في تفعيل إدارة الجودة الشاملة بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وبعد تسليط الضوء على الإطار المفاهيمي لإدارة الموارد البشرية ، إضافة إلى محاولة إبراز الإطار النظري لإدارة الجودة الشاملة ،وبعدها التعرف على واقع المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب ALFAPIPEغرداية الجزائر. حيث تناولنا أهم هذه النقاط في فصول الدراسة، إذ بيّنا في الجانب النظري للدراسة لمحة عن إدارة الموارد البشرية في الفصل الأول، يليها مراحل تطور إدارة الجودة الشاملة ومواصفات الإيزو في الفصل الثاني، كما تعرفنا على واقع ذلك في الفصل الثالث من الدراسة من خلال طرح جملة من الأسئلة في شكل محاور مكنتنا من جمع البيانات وتحليلها عن طريق برنامج إحصائي.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** من الجانب النظري والتطبيقي أهمها: وجود فجوة بين القيم المرغوبة في الجودة من الإدارة والعاملين والقيم السائدة في المؤسسة .

اثبات صحة أو خطأ الفرضيات:

-الفرضية الأولى: صحيحة. حيث نجد أن المؤسسة تحصلت على شهادة المطابقة ISO 9001 نسخة 2008

-الفرضية الثانية: خاطئة. لأن المؤسسة تركز اهتمامها بالجودة في ورشة الإنتاج ومصلحة المراقبة التقنية فقط ،مما يجعل نظام الجودة غير متكامل الجوانب.

<u>الأسئلة</u>: بعد قراءتك بتمعن لعناصر الخاتمة العامة أجب عن الأسئلة التالية من خلال تحديد عناصر المقدمة العامة :

- ما هو عنوان هذه الدراسة ؟.
- ما هي إشكالية الدراسة ؟ والأسئلة الفرعية ؟.
- ما هي فرضيات الدراسة ؟ وما هي أهمية الدراسة ؟ .
- ما هي عينة الدراسة ؟وما هي أدوات جمع البيانات ؟.
- ما هو منهج البحث في كل فصل ؟ وما هي تقسيمات البحث؟

بـالـتـوفـيـق

إمتحان السداسي الثالث في مقياس منهجية البحث العلمي

1-وضح باختصار مفهوم المصطلحات التالية: التصور، الشعور بالمشكلة، الاقتباس.

2-ما هي المتطلبات التي تُلبيها الإشكالية ؟.

3-وضح بالشرح أين يتم تحقيق الشروط التالية التي يستوجب توافرها في كتابة المقدمة العامة :

- يجب أن توضح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث.
- يجب أن توضح الفائدة التي ستحقق من نتائج البحث.

4-حاول تقديم أحد المناهج حسب الأسلوب الإجرائي، مع تقديم مثال عليه ؟.

5-بين في كل حالة ما هي أداة جمع البيانات التي تلعب الدور التالي:

- تستخدم الكثير من الأدوات والإجراءات التجريبية وأدوات التسجيل والتصوير، وتهدف لتحقيق فرض علمي محدد وتوجه للكشف عن تفاصيل الظواهر والعلاقات فيما بينها.
- يشيع تطبيقها في البحوث الميدانية، وتستخدم فيها قائمة استقصاء نمطية، توجه إلى جميع مفردات العينة المبحوثة بنفس الطريقة، وبذلك تكون محددة بدقة وترتبط بالأسئلة المعدة مسبقا بغرض توجيه الأفراد.
- يمكن جمع المعلومات في وقت قصير جدا، وفي هذه الحالة تعود صعوبة التفهم التام لسلوك الجماعة لعدم معرفة تصرفاتها وتغيراتها، إلا أنها تمتاز بالموضوعية والحيادية لعدم الانخراط الفعلي.

6-متى يكون التهميش غير مقبول ؟ .

7-إذا تم الاعتماد في مذكرتك على المصادر التالية ، وضح طريقة تهميشها : وثيقة رسمية، جريدة رسمية؟.

8-ما هو نوع العينة في كل نوع من الدراسات التالية:

- قياس فعالية برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دول المغرب العربي.
- استخدام الإدارة البيئية كمدخل لترشيد استهلاك الموارد الاقتصادية في المشاريع الصناعية –مع الإشارة إلى حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف (ECDE) خلال الفترة (2000-2013).
- دراسة تحليلية من وجهة نظر استشرافية لآثار جائحة كورونا لفئة الأطباء، المهندسين، الأساتذة

بـالـتوفيق

الإجابة النموذجية

1-التعريف بالمصطلحات:

-**التصور:** هو فرضية في شكل جملة تحدد أو تصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر بطريقة تمكن من اختيار مدى صحتها أو فعاليتها وتكون هذه الفرضية حول مجتمع إحصائي أو أكثر وتتعلق في الغالب بمعالم هذا المجتمع حول العلاقات التي يتوقع الباحث الحصول عليها، وتتطلب صياغة الفرض بشكل دقيق عدة شروط منها: الوضوح، الاختصار ،بيان اتجاه العلاقة وطبيعتها، ويصاغ الفرض بطريقتي النفي والاثبات على شكل علاقة بين متغير تابع ومتغير مستقل أو أكثر من المتغيرين، وتسنبط الفروض من عدة مصادر مثل البناء المنطقي، الدراسات السابقة، الملاحظة المباشرة والخبرة العلمية حول مشكلة البحث، ويمكن أن يكون مصدر تكوين الفرض، الحدس، التخمين، الإطلاع الواسع أو الخبرة الطويلة التي يتمتع بها الباحث، كما قد يكون نتيجة تجارب الآخرين أو المنطق.

-**الشعور بالمشكلة:** الشعور بالمشكلة (التي تمثل مرحلة ذهنية مادية أو كليهما تؤدي إلى التفكير والاستقصاء الأولي على وجود المشكلة من شعور أولي بها من قبل الباحث أو جهة معينة، وهي مشكلة تتمثل في خلل، أو حاجة أو فكرة عامة، تساؤل، حدث، هدف، موقف، فضول علمي، تحسين.....إلخ يثير الانتباه، ويحفز على التفكير بقصد التعرف والاستقصاء العلمي المنظم والهادف.

-**الاقتباس:** يعني الاقتباس الاستعانة بالوثائق المتعلقة بالموضوع ،الاستشهاد بأفكار الآخرين والإستفادة منها لتحقيق أغراض البحث، ومن هذا الجانب يعزز الاقتباس استمرار التواصل العلمي بين الباحثين ويسهم في البناء التكاملي المعرفي نتيجة الربط المناسب بين مختلف ميادين المعرفة .

وتختلف أشكال الاقتباس حسب طبيعة المعلومات المقتبسة ،ويعد الالتزام بقواعد وأصول هذه العملية من متطلبات الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث، بالإضافة إلى كونه مسألة قانونية ترتبط بحقوق الملكية والتأليف للنشر ،ويعتبر تجاوز ذلك سرقة علمية.

2- ينبغي أن تُلبي الإشكالية 03 متطلبات وهي:

- أهمية المسألة أو القضية المطروحة للمعالجة .
- توجه للقراء ذوي معرفة عامة بالموضوع وأن تضيف لهم الجديد في تلك المعرفة.

- جدية للغرض.

3-توضيح:

- يجب أن توضح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث: **(أهمية البحث)**

لأن بيان أهمية البحث يساعد في:

- تقييم البحث والحكم على أصالته ومستوى الجِدة، والقيمة العلمية والتطبيقية فيه نتيجة التقدير الموضوعي للإضافات التي حددها.
- يسهم في جذب القراء والمهتمين بموضوع البحث للإطلاع عليه والإستفادة منه وتطبيق نتائجه وتوصياته كلما كان ذلك ممكنا .
- إقناع باقي الأطراف بالبحث وفائدته للحصول على التعاون والدعم لتسهيل مهمة الباحث في كل خطة، إجراء ومتطلب لازم للتصميم والتنفيذ العملي.

-يجب أن توضح الفائدة التي ستحقق من نتائج البحث: **(أهداف البحث)**

يعتبر تحديد أهداف البحث بصورة دقيقة ومباشرة أمر حيوي وإلزامي من الناحية العلمية لما يحققه من فوائد هامة في مجال البحث العلمي.

4-المناهج حسب الأسلوب الإجرائي هي: تجريبي، مسح، تاريخي

يختار الطالب أحد المناهج:

المنهج التاريخي:

يفيد المنهج التاريخي في التعرف على التاريخ والحضارة الإنسانية، فيعين بذلك على التواصل الحضاري الموضوعي المادي والمعنوي بين الماضي والحاضر مع اعتباره بوابة المستقبل، كما يساعد في التعرف على الظاهرة المبحوثة، وعلى كيفية ومراحل العوامل المؤثرة فيها للوقوف على الصعوبات التي واجهت الإنسان لتوضيح سُبل مواجهتها، وهو ما يبرز هدفه إلى إعادة بناء وفهم أحداث الماضي بأسلوب منظم نظامي وموضوعي وفي البحث تجمع المعلومات والبيانات الضرورية بالرجوع إلى المخطوطات ،السجلات ، الوثائق، الآثار ، الشهود العيان، المذكرات ، السير الذاتية ، الكتب والدوريات.....إلخ.

المسح: هو بحث أساسي يدرس ظروف السكان الاقتصادية، الاجتماعية ، الثقافية والسياسية، ويهتم بالمشكلة المطروحة للدراسة، كما هي في واقع الحال في وضعها الراهن لدى عدد كبير من الأفراد في

منطقة معينة أو مؤسسة كبيرة من أجل توجيه العمل في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب، ويتم إجراء المسح في الظروف الطبيعية العادية باستجواب العدد الكلي للسكان أو عينة ممثلة عنه عند تعذر ذلك، وتقوم عادة الهيئة الرسمية المكلفة في أي بلد (مثلا الديوان القومي للإحصاء) بجمع حقائق حول الظروف السائدة عن الظاهرة المحددة.

ونظرا لاتساع قاعدة البحث القائم على المسح فإنه كثيرا ما يحصر نفسه في مشكلة محدودة وقالما يعالجها بالعمق اللازم، وغالبا ما يتبع بدراسات أخرى.

مثال: مسح واقع التكوين المهني من حيث مؤهلات المعلمين وحاجاتهم المهنية، مسح اتجاهات العمل نحو الإدارة وغيرها.

وتشمل دراسات البحوث المسوح: المسح الاجتماعي (فقر- بطالة) ، المسح المدرسي (التلاميذ- التدريس...)، مسح الرأي العام (آراء – اتجاهات- مخاوف....) مسح العمل (مهام- مسؤوليات....).

المنهج التجريبي: في العلوم الاجتماعية تكمن أهمية التجريب من دوره في التأكد من صدق الفرض الأصلي، ويقود التحكم في هذه العملية إلى تحقيق تلاؤم بين النتائج مع البيئة المحيطة، مع إمكانية التعميم والخروج في النهاية بنظرية أو قانون، ويقوم بتجسيد العديد من العوامل المؤثرة في الظاهرة وتحديد ظروف العامل التجريبي لقياس أثره وتحديد طبيعة الارتباط بين متغيراتها وعلاقتها مع غيرها من الظواهر.**مثال:** العلاقة بين سعر السلعة وكمية الطلب عليها في التجريب يتم تثبيت عوامل كالدخل الفردي، الميل، الذوق، أسعار السلع المكملة والبديلة لمعرفة نوع العلاقة بين الكمية المطلوبة من السلعة وفق مستويات من الأسعار.

5- الأداة

-تستخدم الكثير من الأدوات والإجراءات التجريبية وأدوات التسجيل والتصوير، وتهدف لتحقيق فرض علمي محدد وتوجه للكشف عن تفاصيل الظواهر والعلاقات فيما بينها. **(ملاحظة منتظمة)**

-يشيع تطبيقها في البحوث الميدانية، وتستخدم فيها قائمة استقصاء نمطية، توجه إلى جميع مفردات العينة المبحوثة بنفس الطريقة، وبذلك تكون محددة بدقة وترتبط بالأسئلة المعدة مسبقا بغرض توجيه الأفراد. **(مقابلة حسب الموقف- نمطية، مقننة، أو موجهة)**

-يمكن جمع المعلومات في وقت قصير جدا، وفي هذه الحالة تعود صعوبة التفهم التام لسلوك الجماعة لعدم معرفة تصرفاتها وتغيراتها، إلا أنها تمتاز بالموضوعية والحيادية لعدم الانخراط الفعلي. **(ملاحظة بدون مشاركة).**

6-يكون التهميش غير مقبول: إذا كان من غير كامل، أو من جرائد يومية، مواقع إلكترونية غير رسمية، مصادر غير موثوقة.....إلخ

7-التهميش:

وثيقة رسمية: اسم الدولة، اسم الدائرة الحكومية التي أصدرت الوثيقة، عنوان الوثيقة بين قوسين صغيرين، مكان وتاريخ الإصدار، رقم الصفحة.

تهميش الجريدة الرسمية:ا لجريدة الرسمية الجزائرية، العدد، التاريخ / / ، القانون أو المرسوم أو القرار المتعلق بـ .....

وإن اقتبس معلومات الجريدة الرسمية من موقعها الإلكتروني فيكتب: المعلومات السابقة كاملة ،أنظر الموقع.....

8--قياس فعالية برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دول المغرب العربي. **(العينة العشوائية العنقودية)**

-استخدام الإدارة البيئية كمدخل لترشيد استهلاك الموارد الاقتصادية في المشاريع الصناعية -مع الإشارة إلى حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف (ECDE) خلال الفترة (2000-2013).**(العينة الغير عشوائية القصدية)**

-دراسة تحليلية من وجهة نظر استشرافية لآثار جائحة كورونا لفئة الأطباء، المهندسين، الأساتذة.**(عينة غير عشوائية حصصية)**

إمتحان تعويضي في مقياس منهجية البحث العلمي

1-أجب بصحيح أو خطأ عن الأسئلة التالية مع التعليل : (10 نقاط)

-تعتمد المقابلة المتعمقة على قائمة استقصاء نمطية توجه إلى جميع مفردات العينة.

-يتم تصميم الملاحظة المنتظمة طبقا لخطة مسبقة وتستخدم الكثير من الأدوات والإجراءات التجريبية .

-تُعد العينة مجوعة كلية من المجتمع ، ويتم اختيارها لعدم تجانس المجتمع .

-من مواصفات بناء أهداف الدراسة: أن ترتبط بتساؤلات البحث، أن ترتبط بأهداف البحث بشكل واضح.

-يعتبر منهج الاستقراء ذلك المنهج الذي يربط العقل بين المقدمات والنتائج وبين الأشياء وعللها.

2- عرف تقرير البحث ؟ وما هي المراحل الأساسية لكتابته (10 نقاط)

بـالتوفيق

امتحان السداسي الثالث في مقياس منهجية البحث العلمي

الأسئلة:

1- لماذا يقوم الباحث بمراجعة الدراسات السابقة في موضوعه ؟ وكيف يتم عرضها وترتيبها في المذكرة؟ .

2- وضِح اسم المنهج المناسب لكل تعريف :

- يقوم على دراسة أفراد الظاهرة دراسة كلية أو جزئية للوصول إلى حكم عام ينطبق عليها وعلى غيرها من أفراد الظاهرة.
- هو انتقال الذهن من قضية أو عدة قضايا مُسَلَم بها إلى قضية أو قضايا أخرى هي النتيجة، وِفق قواعد المنطق، ودون الالتجاء إلى التجربة.
- يُعنى بالبحث عن الوثائق وفحصها ودراستها، لأنّ الوثائق على اختلافها هي المرآة العاكسة لأحداث الماضي.
- يعتمد على التحكم بجميع المتغيرات والعوامل المكونة للظاهرة باستثناء متغير واحد يخضعه الباحث للتبديل والتغيير لقياس نتائج ذلك على اتجاهات الظاهرة.

3- إذا أردنا اختيار عينة عشوائية منتظمة حجمها **n=200** من مجموعة من بطاقات التسجيل في إحدى الجامعات التي يُسجل فيها **N=3000** طالب، لندرس البطاقات التي بها أخطاء .

- عرف هذا النوع من العينات ، وأذكر خطوات سحبها ؟
- أحسب فترة الانتظام **K** ؟.
- إذا اخترنا رقم البداية العشوائية يساوي 8 ، أحسب البطاقات المسحوبة الخمسة التالية ؟.

4- تتلخص تقنيات تقديم المذكرة أمام لجنة المناقشة عدة نقاط منها : التحضير العلمي، النفسي، الاجتماعي. عرِفها ؟.

5- إذا ما تمّ الاقتباس من المراجع التي خَلفَ الصفحة، وضِح كيف يتم تهميشها في المذكرة ؟

الطبعة الأولى
1433 هـ / 2012 م
عنابة - الجزائر

منهجية

لطلاب الإقتصاد والتجارة والتسيير

حقوق الطبع محفوظة

تأليف:
الدكتور علي لزعر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

BADJI MOKHTAR UNIVERSITY–ANNABA
UNIVERSITE BADJI MOKHTAR–ANNABA
جامعة باجي مختار–عنابة

كلية: العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية
مخبر الإنتماء: الذكاء الاقتصادي والتنمية المستدامة

أطروحة دكتوراه
مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث

دور المؤسّسات الصّغيرة والمتوسّطة في تحقيق التّنمية المُستدامة – دراسة عيّنة من مؤسسات الشّرق الجزائري –

الشّعبة: إقتصاد، تنمية ومالية

للطالبة: شوادر مروى

مدير أطروحة التخرّج: أ.د/بوريش هشام أستاذ التّعليم العالي جامعة باجي مختار عنابة

أمام أعضاء اللجنة

– شليحي إيمان	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	جامعة باجي مختار عنابة
– بوريش هشام	أستاذ التعليم العالي	مقررا	جامعة باجي مختار عنابة
– رمضاني لطفي	أستاذ محاضر (أ)	عضوا	جامعة باجي مختار عنابة
– بارة سهيلة	أستاذ محاضر (أ)	عضوا	جامعة باجي مختار عنابة
– ساحلي لزهر	أستاذ محاضر (أ)	عضوا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
– صيد فاتح	أستاذ محاضر (أ)	عضوا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

السنة الجامعية: 2020/2019

مجلة عدد 5 مجلة آفاق

فهـــــرس :

عبد الله منصوري
1 السياسة النقدية لاسترجاع التوازن في اقتصاد صغير مفتوح: نموذج معيار الذهب 4

سعيد برييش
2 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية الخاصة في الجزائر : دورها ومكانتها في الاقتصاد الوطني 26

علي رحال / إلهام يحياوي
3 الجودة والسوق 42

عبد الله ساقور
4 شروط فعالية التحولات الثقافية – الايديولوجية في الجزائر ومعوقات بناء الاقتصاد الحر فيها 57

المؤتمر من تنظيم
المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، جامعة ابن زهر بأكادير – المغرب،
بشراكة مع المركز العالمي للاقتصاد الاسلامي بدبي،
وبالتعاون مع الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية بماليزيا

الطبعة الأولى: ديسمبر ٢٠١٧

العنوان:
كتاب الملخصات الخاص بالدورة الخامسة للمؤتمر الدولي للمالية الرياضية- المالية الإسلامية والتنمية المستدامة، نحو نظام بيئي جديد لتوليد الثروة-

رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر:
الدكتور أحمد شاكر
Ahmed.chakir@uiz.ac.ma
+212 661 628 247

من إعداد
اللجنة المنظمة للمؤتمر
Cifema2017@gmail.com

اسم القاعة: الخوارزمي (العربية)

الجلسة السادسة: دور الزكاة في التنمية الاقتصادية المستدامة

رئيس الجلسة: د. محمد بن رجم خميسي

1. الزكاة و التنمية الاقتصادية؛
عبد الله عمر عبد الله، عدوكة لخضر، عيبود قادة

2. الزكاة كمدخل للتمويل الإسلامي و دورها في خلق تنمية اقتصادية؛
رحالية بلال، فرح شعبان، عابدي. م. السعيد

3. استثمار أموال الزكاة : الضوابط والمقاصد؛
أحمد الأحمدي

4. استثمار أموال اليتامى، من مبدأ كفالة اليتيم إلى المساهمة في تمويل التنمية الاقتصادية المستدامة. –مؤسسة تنمية أموال الأيتام الأردنية أنموذجاً–؛
مهدي ميلود

5. عناصر البيئة بين الخلوث والحماية وفقًا للمنهج الإسلامي؛
بارة سهيلة

امتحان السداسي الثالث في مقياس منهجية البحث العلمي

الأسئلة:

1/- عرِف المفاهيم التالية: التهميش ، الاقتباس ، المقابلة، العينة ؟ **(04 نقاط)**

2/- تستلزم دراسة الحالة استخدام أساليب موضوعية لا تؤثر فيها شخصية الباحث ومعتقداته أو ميوله، اشرح ذلك موضحا أسباب اعتماد هذا المنهج ومواصفاتها ؟. **(02.50 نقطة)**

3/-إذا افترضنا أنّ هناك دفعة تخرج تتكون من 200 طالب ، ونريد اختيار عينة عشوائية بسيطة من هؤلاء الطلبة، على أن تكون العينة 20 طالب . وضح خطوات اختيار هذه العينة ؟. **(02.50 نقطة)**

4/- وضح المنهج المناسب مع التعريف لدراسة كل موضوع من مواضيع البحوث التالية : (**نقطتين**)

- مدى التزام البنوك التجارية بتطبيق محاسبة الموارد البشرية –دراسة حالة–
- العوامل المرتبطة بقرار التأجير التمويلي ودورها في تقويم الأداء المالي للشركة الوطنية للإيجارة – التأجير التمويلي أنموذجا–

5/- في دراسة شملت على عشرين مدير مُسِيء لعُمالِه في موضوع بحثي يدور حول فاعلية البرنامج الإرشادي الجماعي، قوامه الإرشاد المعرفي السلوكي لتعديل سلوكيات الإساءة الإدارية نحو العمال وأثره في تحسين تقدير الذات لديهم.

المطلوب:

- حاول طرح سؤالين لهذا الموضوع ؟. **(نقطتين)**
- حاول صياغة فرضيتين ؟. **(نقطتين)**
- ما هي متغيرات الدراسة ؟. **(03 نقاط)**
- ما هو المنهج المتبع في دراسة هذا الموضوع ؟. **(01 نقطة)**
- ما هي العينة المختارة ؟ **(01 نقطة)**

بـــالـتـوفـيـق

في الخاتمة العامة لموضوع بحثي ما كانت محتوياتها كما يلي :

من خلال ما تمّ عرضه في هذا العمل الذي حاولنا من خلاله التعرف على القروض العقارية وأهم المخاطر التي تتعرض لها، وبعد تسليط الضوء على سُبل ترقية القطاع السكني في الجزائر، إضافة إلى محاولة إبراز مساهمة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط في منح القروض العقارية. حيث تناولنا أهم هذه النقاط في فصول الدراسة، إذ بينّا في الجانب النظري للدراسة لمحة عن القروض العقارية في الفصل الأول، يليها مراحل تطور قطاع السكن في الجزائر وطرق ترقيته في الفصل الثاني، كما تعرفنا على واقع ذلك من خلال الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط –وكالة 303 عنابة–.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** من الجانب النظري والتطبيقي منها ما يلي:

- يلعب القرض العقاري دور في ترقية النشاطات العقارية.
- يشكل تمويل قطاع السكن عنصرا أساسيا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر وهو ما يجيب على إشكالية الدراسة.
- تبين أنّ مجال تمويل السكن عن طريق القروض العقارية أصبح يشمل التوسيع، التهيئة، إضافة إلى البيع عن طريق التصاميم.
- الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط له دور فعّال في تمويل السكن خاصة بعد تحوله إلى بنك عقار في الجزائر.

إثبات صحة أو خطأ **الفرضيات:**

- الفرضية الأولى: صحيحة. حيث أنّ القروض العقارية تُمنح للأفراد بغرض تمويلهم لشراء مسكن قائم بالفعل وتكون لمدة طويلة تصل لـ 40 سنة.
- الفرضية الثانية: مرفوضة. تعتمد الدولة في رسم سياستها السكنية على جملة من الأدوات والسياسات والتشريعات المنظمة ومن بينها القروض العقارية ،وليست القروض العقارية وحدها.
- الفرضية الثالثة صحيحة . حيث تبين أنّ الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP يقدم قروض عقارية مختلفة الأنواع، وبأساليب الدعم الممكنة من أجل تلبية احتياجات الأفراد.

<u>الأسئلة</u>: بعد قراءتك بتمعن لعناصر الخاتمة العامة أجب عن الأسئلة التالية من خلال تحديد عناصر المقدمة العامة :

- ما هو عنوان هذه الدراسة ؟.
- ما هي إشكالية الدراسة ؟ والأسئلة الفرعية ؟.
- ما هي فرضيات الدراسة ؟ وما هي أهمية الدراسة ؟ .
- ما هي عينة الدراسة ؟وما هي الأهداف ؟.
- ما هو منهج البحث؟ وما هي تقسيمات البحث؟

الخاتمة العامة

أولا: حوصلـة

يمكن القول في نهاية المطاف أنّ المطبوعة تُوِجت بثلاث محاور، تمخضت عنها العديد من العناصر التي جاءت وفق سياق معرفي ومنهجي لغرض تقديم محتوى برنامج هذا المقياس، وسنسوقها ملخصة كما يلي:

المحور الأول: هذا المحور الذي يعتبر أرضية لباقي المحاور، تمّ التناول فيه مفاهيم عامة حول البحث العلمي، وبعد توضيحنا لأهم المصطلحات والعناصر المتعلقة بالبحث العلمي، وإبراز أهم النقاط من الجانب النظري، لاحظنا الأنواع والتصنيفات المختلفة لمناهج البحث العلمي.

المحور الثاني: لقد تمّ التطرق فيه لكيفية تحرير الرسائل العلمية كما جاء في برنامج المقياس، حيث تمّ التعرف على أهم مراحل وخطوات إعداد المذكرة، ليتمكن الطالب من التعرف على هذه الإجراءات التي تمكنه من إعداد بحثه العلمي في إطار التخرج من صفحة العنوان للمناقشة . حيث تمّ توضيح عناصر الصفحات التمهيدية بالتفصيل، إضافة إلى إبراز أهم عناصر المقدمة العامة، كما أنّه تمّ التعرض لقائمة المراجع والملاحق.

المحور الثالث: الذي تمحور حول كتابة تقرير التربص، قُمنا فيه بعرض أهم مفاهيم التقرير وأنواعه ومحتوياته، حيث تم توضيح مقدمة التقرير والعرض والخاتمة كأهم أجزاء التقرير، إضافة إلى أنّه تم عرض طرق التوثيق والاقتباس والتهميش لتمكن الطالب من إعداد تقرير البحث وفقا للطرق المنهجية المتعارف عليها.

وفي الأخير تمّ تقديم مجموعة من نماذج الاختبارات لإعطاء فكرة للطالب ولتدريبه وتمرنه على الإجابة عليها بعد المراجعة.

ثـــانـــيـــا: الآفـاق المستقبليـة للمطبوعة

لقد حاولنا من خلال اعداد هذه المطبوعة توفير مرجع مفيد للطالب يساعده على فهم وإدراك أهم الجوانب المتعلقة بمنهجية البحث العلمي، بالإضافة إلى تمكين الطالب من إعداد مذكرة التخرج، ولضمان تحقيق الأهداف السابقة الذكر تقترح الباحثة ضرورة إجراء مطبوعات أخرى تعالج مواضيع ذات علاقة مباشرة بموضوع هذه المطبوعة .

كما أننا نقترح تقديم دراسات متأنية وموسعة حول كل من البحث العلمي على حِدى، ومنهجية البحث في العلوم الاقتصادية على حِدى أخر.

وفي الأخير نأمل أن يجد طلبة السنة الثانية ماستر تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسة وغيرها من التخصصات ذات الصلة سواء في جامعة عنابة أو في مختلف الجامعات الجزائرية الأخرى ضالتهم في هذه المطبوعة ، وأن تساهم ولو بقدر يسير في تنمية معلوماتهم ومعارفهم ضمن مختلف المواضيع التي تمت مناقشتها.

قـــائـــمـــة

الـــمـــراجـــع

أولا: قائمة المراجع باللغة العربية

الكتب

- إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، 2008.
- أحمد إسماعيل المعاني وآخرون، أساليب البحث العلمي والإحصاء "كيف تكتب بحثا علميا"، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ومكتبة الجامعة، الشارقة، الطبعة الأولى، 2012.
- أحمد إسماعيل المعاني وآخرون، أساليب البحث العلمي والإحصاء-كيف تكتب بحثا علميا ؟- إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ومكتبة الجامعة، الشارقة ،الطبعة الأولى، 2012.
- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، الدوحة، 1994.
- أحمد بن داود المزجاجي الأشعري، الوجيز في كتابة البحث العلمي، خوارزم العلمية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ، 2013.
- أحمد جابر بدران، مناهج البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي، مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، مصر، الطبعة الأولى، 2013.
- بحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، كتاب جماعي، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2019.
- بشير العلاق، أساليب وطرق إعداد التقارير والخطب التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2009.
- بشير صالح الراشدي، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الكويت ،2000.
- بول باسكون، إرشادات عملية لإعداد الرسائل والأطروحات الجامعية، تر (أحمد عريف)، دون دار النشر، الرباط، 1981.
- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"، دار الفكر، الأردن، 1984.

- ذياب البداينة، المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، الطبعة الأولى، 1999.
- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي " أسسه، مناهجه، وأساليبه، وإجراءاته"، بيت الأفكار الدولية، الأردن، د س.
- رجاء وحيد الدويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر المعاصر، لبنان، ودار الفكر ،سوريا ،الطبعة الأولى، 2000 .
- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ،عمان، الطبعة الأولى، 2008.
- الرفاعي أحمد حسين، مناهج البحث العلمي "تطبيقات إدارية واقتصادية –، دار وائل ،عمان، 1998.
- ريما ماجد، منهجية البحث العلمي "إجابات عملية لأسئلة جوهرية"، مؤسسة فريدريش ايبرت، لبنان، 2016.
- زياد أحمد الطويسي، مجتمع الدراسة والعينات، مديرية تربية لواء البتراء، الأردن، 2001.
- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، الطبعة الثانية ، 2010.
- سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1994.
- سعيد سبعون، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات ولرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، الجزائر، الطبعة السادسة ، 2012.
- سعيد يوسف البستاني، المنهجية والفضائل العلمية في الدراسات العليا والأبحاث الجامعية (قانون البحث العلمي)، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، الطبعة الأولى، 2014.

- صابر الغنام وهادي دعية ،مناهج البحث العملي في البحوث المحاسبية والإدارية، مكتبة الجلاء الحديثة، بور سعيد، 1992 .
- طه حميد العنبكي ونرجس حسين زاير العقابي، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، منشورات ضفاف، لبنان، ومنشورات الاختلاف، الجزائر، الطبعة الأولى، 2015.
- عاطف عدلي العبد وزكي أحمد عزمي، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1993.
- عامر قنديلجي وإيمان السامرائي، البحث العلمي "الكمي والنوعي"، دار اليازوري، عمان،2018.
- عبد الرحمان العيسوي، أصول البحث السيكولوجي علميا ومهنيا، دار الراتب الجامعية، بيروت، د س.
- عبد الرحمان حللي، المدخل إلى منهجية البحث "فن الكتابة مع تطبيقات في العلوم الشرعية، مركز نماء للبحث والدراسات، لبنان، 2017.
- عبد الرحمان سيد سليمان، مناهج البحث، عالم الكتب، مصر، 2014.
- عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1963.
- عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، البحث العلمي "خطواته ومراحله، أساليبه، مناهجه، أداواته ، وسائله، أصول كتابته"، إدارة الإشراف التربوي والتدريب، شعبة الإجتماعيات، المملكة العربية السعودية، 1999.
- عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، مكتبة صلاح الحجيبلان، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، 1992.
- عبد الله محمد الشامي، أصول منهج البحث العلمي وقواعد تحقيق المخطوطات، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، 2012.

- عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الطبعة الأولى، 2000.
- عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي –صياغة جديدة–، مكتبة الرشد، السعودية، 2002 .
- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرُشد –ناشرون–، الرياض، الطبعة التاسعة، 2005.
- عبيدات محمد وأبو نصار عقلة، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للطباعة، عمان، الطبعة الثانية، 1999.
- عدنان أحمد مسلم وأمين صلاح عبد الرحيم، دليل الباحث في البحث الاجتماعي، العبيكان للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، 2011.
- عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2011.
- علي سليم العلاونة، البحث العلمي في العلوم الإدارية، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1996.
- علي لزعر، منهجية لطلبة الاقتصاد والتجارة والتسيير، المعارف للطباعة، عنابة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2012.
- عمار بوحوش ومحمد ذنيبات، مناهج البحث العلمي "الأسس والأساليب"، مكتبة المنار، الأردن، 1989.
- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.
- عودة سليمان، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني، إربد، 1992.

- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2002.
- فرج الله عبد البارئ، مناهج البحث وآداب الحوار والمناظرة، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى ،2004.
- قاسيمي ناصر وأخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ، ألمانيا، 2019 .
- كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سوريا، 2016.
- ماهر عبد القادر محمد علي، أصول البحث العلمي، أورينتال، الإسكندرية، 2007.
- محمد الجوهر، الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2016.
- محمد الصاوي محمد مبارك، "البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته"، مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 1998.
- محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي "التصميم والمنهج والإجراءات"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 1986.
- محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي" التصميم، المنهج والإجراء" ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1995.
- محمد بكر نوفل وفريال محمد أبو عواد، التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010.
- محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الرابعة، 2012.

- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع، صنعاء، الطبعة الثالثة، 2019.
- محمد عبد الغني ومحمد أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1992.
- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الثانية، 1999.
- محمد عثمان الخُشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، 1990
- محي الدين محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والأعداد للمحاضرات، المكتب العربي الحديث، جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية، 2000.
- مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ،1975.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الطبعة الأولى، 2000.
- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الطبعة الأولى، 2007.
- وليد عبد الرحمان خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي spss، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 2009
- نائل حافظ العواملة. أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية وتطبيقها في الإدارة، الطبعة الأولى، 1995.

المجلات والدوريات

- الزهرة الأسود، العينات في البحث العلمي: إجراءات واعتبارات، مجلة تنوير للبحوث الإنسانية والاجتماعية، الجلفة ، العدد12، 2021.
- أميرة منصور، المقابلة "رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية"، مجلة الأثر، ورقلة، العدد 27/ديسمبر 2016.
- مباركة خمقاني، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، جامعة ورقلة، العدد التاسع، جوان 2017.
- محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد 9، 2016.
- محمد مشري، كيفية انجاز مذكرة التخرج وقواعد تقويمها، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، غرداية، العدد (08)، 2010.
- نوال مجدوب وخيرة مجدوب، مزايا وطرق جمع البيانات المختلفة وعيوبها ومتى يتم استخدامها كل منها، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الأول (1)، مارس2014.

الدلائل والمطبوعات البيداغوجية العلمية

- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، وفق طريقة الـ IMRAD ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الطبعة الرابعة، 2015.
- أحميدوش مدني، الوجيز في منهجية البحث القانوني، كلية الحقوق، فاس، المغرب، الطبعة الثالثة، 2015.

- امتنان بن عبد الرحمان وآخرون، تنظيم وكتابة تقرير البحث، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 2015.
- الهاشمي بن واضح، مطبوعة محاضرات في منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجستير، دكتوراه)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.
- بوسعدية رؤوف، محاضرات في منهجية العلوم القانونية، مطبوعة بيداغوجية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر، 2019-2021.
- بوطبة مراد وآخرون، الدليل التوجيهي للطالب في منهجية إعداد المذكرة أو الأطروحة، كلية الحقوق بودواو، جامعة آمحمد بوقرة، بومرداس، 2018-2019.
- خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط، العراق، 2017.
- دليل إعداد وكتابة الرسائل العلمية، جامعة مدينة السادات، الإصدار الأول، 2014.
- زكريا فريد عبد الفتاح وآخرون، دليل كتابة الرسائل العلمية "الماجستير والدكتوراه"، وكالة كلية الاقتصاد والإدارة للدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، د س.
- سنوسي علي، محاضرات في مقياس منهجية البحث العلمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019-2020.
- عبد العزيز بن محمد الربيش، دليل إعداد وكتابة الرسائل العلمية "الماجستير والدكتوراه"، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، 2011.
- عبد القادر طالبي، مطبوعة بيداغوجية في تقنيات البحث، المركز الجامعي نور البشير، البيض، 2019-2020.

- عبد الله بن إبراهيم الشمسان وآخرون، دليل إعداد الرسائل العلمية والمشروعات البحثية ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 2014.
- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي "دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية"، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1996.
- فوزي غرايبية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، الجامعة الأردنية، عمان، 1977.
- محمد السوقي، دليل كتابة الرسائل والأطروحات في جامعة اليرموك، منشورات جامعة اليرموك، الأردن، 2008.
- مشتاق عبد الرضا ماشي، البحث العلمي "مفاهيم وتطبيقات في التربية البدنية وعلوم الرياضية"، جامعة القادسية، الطبعة الأولى، 2016.
- مشرف بن فياض الرويبلي وآخرون، دليل كتابة الرسائل العلمية "للماجستير والدكتوراه"، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية، 2018.

ثانيا: قائمة المراجع باللغة الأجنبية

-les livres

-Bernard C Beins & Maureen A .Mc Carthy ,Research Methods and statistics, Pearson education, United States of America, 2012.

-Colette Kleemanu Rochas et autres, Comment rédiger un « rapport de mémoire ,un projet de recherche, une activité de recherche en cours ? », centre de langues de l'institut universitaire européen, Firenze ; Italie, 2003.

-Luc Van Campenhoudt et autre, Manuel de recherche en sciences sociales ,DUNOD, Paris, 5 iéme Édition, 2017.

-Lymon R.Ott & Michael longnecker , An Introduction to statistical Methods and Data Analysis ,Brooks/Cole, USA ,siscth édition, 2010.

-Steven M. Ross & Gary R .Morrison , Experimental Research Methods, e book, publisher AECT, edition second, January 2003 .

Les revues

- Chemla et Abastado, Claude Bernard « La Methode Expérimentale, le milieu interieur », la lettre du cardiologue « risque cardiovasculaire », n^0 433, mars 2010.
- Méthodologie de la recherche scientifique « pour les organisations de la société civile », Friedrich Ebert Stifting ,Allemagne, 2016.
- P.B.Vose et A.Cervellini, Les problémes de la recherche scientifique dans les pays en développement, AIEA Bulletin, France, Vol 25, n^{0}2.

Les séminaires

-Hiroko Norimatsu, Pascal Cazenave-Tapie, Techniques d'observation en Sciences humaines et sociales, 52ème Congrès International Société d'Ergonomie de Langue Française, Sep 2017, Toulouse, France.

- Bourouba R, Polycopié du cours de communication et de réduction scientifique ,université Ferhat Abbas, Setif1, 2019-2020.
- Brian Reed, La rédaction d'un rapport : le guide, publications et solidarité international WEDC, Loughborough University, Royaume-Uni ,2016.
- Daniel K Schneider, Balises de méthodologie pour la recherche en science sociales, Université de Genève, 2004.
- Jalel Berrebeh, Méthodologie d'un mémoire de recherche « pour un mastère de recherche », faculté de science économique et gestion université Nabeul, octobre 2013.
- Pierre COURONNE, Petit guide à l'usage du rédacteur d'un mémoire ou d'un rapport de stage, UNIVERSITE CHARLES DE GAULLE, LILLE III.
- Rédiger et mettre en forme son mémoire, Bibliothèque de sciences Po Grenoble, novembre 2016.
- Roger Charland Bibl, Méthodologie de recherche : Méthodologie de recherche : comprendre et maîtriser le processus de recherche, février 2012.
- Said Muhammed Sajjad Kabir, Writing Research report, Basic Guidelines, July 2016,

- Samuel A Livingston, How to write an effective research report, Educational Testing Service (ETS), New Jersey ,USA ,March 2012.

Les sites web

http://library.fes.de

http://virtuelcampus.univ-msila.dz

https://fsic.univ-alger3.dz

https://uomustansiriyah.edu.iq

www.christianpuren.com

www.lahayeuniversity.org

www.oag-bvg.gc.ca

www.oxpdf.com

www.psut.edu.jo

www.researchgate.net

www.scade.ae

www.sciencespo-grenoble.fr

www.unescwa.org

www.zyadda.com